

حصار الخليل يتسبب بوفاة مولودة فلسطينية وبيان لـ "كتائب القسام" يهدد بحرق المستوطنين

الضفة العقيد جبريل الرجوب عن العمل وإحالتة على التحقيق، بعد اعتداء افراد من جهازه بالضرب على عدد من النواب والصحافيين الثلاثة.

وكان المجلس ناقش في جلسته امس مسألة ضرب النواب الذين نظموا اعتصاماً امام منزل المسؤول في "حماس" عماد عوض الله الذي فر من سجن اريحا، احتجاجاً على الحصار الذي يفرضه الجهاز الانبي على منزله. وامهل المجلس السلطة الفلسطينية مدة اسبوع للاستجابة لقراراته على أن يعود الى الاجتماع بعدها للنظر في الموقف الواجب اتخاذه في حال عدم استجابته.

(و ص ف، رويترز)

واشنطن سألت القاهرة عن "أبو نزال" فكرت نفيها وجوده في أراضيها

من اتباع "أبو نزال" في مصر وانها قبضت على الجميع وادخلت زعيمهم المستشفى. ويقول مؤكداً وجود "أبو نزال" في مصر ان سبب عدم اعلان السلطات المصرية القبض عليه هو الرغبة في تجنب الاحراج في وقت تتصدر مصر لأشعة الدول المطالبة بمكافحة الارهاب.

وبين النفي والتأكيد لا يرى البعض أي مبرر لكل هذه الضجة المثارة حول "أبو نزال" في حين تجمع التقارير على أمر واحد هو انه مريض. كما لم ترد اي تقارير منذ عام ١٩٩١ عن قيام اعضاء في "فتح - المجلس الثوري" بباية عمليات ضد أهداف فلسطينية أو اسرائيلية، ذلك ان ليبيا، آخر الدول التي أشارت التقارير الى انه موجود فيها، اعلنت قبل ثلاث سنوات اغلاقها معسكراته على أراضيها في اطار محاولات القذافي نفي تهمة الارهاب عن بلاده. اما العراق احدى الدول التي قيل ان "أبو نزال" اقام فيها فترة في الثمانينات، فلا حول له الآن ولا قوة ويكفيه معاناة الحصار الدولي.

الملك فهد في فترة نقاهة

ديب - و ص ف - بدأ الملك فهد بن عبد العزيز امس فترة نقاهة في الرياض بعد خروجه من المستشفى الذي دخله للمرة الثالثة خلال شهر واحد. وكان القصر الملكي اعلن الثلاثاء ان العامل السعودي غادر المستشفى الذي دخله الجمعة الماضي لاجراء "فحوص" عادية اثر استئصال كيس المرارة في ١٢ اب الماضي. وقال ان "نتائج الفحوص مطمئنة" وان الملك سيمضي فترة نقاهة خارج المستشفى. وتوقع مصادر ديبلوماسية ان يبقى الملك فهد في الرياض الى حين تعافيه، في حين درج على تفضية فصل الصيف في جدة على البحر الاحمر.

تسبب الحصار المفروض على مدينة الخليل منذ الاسبوع الماضي بوفاة مولودة فلسطينية اعاق الجنود الاسرائيليون وصول والدتها الى المستشفى فاضطرت الى وضعها في العراء. وقال نائب قائد الشرطة الفلسطينية في الخليل باسم الخطيب ان "الجنود الاسرائيليين عند حاجز فرش الهوى على مدخل المدينة منعوا في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء المواطنة فدوى عبد السلام العدم (٢٤ عاماً) من الوصول الى المستشفى وهي على وشك الوضع"، لذا اضطرت العدم ومن معها الى استخدام طريق ترابية سيرا على الاقدام لدخول المدينة حيث وضعت طفلة في أثناء المسير الذي استغرق ساعة. وأشار الى ان المولودة "توفيت بعيد وصولها الى المستشفى".

وقال محمد خمياشة نائب مدير مستشفى عالية الذي وصلت اليه العدم ومولودتها ان "الأم وصلت الى المستشفى في حال ارهاق شديد كما ان الحال الصحية للطفلة كانت متدهورة بسبب ظروف الولادة ولم يكن في الإمكان انقاذها".

وكان الحصار على المدينة تسبب في نهاية الاسبوع الماضي بوفاة رضيع فلسطيني لم تتمكن والدته من ايماله الى مستشفى لمعالجته من الانفلونزا.

وافادت اوساط طبية في الخليل ان مخزون المدينة من المواد التجميدية والطبية بدأ بالنفاد، وان السكان يشكون من اجراءات الحصار التي تفرض عليهم الانتظار ساعات طويلة عند الحواجز الاسرائيلية على مداخل المدينة.

الى ذلك، استمرت اعتداءات المستوطنين على سكان المدينة، وكان آخرها احراق منزل يتكون من طبقتين ويعود الى الفلسطيني سليمان العويدي. ولم يكن داخل المنزل اي من سكانه عندما اضرمت النار، غير ان اثنين من الجيران نقلوا الى المستشفى لتشنقهما دخانا. وهرعت الى المكان سيارات الاطفاء الاسرائيلية ولم تستطع اخماد الحريق الا بعد هدم سقف الطيقة الثانية والحاق اضرار كبيرة بالطيقة الاولى. ويبعد هذا المنزل امتاراً قليلة عن البنى المسمى: "ابراهيم افينو" والذي يعيش فيه المستوطنون.

وهدد بيان حمل توقيع "كتائب عز الدين القسام" بـ "حرق المستوطنين اليهود". وجاء فيه: "تتعرض الارض الفلسطينية المباركة لمؤامرة صهيونية تستهدف السيطرة عليها وسلخها من تاريخها ودينها". وقال ان ما تتعرض له "مدينة الخليل خصوصاً وبقية الاراضي الفلسطينية دليل على ذلك". و اضاف: "ان اللغة الوحيدة التي يفهمها الاحتلال هي لغة الجهاد والمقاومة (...). وان كتائب القسام تعلن للعالم اجمع ان شعبنا لن يستسلم وان نيران القسام ستحرق المستوطنين في كل شارع وزقاق حتى يجدا انفسهم امام الرحيل او الموت".

ولوحظ ان البيان يختلف شكلاً عن البيانات التي تصدرها "كتائب القسام" التابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس". ورجحت اوساط فلسطينية ان تكون وراءه مجموعات محلية تابعة لـ "حماس" اصدرته رداً على حصار الخليل.

اغلاق الاقصى

ولليوم الثاني على التوالي اغلقت دائرة الوقاف الاسلامية في القدس الشرقية المسجد الاقصى في وجه السياح احتجاجاً على ممارسات الجنود الاسرائيليين الذين دخلوا باحة المسجد الثلاثاء واعتدوا على عدد من حراسه وقال رئيس الدائرة الشيخ عدنان الحسيني: "سنعقد غداً (اليوم) اجتماعاً لتقرير الخطوات التي سنتخذها".

وكان الجنود الاسرائيليون دهموا باحة المسجد الثلاثاء لملاحقة ثلاثة شبان فلسطينيين لجأوا اليه بعد تعرضهم لضرب مبرح من افراد دورية عسكرية. وحاول حراس المسجد حماية الشبان ومنع الجنود من اعتقالهم الامر الذي ادى الى اشتباك بالأيدي بين الطرفين. وروى شهود ان جنوداً شتموا الذات الالهية والنبي محمد والدين الاسلامي ما اثار توتراً شديداً في المكان. وطالبت الوقاف باخراج الجنود من باحة المسجد، الا ان الجيش الاسرائيلي رفض ذلك.

المفاوضات

وخلافاً للانباء التي نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية اول من امس، افاد مكتب رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي على اعادة الانتشار في الضفة الغربية ليس قريباً. وكرر المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء ديفيد بارايان ان اسرائيل توافق على المقترحات الاميركية في شأن الانسحاب من الضفة، شرط ان تظل ثلاثة في المئة من هذه المساحة محمية طبيعية خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية. ورمى الكرة مجدداً في الملعب الفلسطيني اذ قال ان السلطة الفلسطينية لم تنفذ حتى الان تعهداتها الامنية وهي غير مستعدة لتعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، وتسليم اسرائيل "القتلة".

وصرح مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة ان المقترحات الاسرائيلية التي قدمت حتى الان "لا تنسجم" والمبادرة الاميركية "لا ترضينا". و اضاف ان "التوصل الى اتفاق في شأن توصيف مساحة الثلاثة في المئة يمكن من ردم الهوة والمقترحات الاسرائيلية المقدمة حتى الان تقيماً تحت السيطرة الاسرائيلية الفعلية". وشدد على ضرورة "عودة الادارة الاميركية الى الاضطلاع بدور فاعل" في المفاوضات.

ضرب النواب

وفي رام الله طالب المجلس التشريعي الفلسطيني بوقف رئيس جهاز الامن الوقائي في

القاهرة - "النهار":

أفاد مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية امس ان الوزارة سألت القاهرة ما اذا كانت تتحز زعيم حركة "فتح - المجلس الثوري" صبري البنا (أبو نزال)، في ضوء تقارير عدة عن انه معتقل في مصر، لكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى جدد نفي الحكومة المصرية وجود الرجل في الأراضي المصرية.

وقال مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه: "سألنا المصريين ومنتظر رداً منهم". و اضاف ان الوزارة لا تعلم اين هو "أبو نزال" وفي ما يتعلق بوزارة الخارجية الاميركية ليس لدينا أي تأكيد لوجوده في مصر. وسأل الصحافيون موسى عن "أبو نزال"، فاجاب: "انه غير موجود هنا". وهذه المرة الثانية تنفي القاهرة احتجازها الرجل الذي يتردد على نطاق واسع انه مصاب بسرطان الدم "اللوكيميا".

وقبل اسبوعين ترددت أنباء عن اعتقال "أبو نزال" في مصر بينما كان يحاول دخول الأراضي المصرية من طريق الحدود البرية مع ليبيا وعن العثور على جواز سفر تونسي في حوزته. وقالت ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ناقشا هذا الامر خلال زيارة الاول لطرابلس مطلع آب الجاري. و اضافت ان السلطات الليبية تعمدت تسليم "أبو نزال" الى مصر في اطار صفقة نتج منها التحول الاخير في موقف الولايات المتحدة من قضية لوكربي بموافقتها على محاكمة الليبيين اللذين يشبهه في تورطهما في القضية في لاهاي.

وكان مصدر فلسطيني مطلع أبلغ الى "النهار" ان "أبو نزال" موجود في احد المستشفيات المصرية وانه يحضر بعد صراع طويل مع اللوكيميا ومشاكل اخرى في المخ والاعصاب. لكن المصدر لم يكن متأكداً مما اذا كانت السلطات المصرية على علم مسبق بقدمه لتلقي العلاج. وأشار الى ان السلطات المصرية كانت ترافق مجموعة من الاشخاص

"هآرتس": غسل دماغ فلسطيني

ليغتال عرفات عام ١٩٦٨

نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" تأثر بفيلم "المرشح المنشوري" عن فترة الحرب الباردة وحاول قبل ٣٠ سنة اجراء عملية "غسيل دماغ" لفلسطيني ليقتل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

والفيلم عرض عام ١٩٦٢ وهو يروي قصة غسل الشيوعيين الصينيين دماغ جندي اميركي أسير أعيد الى بلده بعدما وضعوا في رأسه، وهو منوم مغناطيسياً، ايحاءات من شأنها ان تحوله قاتلاً.

وأوضحت الصحيفة ان الخطة أعدها الميجر بنيامين شاليت، كبير اطباء النفسين في البحرية الاسرائيلية آنذاك، والذي اشتهر لاحقاً بمطالبته بتسجيل اولاده اسرائيليين على بطاقات هوياتهم بدلاً من يهود، وتوفي قبل عشر سنين.

ووقع الاختيار على فلسطيني يبلغ من العمر ٢٨ عاماً غير فائق الذكاء ومسجون للاشتباه في انتمائه الى حركة "فتح" للقيام بالمهمة واعطي اسماً حركياً هو "فتحي"، في حين كان العملاء الاسرائيليون يلقبونه في ما بينهم "العبد الصغير" لسمة بشرته. ومدد المعتقل بتدريب فترة احتجازه ثلاثة أشهر في حال عدم تعاونه. وأمضى عملاء "الموساد" اشهرًا طويلة في تعليمه ان "حركة فتح جيدة لكن عرفات يضر بالفلسطينيين ويجب القضاء عليه". كذلك تلقى "فتحي" تدريباً على اطلاق النار في حلبة كانت صور الزعيم الفلسطيني تظهر فيها فجأة من مختلف الزوايا وطلب منه اصابة عرفات بين عينيه من دون التفكير. بعد ذلك هرب الفلسطيني ليلاً الى بلد عربي لم تحدده الصحيفة حيث سلّم نفسه على الفور الى اقرب مركز للشرطة قاتلاً إن "الاسرائيليين المجانين" ارسلوه لقتل عرفات.

وقال عميل "الموساد" رافي الذي روى القصة ان "خواصنا كانت تتفتت من الضحك ولم نهدأ حتى اليوم التالي (...). لم نفهم كيف يمكن أحداً أن يأخذ هذه الفكرة الخرقاء التي طلع بها المخبول شاليت مأخذ الجد".

وأكد كاتب التقرير رونين برغمان انه كانت لدى قادة "الموساد" خطة بديلة تحسباً لاحتمال فشل الخطة الاصلية. وأشار الى ان "الموساد" الذي شكك في جدوى "غسيل الدماغ" اخذ في اعتباره احتمال ان يخذع الفلسطيني فارسله في تلك المهمة محملاً جهازاً لاسلكياً مفخخاً كاد يكلف عرفات حياته.

وقال مسؤول أمني كبير في حركة "فتح" تعليقاً على التقرير: "جرت محاولات عدة لاغتياله (عرفات) لكني لا أتذكر محاولة باستخدام جهاز لاسلكي".

وصرح برغمان للاداعة الاسرائيلية ان "فتحي" اعطي جهازاً لاسلكياً وقيل له ان أوامر اضافية سترسل اليه بواسطته "يوم الجمعة المقبل في الخامسة عصرًا". لكن "فتحي" سلم جهاز الالاسلكي والتعليمات التي تلقاها في شأنه الى استخبارات الدولة العربية التي سلمته بدورها الى عرفات كي يسمع الرسالة بنفسه (...). وعصر يوم جمعة في اواخر أيلول عام ١٩٦٨ جلس عرفات ورئيس جهاز استخبارات الدولة العربية امام الجهاز لسماع الرسالة. وأكد "أن الجهاز كان مفخخاً بثلاثمئة غرام من المتفجرات وكان مبرمجاً بحيث ينفجر فور تلقيه إشارة لاسلكية. وارسلت الإشارة لكن الجهاز لم ينفجر بسبب عطل في".

ونقل برغمان عن مسؤول الموساد "رافي" الذي شارك في المؤامرة انه يود الاعتذار شخصياً الى عرفات.

(رويترز)

اقتراح لاهاي لمحاكمة لوكربي

ليبيا طلبت مهلة وواشنطن تريد موافقة فورية

مشروع قرار قدم الى المجلس، مشيراً الى ان الاميركيين والبريطانيين صرفوا "بضعة أشهر" لوضع اقتراحهم. و اضاف ان السلطات القضائية الليبية تريد "الوقت الكافي لدرس هذه الوثائق والاستعانة بمساعدة الخبراء الدوليين المختصين بالقوانين" البريطانية والاميركية. واكد رغبة بلاده في التوصل الى تسوية لهذا الخلاف "وفتح صفحة جديدة" في علاقاتها مع لندن وواشنطن.

في غضون ذلك، توجه الوكيل الاولي لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الى ليبيا للبحث في اقتراح لاهاي مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وكان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل هاتفياً مساء الثلاثاء بالزعيم الليبي وعرض معه آخر تطورات قضية لوكربي.

وأفادت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية ان القذافي استقبل مساء الثلاثاء وزير خارجية تونس سعيد بن مصطفى الذي نقل اليه رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. و اوضح مصدر دبلوماسي ان هذه الرسالة تتعلق بقضية لوكربي.

وأعلن دبلوماسيون غربيون في طرابلس ان "اصدقاء ليبيا يضغطون عليها لقبول العرض".

وتوقع معارضون ليبيون يقيمون في الخارج ان يرفض الزعيم الليبي الاقتراح. وقال مسؤول حكومي بارز سابق اقصاه القذافي عام ١٩٦٩ ان ليبيا تؤخر دوماً من اجل ايجاد غطاء للتستر على تورط مزعوم للزعيم الليبي نفسه في تفجير الطائرة.

(وص ف، رويترز، أب)

رفضت واشنطن طلب طرابلس من مجلس الامن مهلة لدرس الاقتراح الأميركي - البريطاني لمحاكمة مواطنيها المتهمين بتفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨ في لاهاي. وتولى القائم بالاعمال الليبي لدى الامم المتحدة رمضان باج تقديم هذا الطلب في رسالة نشرت أمس مؤرخة ٢٥ آب، "ريثما تنتهي السلطات القضائية في ليبيا من درس الوثائق" التي عرضتها لندن وواشنطن.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض باري توف: "وجه الليبيون رسالة (...) قالوا فيها انهم يدرسون الاقتراح. وبصراحة هذا ليس رداً في ما يتعلق بنا. على ليبيا ان تلتزم على الفور". ولاحظ "ان الاقتراح يتفق وما قالوا انهم سيوافقون عليه في السابق ولا نرى أي سبب للتأخير من جانب ليبيا (...). هذا الاقتراح غير قابل للتفاوض وملزم. ودرس ليبيا الاقتراح ليس سبباً لتأخير صدور هذا القرار في مجلس الامن".

وكانت حكومتا بريطانيا والولايات المتحدة اقترحتا محاكمة الليبيين في هولندا امام قضاة اسكتلنديين وبموجب القانون الاسكتلندي.

وطلبت ليبيا ايضا مهلة كي يضطلع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "بالدور المنوط به لاجراء حلول عملية يمكن الاطراف كافة تطبيقها".

وبدأ مجلس الامن مناقشة مشروع قرار يقضي بتعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ في حال موافقتها على محاكمة مواطنيها في هولندا.

وأكد الدبلوماسي الليبي بارج ان "البعثة الليبية فوجئت اليوم (الثلاثاء) ان عرفات ان

أنقرة ترفض احياء لجنة المياه

أنقرة - ي ب، أ ش أ - أعلن مسؤول في وزارة الخارجية التركية ان أنقرة رفضت طلبا من دمشق لحياء اللجنة التركية - السورية - العراقية الخاصة بقضايا المياه والتي لم تنعقد منذ عام ١٩٩٢. وقال ان من السابق لوانه الحديث عن احياء نشاط هذه اللجنة وان الامر لا يبدو ممكنا في المستقبل القريب، مشيراً الى ان على سوريا ان تتخذ اولاً خطوات حيال عدد من القضايا المتنازع عليها.

وأبلغ الى وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان أنقرة وفت، مع ذلك، بوعدها بتسليم ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية، موضحاً انه على أساس الإرقام التي سجلت في السنوات الثلاث الاخيرة، حصلت سوريا في الواقع على معدل ٩٠٠ متر مكعب في الثانية. لكنه اعترف بان هذه النسبة قد تخفض، مع العلم ان الاتفاق كان اساساً على ٥٠٠ متر مكعب. ونشرت صحيفة "دايلي نيوز" التركية ان أنقرة تربط التوصل الى تسوية لقضية اقتسام المياه بموقف دمشق من دعم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي التركي.

وسئل عن تهديد بغداد بالجوء الى المحاكم الدولية اذا استمرت أنقرة في سياستها المائية وبناء السد على نهر الفرات، فاجاب ان لا أساس لمثل هذا اللجوء، مذكراً بان تركيا و٢٧ دولة امتنعت عن توقيع اتفاق الامم المتحدة عام ١٩٩٧ في شأن "استخدام الممرات المائية الدولية لغايات أخرى غير المواصلات".

وتريد سوريا والعراق التوصل الى اتفاق نهائي في شأن اقتسام المياه الامر الذي ترفضه تركيا مدعية ان الاستخدام "العادل والمنطقي والامثل" للمياه يجب ان يقوم على أسس علمية.

تقليص برنامج الامم المتحدة في العراق

نيويورك - و ص ف - صرح الناطق باسم الامم المتحدة جون ميلز الثلاثاء ان الامم المتحدة مضطرة حالياً الى تقليص البرنامج الانساني الذي يدخل في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" في قطاعات رئيسية في العراق بسبب تدني العائدات التي كانت متوقعة من بيع النفط العراقي. وقال: "لا يمكن توفير كل المبالغ التي كانت مقررة لتمويل مشاريع تتعلق بتحسين قطاع الكهرباء وتخزين المياه"، مشيراً الى ان ضغط النفقات بات ضرورياً بسبب انخفاض سعر النفط العراقي ولعدم امكان العراق انتاج الكميات النفطية التي سمحت بها الامم المتحدة.

وأبدت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف قلقها من "المآسي الكبيرة التي يعانيها الشعب العراقي وخصوصاً الاطفال" من جراء الحظر الدولي. واعتمد الخبراء المستقلون الـ ٢٤ فيها قراراً وجموا من خلاله "نداء الى المجتمع الدولي وخصوصاً مجلس الامن لرفع اجراءات الحظر التي تؤثر على الوضع الانساني للشعب العراقي".

من جهة أخرى، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن المسؤول الامني في مدينة بيرنشرم في شمال غرب ايران أحمد طه ان عودة الاكرد العراقيين اللاجئين الى الجمهورية منذ عام ١٩٩٦، توقفت قبل اسبوع و"حتى اشعار آخر" وذلك "بسبب العوائق التي فرضتها الحكومة العراقية". وقالت ان نحو ثمانية آلاف كردي عراقي من اصل ٦٥ الفا لجأوا الى ايران، انتقلوا الى منطقة كردستان العراق في فترة الهدوء النسبي المخيم.

عاصفة الجنوب انحسرت بعد "رسائل" لبنان متمسك بـ"التفاهم" واسرائيل بـ"الترتيبات"

الاولى والثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان تنياهم، على رغم لهجتهم الحادة، يأمل في تجنب تصعيد للعنف بهدف اعادة اطلاق مبادرة ديبلوماسية في الاسابيع المقبلة على اساس اقتراحاته بالانسحاب من لبنان. في المقابل تسأل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان عن الفائدة من اغتيال اسرائيل المسؤول العسكري لحركة "امل" حسام الامين. واعتبر ان امن البلدات الاسرائيلية الشمالية رهن بالتوصل الى "اتفاق مع سوريا".

الوضع الميداني

ميدانياً، تميز امس بغارة نفذتها مروحية اسرائيلية على موقع متقدم للجيش اللبناني في بلدة ميزون في البقاع الغربي اسفرت عن احتراق آلية مدرعة واصابة مجند بجروح خطيرة. واذ ذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان الغارة كانت رداً على اطلاق النار من موقع الجيش على المروحية، رد مصدر عسكري في بيروت "ان الجيش معني بالرد على اي اعتداء يقوم به العدو الاسرائيلي". ومن مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي ان وزارة الخارجية الاميركية ابدت اسفها لاحداث امس "في شمال اسرائيل وجنوب لبنان" بحسب قول الناطق جيمس فولبي الذي دعا مجموعة "تفاهم نيسان" الى اجتماع عاجل، وحض على ضبط النفس. ومن مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين ان وزارة الخارجية الفرنسية اعربت عن "قلقها" من الاحداث التي "تجري على جانبي الحدود الاسرائيلية - اللبنانية والتي ادت الى وقوع ضحايا من المدنيين". ودعت في بيان لها جميع المسؤولين المعنيين الى احترام "تفاهم نيسان"، ووجهت نداء عاجلاً لضبط النفس. وافادت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي حمل اول من امس رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك نقل ايضاً تخوفاً من تحركات عسكرية على جبهة الجنوب اللبناني.

عاصفة التصعيد الامني التي لفت الثلثاء الجنوب والجليل، اخلت مكانها امس لعاصفة سياسية في اسرائيل ولحذر في لبنان وسط سباق بين التمهدة التي تنتظر اجتماع لجنة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" الاثنيين المقبل، والشحن الذي برز في دعوات مسؤولين اسرائيليين الى معاودة ضرب البنى التحتية في لبنان.

وفي قراءة متأنية للتطورات يرى مراقبون ان التصعيد الاخير كان معداً له على جانبي الحدود ولم يكن ابن ساعته، وعبر التسخين وجمت "رسائل" معينة وقد وصلت الى غاياتها.

مجلس الوزراء الذي انعقد مساء امس في بعبداء استمع الى مداخلة لرئيس الجمهورية الياس المرادي فدان بشدة الاعتداءات الاسرائيلية واكد "ثوابت الموقف اللبناني لجهة التمسك بـ"تفاهم نيسان" ورفض اي مخططات ترمي الى الفائه".

وعلمت "النهار" ان المرادي شدد على الوزراء وجوب ترك التعليق على تطورات الجنوب للمراجع المعنية وعدم الخوض فيها من زاوية التهمج على المرجعيات الدولية. وواضح ان وزير الخارجية فارس بويج اجري اتصالات لاحتواء الموقف.

ولفت بويج من ناحيته الى "مفاوضات سرية" تدور حالياً على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني وقد نفاجاً في اي لحظة بتطورات على هذا المسار.

ومن مجلس الوزراء في بعبداء الى المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية الذي خرج امس بعد اجتماع مطول باصرار على متابعة العمليات ضد المقاومة اللبنانية وبموقف لوزير البنى التحتية ارييل شارون يطالب بـ"ضرب اهداف اقتصادية في لبنان". اما رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو الذي تفقد مساء امس كريات شمونة فكرر موقف المجلس، وقال ان حكومته "ستواصل التحرك في اتجاه انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان في حال حصلنا على ضمانات امنية مناسبة". وافاد المعلقون العسكريون في القناتين

اسرار الآلهة يواجه "اللقاء الوطني النيابي" احراجا في اعلان موقفه من الاستحقاق الرئاسي بعد اعلان احد اركانه النائب بطرس حرب ترشيحه.

من المسؤول؟

لوحظ ان حواجز ثابتة للقوات السورية كانت قد اخلت مواقعها في بعض المناطق، عادت اخيراً اليها.

لماذا؟

تركت عظمات البطريرك صفيرو واحاديثه في الفترة الاخيرة ارتياحا في الاوساط الرسمية.

"الزيارة للحريري غير واردة" كرامي: رئيس جديد في الموعد الدستوري

طرابلس - "النهار":

يفط قال انه مرشح ما دام حائزاً ثقة المجلس. هذا كلام طبيعي". وهل سيزور الحريري في السرايا الجديدة اجاب: "ما في ولا حيط مبني بيتنا. والزيارة غير واردة اطلاقاً".
ورأى كرامي: "ما يمينا هو ان يكون الرئيس نظيف الكف وقوي الشكيمة وقادراً على اتخاذ القرارات التي تصحح المشكلة الكبرى التي نعانينا. وطبعاً يجب ان يكون على علاقة جيدة جدا مع سوريا وان يستمر في هذه السياسة الخارجية التي اتبعها الرئيس الياس المرابي".

بري للنواب: التصعيد لنفس "تفاهم نيسان"

مناطق اخرى في القرن العشرين". وأشار ايضا الى "ان تركيز الحرمان لم يقتصر على منطقة لطائفة معينة بل طاول عكار كما طاول بعلبك - المرمل وجرود البترون وجرود جبيل واقليم الخروب والجنوب وضواحي بيروت وغيرها". واذ رأى انه اولى الجنوب عناية خاصة منذ عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٧ "من اجل تعزيز مقومات موهبه في وجه الاحتلال"، قال انه فعل ذلك "من منطلق وطني وقومي ولو كانت اسرائيل على الحدود مع عكار لكان هو عكارياً او كانت على الحدود مع كسروان لكان كسروانياً. ومنذ ستة اشهر نسعى لتنفيذ مشاريع انمائية حيوية للبقاع وخصوصاً بعلبك - المرمل، وان توجهي الان هو لانهاء هذه المنطقة كما عكار وبقية المناطق المحرومة". وشدد على معالجة كل المطالب المتعلقة بالمياه والمستشفيات والكهرباء والطرق وغيرها، وقال: "لا يمكن ان نوافق بعد الان على اي مشروع اذ لم يكن لكم انتم حصة الاسد فيه لأنكم الاكثر حاجة". واستقبل بري ايضا مختار مدينة بعلبك، فأكد امامهم "التعاون من اجل استنهاض المدينة وتعزيز وضعها من كل النواحي"، مشدداً على دور المجلس البلدي والمختار في هذا المجال، وكرر التركيز على العمل الاهلي من اجل تحقيق ازدهار هذه المدينة العريقة". واستمع الى مطالب المختار المتعلقة بمشاريع انمائية للمدينة، كما طالبوا باعادة النظر في توزيع رخص التبغ "بشكل عادل". وأكد رئيس المجلس "ان الرخص ستوزع على اصحاب الاراضي الذين يزعمون بأنفسهم التبغ وبشكل يراعي اوضاعهم المعيشية". وشدد على "ان مشكلة فرز الاراضي بدأت معالجتها وان العمل جار من اجل الانتهاء من هذه المشكلة في كل المناطق البقاعية".

واستقبل بري مختار مدينة المرمل وبلدات القضاء، ففكر الحديث عن المناطق المحرومة، وقال "ان بئر الحرمان الحقيقية من بين هذه المناطق المحرومة هي المرمل، فالياه تجري فيها واملها عطاشي، وان هذا الحرمان ليس له اي مبرر. لقد بدأنا معركة انهاء البقاع منذ ستة اشهر وعلياً ان نتابع يومياً هذه المسيرة الصعبة والتي تحتاج الى وقت"، مشدداً على وضع برنامج متكامل لانهاء المنطقة "ليشعر ابن المرمل بأنه يعيش في الوطن".

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري امام نواب زاروه امس "ان التصعيد الاسرائيلي الاخير يظهر كأن اسرائيل تسعى الى نفس "تفاهم نيسان". ووصف الوضع في الجنوب بأنه "دقيق وحساس"، مشيراً الى "الاستنفار اللبناني في مواجهة التصعيد الاسرائيلي لأن اسرائيل عودتنا دائماً الغدر".
ولاحظ ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو "يذهب بعيداً في غروره ويشعر انه اقوى رجل في العالم، وان يده مطلقة في توجيه اي ضربة لأسباب كثيرة، ومنها تمتعه بأكثرية قد تكون مطلقة في الكونغرس الاميركي وبسبب التشنت العربي وعدم وجود معارضة قوية له في الداخل".
وهو استقبل في ساحة النجمة الوزراء شامي بارسوميان وبشارة مرهج وعلي حراجلي وجان عبيد ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب احمد سويد وعمار الموسوي وربيع الصراف وعبد اللطيف الزين وجهاد الصمد ونزيه منصور وعلي الخليل ومحمد عبد الحميد بيضون وكميل زيادة وغازي زعيتر وجميل الشماس وصلاح الحركة وجورج قسارجي ومروان حماده ونبيل البيستاني ومروان فارس وسليمان كنعان وفصيل الداود واسماعيل سكرية وحسين تيمم وجبران طوق. ثم استقبل النائب بطرس حرب الذي اطلعه على قراره بالترشح للانتخابات الرئاسية وانه سيعمل ذلك في مؤتمر صحافي الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مبنى مجلس النواب.

وكان بري استقبل مساء الثلاثاء في عين التينة عدداً من مختار البقاع عرضوا له "الوضع الصعبة والمعاناة التي يعيشها البقاعيون" بحسب اوساطه وطالبوا بتنفيذ عدد من المشاريع الانمائية، كما عرضوا بعض المطالب المتعلقة بهم ومنها الضمان الصحي وبطاقة التعريف.
وأكد بري في كلمة امامهم ايلاء البقاع والمناطق المحرومة الاخرى "كل العناية"، مشدداً على ان البقاع "كان الدرغ والخزان في التحرير (...)" والبقاع الصامد الراعد والواعد وفي بوعده، مشيراً الى "الاهمال الزمن الذي تعانیه مناطق البقاع وخصوصاً بعلبك - المرمل" وازداد: قبل السبعينات كانت هنا الاموال والامكانات لانهاء المنطقة لكن الحكم لم يكن في مستوى المسؤولية وبقيت هذه المناطق كأنها في القرون الوسطى بينما

أكد الرئيس عمر كرامي "ان رئيساً جديداً للجمهورية سينتخب في الموعد الدستوري ايا تكن الظروف". وشدد على "وجوب انتخاب رئيس نظيف الكف وقوي ليبدل الوضع الحاضر وان يكون على علاقة جيدة جدا مع سوريا". ورأى "ان اسرائيل ليست في وضع يمكنها من شن اعتداء واسع على لبنان". وفي حوار مع الصحافيين اثر استقباله السفير الهندي اجاب شودي ترطق كرامي الى الوضع في الجنوب والانتخابات الرئاسية ملاحظاً "ان لبنان اختار طريق المقاومة لتحرير ارضه. وان اسرائيل تريد اخذ كل شيء من طريق المفاوضات ولا تعطي شيئاً".

وعن تهديداتها ضرب البنية التحتية رأى "ان اسرائيل لا تهدد او تنفذ للمرة الاولى في جبلت بالعدوان والتوسع منذ قيامها. وقد رأينا عندما هاجمتنا وضربت قانا كيف كان رد الفعل العالمي" ولا نعتقد ان اسرائيل الان في وضع يمكنها من الاعتداء على لبنان"، وازداد: "لا شك في ان اسرائيل لديها مشكلة داخلية بسبب ما تكبده من خسائر في لبنان. وطبعاً عقلية رجل مثل نتيناهو واليمين الديني المتطرف المتحمكة باسرائيل تعزل الانسحاب من لبنان امراً غير وارد. وهكذا لا يبقى امامنا اي خيار سوى المقاومة". وهل يرى ان التطورات في الجنوب ستعكس على الاستحقاق الرئاسي؟ اجاب: "طبعاً. وانا ارى انه ستكون هناك انتخابات في الموعد الدستوري المحدد وان لم يظهر حتى الان الخطيب الابيض من الاسود (...)" وتعليقاً ان هناك رئيساً جديداً سينتخب ايا تكن الظروف".

ولماذا لا يعلن الطامحون الى الرئاسة ترشيحهم؟ اشار الى "ان الدستور لا يرغم احداً على الترشيح. وان الذين يملكون المواصفات والطموح معدودون على الاصابع. ومن يقول ان على هؤلاء ان يعلنوا ترشيحهم وبرامجهم رأياً ان هذا مخالف للدستور لاننا لسنا في نظام رئاسي، اليوم الذي يريد ان يعلن ترشيحه وبرنامجه يعني "بدو اول دخولو شمعة على طول" يجب ان يلتزم امام الشعب بتنفيذ هذا البرنامج بينما هو غير قادر على ذلك. وانا اقول ان لا رئيس الجمهورية ولا رئيس الحكومة قادران على اعلان برنامج. والذي يعلن برنامجه هو مجلس الوزراء في البيان الوزاري وعلى اساسه تتال الحكومة الثقة او لا تنالها". وقيل له ان رئيس الوزراء رفيق الحريري اعلن انه لن يتحمل مسؤولية خروجه من الحكم، وعلن ايضا انه مرشح لرئاسة الحكومة المقبلة. فهل خلت الساحة من مرشحين آخرين؟ فقال: "في كل حال هو قال شغلة صحيحة تماماً. وهذا بالفعل يعود الى مجلس النواب. ونعرف ان انتخاب رئيس جديد يحتم استقالة الحكومة وتأييف اخرى. ونعرف ايضا انه تجرى استشارات ملزمة. يعني ما تقرره الاكثرية يفرض رئيس الوزراء المقبل، والرجل لم

صغير استقبل شخصيات ووفوداً وعبد الرحمن يرحب به في عكار

الديمان - "النهار":

على اجواء اتصالاتي مع المسؤولين السوريين وعلى رأسهم سيادة نائب الرئيس السيد عبد الحلیم خدام وكان بحث في مواضع عدة منها الوضع في الجنوب الذي يتخبط اليوم في وضع سيئ للغاية وكل انظارنا متجهة الى الجنوب.

وتسأل هل تث خدام عن مواصفات الرئيس المقبل؟، فأجاب: "طبعاً تكلمنا في مجمل المواضيع ومنها الاستحقاق الرئاسي الذي تحدث عنه سيادة نائب الرئيس السوري علناً بواسطة سياسيين ذهبوا الى دمشق واجتمعوا اليه ويبدو ان هناك مواصفات للرئيس الجديد".

وهل ثمة تطابق بين مواصفات البطريرك ومواصفات خدام قال: "اطن ان النيات حسنة". وهل من اتصالات بين الديمان ودمشق؟ اجاب: "لا اتصالات مباشرة بين الاخوان السوريين والصرح البطريركي ولكن النيات حسنة".

وهل حمل خدام رسالة معينة؟ اجاب: "سلام الى سيدنا البطريرك!". ثم استقبل البطريرك رئيس بلدية شكا فرج الله الكفوري واعضاء المجلس البلدي الذين عرضوا خطة عمل البلدية.

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير الاوضاع في لبنان مع النائب عبد الرحمن عبد الرحمن الذي زاره امس في الديمان.

ووجه عبد الرحمن بالزيارة المقررة السبت للبطريرك الماروني لعكار وأشار الى "ان هذه الزيارة ليست للموارة فقط بل لكل ابناء عكار بكل فئاتهم وطوائفهم واحزابهم وتياراتهم لما لقبطة البطريرك صغير من محبة واحترام وموقع كبير عند كل اللبنانيين".
وأوضح ان اللقاء تطرق "الى الاوضاع الاقتصادية المتردية والى الحرمان الذي تعيشه عكار ومناطق عدة في الشمال وأرى ضرورة تصويب مسار التعاطي السياسي بين المسؤولين لتصحيح الاوضاع السياسية والاقتصادية".

وعن الاوضاع المتدهورة في الجنوب قال: "التصعيد خطير ومخيف والغدر الاسرائيلي ليس جديداً علينا ونحن نرى ان وحدة اللبنانيين وتضامنهم يشكلان سلاح المواجهة الفاعل في وجه الاعتداءات".

وعن الاستحقاق الرئاسي المقبل رأى: "ان الحديث مبكر عن هذا الاستحقاق".

ثم استقبل صغير المحامي جان حواط ومختار بلدة شامات جوزف شديد وفي الديمان ايضاً الشيخ وديع الخازن الذي قال: "تشرفت بلقاء صاحب القبطة البطريرك صغير واطلعت

وافق على القناة الفضائية ووضع صخور فيطرون "قيد الدرس" مجلس الوزراء دان الاعتداءات الاسرائيلية: نرفض مخططات الغاء "تفاهم نيسان"

تستخدم لديها، وفقاً لقانون البلدية ونظام الموظفين جابيا وكاتبا وامينا للصندوق، وذلك في إطار السياسة الآيلة الى تفعيل العمل البلدي واعطاء دفع للبلديات الصغرى في المناطق اللبنانية.

الموافقة على طلب وزارة المال الموافقة على نظام استثمار المنطقة الحرة في بيروت، بعد الاخذ بملاحظات مجلس شورى الدولة.

الموافقة على عرض وزارة الاعلام بالنسبة

وادي نهر الدامور - منطقة المشرف العقارية.

الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة والغاء تخطيط في منطقة بكفيا العقارية.

الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى الغاء قسم من تخطيط مصادق عليه في منطقة حدينا العقارية.

الاجازة لكل بلدية من البلديات ان

الأهلة، واكد ثوابت الموقف اللبناني لجهة التمسك بـ"تفاهم نيسان" ورفض اي مخططات ترمي الى الغائه.

وباشر مجلس الوزراء بعد ذلك دراسة جدول الاعمال فقرّر الاتي:

عدم الموافقة على اقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض مواد قانون العقوبات.

عدم الموافقة على اقتراح قانون يرمي الى ترقية ضباط في قوى الامن الداخلي.

احالة مشروع القانون المتعلق بتعديل المادة السابعة من قانون الملكية العقارية الى لجنة وزارية برئاسة وزير العدل.

احالة مشروع القانون المتعلق بتعديل قانون الصيد، الى لجنة وزارية برئاسة وزير الداخلية.

احالة توصية لجنة الدفاع الوطني حول اوضاع السجون للدرس على وزير الداخلي والعدل.

ارجاء بت مشروع مرسوم يرمي الى تعيين مهندسين في بعض الادارات العامة.

الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة والغاء تخطيط في منطقة الدكوانة العقارية.

تأجيل مشروع مرسوم يرمي الى تعديل قسم من المخطط التوجيهي العام لمنطقة

دان مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية مساء امس "بشدة الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين اللبنانيين والمناطق الأهلة"، واكد "التمسك بـ"تفاهم نيسان" ورفض اي مخططات ترمي الى الغائه".

الى ذلك وافق المجلس على عرض لوزارة الاعلام بالنسبة لتمكين "تلفزيون لبنان" من استثمار قناة فضائية. ولم يوافق على ترقية ضباط في قوى الامن الداخلي.

الجلسة عقدت السادسة مساء في قصر بعدا في غياب الوزراء وليد جنبلاط وطلال ارسلان وفوزي جبيش.

وفي الثامنة والنصف ليلا اذاع وزير الاعلام باسم السبع المعلومات الرسمية الاتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء، حضر السيد رئيس الجمهورية فترأس الجلسة.

توقف مجلس الوزراء عند الموقف المستجد في المناطق الجنوبية الحدودية، واستمع الى مداخلة في هذا الشأن للسيد رئيس الجمهورية.

وقد دان المجلس بشدة الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين اللبنانيين والمناطق

مصادر الخارجية: واشنطن وباريس تدخلتا لمنع التصعيد الاسرائيلي

ان اي عملية ضد تلك البنى ستؤدي الى انهيار "تفاهم نيسان". وان هذا الموقف ترفعه باريس وواشنطن في وجه اسرائيل مبررا اساسيا لوقف التدهور".

واضافت ان بوبز سيجري في دربان اتصالات جانبية مع نظرائه العرب وسواهم لحشد دعم للموقف اللبناني. وان القمة ستعالج النزاعات في الشرق الاوسط وستتخذ موقفا داعما لكفاح لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي توصلنا الى تحرير اراضيه. كذلك ستتطرق الى النزاعات الحاصلة في آسيا ومواضيع اقتصادية وديون العالم الثالث والعمولة.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا الوضع الدولي والتعاون الاقتصادي الدولي للامناء، ودور حركة عدم الانحياز والحوار بين الشمال والجنوب ومفكرة السلام ونزع السلاح والحق في تقرير المصير وانهاء الاستعمار، والمنظمات الاقليمية والوضع المالي للأمم المتحدة، ويسبق القمة اجتماعان الاول على مستوى الموظفين الكبار في ٢٩ آب و٣٠ منه، والاخر على مستوى وزراء الخارجية بين ٣١ آب الجاري واول ايلول ويضع تقريرا عن المشاورات والمناقشات مع مشروع توصيات لطحها على القمة التي تعقد في ٢ ايلول و٣ منه.

وتوقعت مصادر ان يتغيب عدد من الرؤساء العرب البارزين عن القمة التي سيفتتحها رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا.

ويتوجه بوبز مساء اليوم الى جوهانسبورغ ومنها الى دربان، على رأس وفد قوامه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم السفير رامي دمشقية ومدير الشؤون الدولية السفير فريد عبود. على ان ينضم الى الوفد رئيس بعثة لبنان في جوهانسبورغ شربل اسطفان.

كتب خليل فليحان:

يحمل وزير الخارجية فارس بوبز الى قمة دول عدم الانحياز التي تعقد في دربان (جنوب افريقيا) في ٢ ايلول المقبل و٣ منه، ملفا مثقلا يتضمن التمهيدات الاسرائيلية المتجددة ضد لبنان، والاعتداءات المتتالية على المدنيين واستمرار تعذيب المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وتلك الواقعة تحت سيطرة جيش الاحتلال في الجنوب.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ "النهار" ان قضية الجنوب قفزت الى جدول اعمال قمة دربان بعد التصعيد الذي حصل في اليومين الاخيرين اذ قصفت اسرائيل مدنيين في مشغرة وردت المقاومة بعنف بقصف مستعمرتي كريات شمونة ونهاريا، مما ادى الى سقوط ١٢ جريحا ووقوع اضرار مادية. وذكرت المصادر "ان لبنان لم يتلق اية معلومات دبلوماسية عن التصعيد الذي تشهده منطقة الجنوب، وان كل ما ورد على بيروت ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحث في موضوع الجنوب مع الاطراف المعنية في المنطقة، في ظل التمهيدات الحالية والمواجهات التي بلغت ذروة في التصعيد تنذر بضرية اسرائيلية لم تحدد معالمها بعد".

واشارت الى "ان باريس دخلت بسرعة على خط التمهدة مع اسرائيل وسوريا ولبنان للاتصال بالمقاومة لضبط الامور عند هذا الحد". كذلك تحدثت عن "اتصالات عاجلة اجرتها واشنطن بتل ايبب لضبط الامور منعا لتفاقم الموقف".

وأكدت المصادر "ان دعوة عدد من المسؤولين الاسرائيليين الى قصف البنى التحتية في لبنان اثيرت من جديد في مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر امس. وان لبنان وسوريا ابغيا الى الولايات المتحدة وفرنسا

رئيس الحكومة يتفدى في مطرانية بيروت للموارنة

يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ظهر اليوم مطرانية بيروت للموارنة في مقرها الصيفي في عين سعادة، حيث يتناول الغداء الى مائدة المطرانية، ويعرض الوضع العام مع المطران بولس مطر.

وامس استقبل الحريري رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن والداخلية النيابية سامي الخطيب. وصرّ الخطيب على الأثر: "بحثنا في الوضع المتأزم في الجنوب، وخصوصاً ما تعرض له البقاع الغربي من قصف اسرائيلي وادى الى جرح عدد من المواطنين وتدمير بعض المنازل، ولاحظنا ان هذا التصعيد لم يفاجئنا لاننا نعرف ما هي خطط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الاخيرة، كما اننا نلاحظ انهم يريدون وضع انفسهم على خط الاستحقاقات اللبنانية، وهذا الشيء متنبه له دولة الرئيس جداً، وقد تحدثنا في الاحتياطات اللازمة التي يجب ان تتخذ، والتعويضات التي يجب ان تدفع، والامور التي تشجع المواطنين على التثبث والوقوف في وجه العدو وخصوصاً في هذه المرحلة. وبحثنا في امور عدة تتعلق باوضاع البقاع الغربي وراشيا وخصوصاً في قضايا الزراعة، وتحديدأ موضوع العنب وتعويض المزارعين وقد وجدت لدى الرئيس اهتماماً بهذا الموضوع وشددنا على هذا الموضوع لان البقاع في مجمله يتوقع ان تضع الحكومة يدها في يد المزارع لتلافي اي مشكلات زراعية في المستقبل".

واستقبل الحريري نائب رئيس مجلس ادارة تلفزيون "ام.بي.سي" عبد الله المصري في حضور المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نهاد المشنوق. وصرح المصري: "جرى البحث في اوضاع القطاع الاعلامي الخاص في لبنان وخصوصاً فرص الانتاج البرامي والتلفزيوني، وما تمثل بيروت من ثقل في وممهي وحضور عربي كثيف وسيزداد كثافة، وان شاء الله تعود بيروت الى مركزها الطبيعي".

واستقبل رئيس الوزراء ايضاً وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ورئيس مجلس الجنوب قبلا قبلان.

السفير الكويتي يودّع الهراوي ومجلس الخدمة يقسم اليمين

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري في زيارة وداعية مناسبة انتهت مهمته في لبنان، ثم استقبل السفير في براغ سليمان يونس فوزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج فالنائب مروان حمادة. وعلى صعيد آخر، اقسام رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة هشام الشعار ورئيس هيئة التفتيش المركزي ادمون الاسطا والرئيس الاداري للابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي محمد الامين اليمين القانونية امام الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الجمهوري.

وافق على القناة الفضائية (تتمة)

الى تمكين "تلفزيون لبنان" من استئجار قناة فضائية. سحب طلب وزارة الصناعة الموافقة على اقرار رسم نوعي على استيراد الالبسة الجاهزة، على ان يتقدم وزير الصناعة بطلب جديد في جلسة لاحقة. الموافقة على طلب وزير البيئة وضع منطقة صخور فيطرون الطبيعية قيد الدرس لمدة ثلاثة اشهر، ريثما يجري اعداد دراسة حول وضعها. وسئل السبع في ضوء التصعيد والتهديدات الاسرائيلية المتكررة، هل هناك اتصالات ستقوم بها الحكومة اللبنانية للجم اي عدوان اسرائيلي؟ فاجاب: "بالتأكيد هناك اتصالات اجريت من جانب وزارة الخارجية والمسؤولين كافة والامر بالتأكد هو قيد الملاحقة والمتابعة". وقيل له انه حصل مساء اعتداء على الجيش اللبناني في ميدون في البقاع الغربي فهل اطلع المجلس على الاعتداء؟ فاجاب "جرى الاطلاع على مثل هذه الاعتداءات وهناك تأكيد لثوابت الموقف اللبناني في هذا الشأن عبر عنما فطامة رئيس الجمهورية.

هل جرى تأكيد الموقف اللبناني لجمعة عملية السلام او "تفاهم نيسان" تحديداً؟
- التأكيد على الامرين معا.
بالنسبة الى "تلفزيون لبنان" من اين ستأتي الحكومة بالتمويل؟
- بالتأكيد من الدولة.

كيف تستطيع الدولة الدفع الان وهذا ما اعاق اقرار سلسلة الرتب والرواتب سابقاً؟
- "تلفزيون لبنان يستحق التمويل، وهذا الامر اليوم هو تأكيد لقرارات سابقة تتعلق باستئجار قناة فضائية لتلفزيون لبنان، الامر ليس جديداً، هناك تأكيد له وسبق ان اعلنا عن قرارات مماثلة، واعتقد ان تلفزيون لبنان ان شاء الله قريباً سيكون على الفضاء. بعد الجلسة قال الوزير محمود ابو حمدان انه طرح مع رئيس الحكومة موضوع السماح باعتماد السفر برا لمن يريد من الحجاج لان منع ذلك يؤثر على الفقراء منهم. ووعد الرئيس الحريري بدرس الموضوع.

تنديد بالتصعيد الاسرائيلي في الجنوب شمس الدين: يقتضي الحذر

ندد نواب وشخصيات وقوى بالتصعيد الاسرائيلي في الجنوب، ودعوا الى الحذر والحيطه والبقاء على أهبة الاستعداد للتصدي وتوحيد الصف.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تابع التطورات في الجنوب والبقاع الغربي، وقال: "على اسرائيل ومن يستاندونها ان يعلموا ان مستوى رد المقاومة يتناسب مع مستوى العدوان، وعلى اسرائيل ان تكف عن عدوانها وتنفذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. ولا مؤشرات جدية الى عدوان واسع النطاق، الا اننا نرى ان الوضع يقتضي الحيطه والحذر وان نيات اسرائيل العدوانية تستدعي بقاء الجيش والمقاومة على أهبة الاستعداد للتصدي.

اننا نقدر موقف الجيش اللبناني الى جانب المقاومة في مواجهة العدوان، ونتمن عالياً صموده وشجاعته وقيادته في التصدي للعدوان (...).

النائب جميل الشماس: "ننبه اللبنانيين ليكونوا متيقظين حيال الخطر المحدق بنا ويعودوا الى تماسكهم وشده أزر بعضهم البعض، وان تزيد لحنهم بقلوب صادقة وايمان لمواجهة هذه الهجمة الاسرائيلية المسعورة (...).

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلاّن: "ان استشهاد البطل المقاوم حسام الامين يؤكد ان العدو الاسرائيلي مستمر في كيدته وبث سمومه ويحاول بكل وسائله العدوانية ان يخمد صوت المقاومين الابرار والاحرار، ولكن هؤلاء يزدادون كل يوم قوة وهمة ونشاط في ملاحقة العدو الاسرائيلي وعملائه (...).

العلامة السيد محمد حسين فضل الله في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "عندما ندرس المعطيات الامنية والسياسية اقليمياً ودولياً لا نجد اي فرصة لأي عمل كبير عسكري

الرابطة المارونية: طي التجنس حتى صدور الحكم القضائي

طالب المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الحكومة بطي موضوع التجنس في انتظار صدور حكم القضاء اللبناني في المرسوم الاول.

عقد المجلس امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بياناً جاء فيه: "ان الرابطة المارونية تدعو جميع الفاعليات اللبنانية وفي طليعتها مجلس النواب الى اشاعة مناخ وطني يؤدي الي انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون حاكماً ويمارس دوره بفاعلية، يشارك في القرار الوطني المستقل ويقود البلاد في ظل النظام الديموقراطي البرلماني الحر، ويعمل في ضوء برنامج ملعن في طريق تعزيز صيغة العيش المشترك وتطويرها وتحقيق التوازن الوطني في كل مجال وممارسة المشاركة الحقيقية في الحكم وتطبيق صحيح لبنود الدستور وحماية الحريات وممارستها وحقوق الانسان وممارسة الثواب والعقاب وقيام مجلس النواب بدوره الحقيقي (...). وحضر جانباً من اجتماع الرابطة المارونية الشيخ ريمون ابي راشد احد اركان الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة وجرى بحث مطول في القضايا المتصلة بالوجود اللبناني والمتحدر من لبنان ليس في الولايات المتحدة فحسب بل في مختلف بلدان العالم (...).

بعد ذلك عرضت الرابطة المارونية ما تعده بعض المؤسسات الرسمية لاستصدار ملحق جديد لمرسوم التجنس يمنح الآلاف الجنسية اللبنانية رغم حملة الاستنكار والتنديد التي عبر عنها اللبنانيون بكل الاشكال لاستصدار مرسوم التجنس الام الذي تعتبر الرابطة المارونية مع سائر اللبنانيين ان طريقة اعداده وتوقيعه واصداه بهذا الشكل اطاحت التوازن الوطني وتعد جريمة كبرى لا تغتفر في حق الوطن وتاريخه. والرابطة المارونية ان تحذر مرة جديدة من مخاطر ما يعد لاصدار مرسوم جديد يتجاوز المسؤولون في الدولة عبره الاعتراضات الوطنية التي صدرت في صدد المرسوم الام وخصوصاً ان هذا المرسوم لا يزال بين يدي القضاء اللبناني، تطالب بطي هذا الموضوع الخطير في انتظار صدور حكم القضاء اللبناني في المرسوم الاول لأن علاج هذه المعضلة يتم بالغاء المرسوم الاول وليس باصدار مرسوم جديد ملحق ترتمس علامات استفهام كثيرة في شأنه.

قباي يلتقي خامنئي اليوم في مشهد خرازي: مرتاحون الى وحدة اللبنانيين

طهران - من سميح منصور:

استقبل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوفد المرافق امس واعرب عن ارتياحه الى "وحدة الموقف اللبناني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة".

وقال: "اننا نتمن عالياً تضحيات الشعب اللبناني ومقاومته للعدو، هذه المقاومة التي اعطت رصيذاً لا للبنان فحسب بل للعالم الاسلامي بأسره ولكل الذين يقفون في العالم مع القضايا العادلة مثل قضية فلسطين والشعب اللبناني الذي يدافع عن حقه وارضه". واعرب عن امله "ان تكون المقاومة الاسلامية عبرة لكل الذين يواجهون العدوان الاسرائيلي الذي نسميه غدة سرطانية تشكل خطراً على العالم كله.

ويعزز صمود الشعب اللبناني ان الموقف الداخلي موحد بازاء العدو، وان التنسيق مستمر مع سوريا في وجه الاطماع الصهيونية، واننا نتابع باهتمام تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان وكان آخرها الاول من امس في الجنوب حيث استشهد مواطن لبناني. كذلك نتابع التهديدات المستمرة للبنان والتي وصلت بالعدو قبل ايام الى التهديد بقصف الجسور وضرب البنية التحتية، وهي ان دلت على شيء فعلي ان هذا العدو متضام مع صمود الشعب اللبناني".

وقال مخاطباً المفتي قباني: "عندما زرت لبنان عدت بانطباعات جيدة واعجبت بشخصيتكم وبجديتكم في العمل من اجل وحدة الصف الاسلامي والوطني. ويبحث على الارتياح التفاهم التام بين الطوائف، سواء اكانت مسلمة ام غير مسلمة، ولتمنى ان يستمر العمل على ترسيخ هذا التفاهم وتمتينه كما تمنى ان نكون على اتصال بكل مسؤولي الطوائف تعزيزاً للتعاون بيننا وبما يقوي العلاقات الثنائية بين بلدينا".

وشدد على دور المسؤولين عن الطوائف في لبنان، ملاحظاً "ان التقارب بينهم ينعكس تقارباً بين ابناء الشعب، وهذا طبيعي ليس في لبنان وحده بل في كل مكان".

ونوه قباني "بالدور الكبير الذي تضطلع به الجمهورية الاسلامية في ايران في دعم القضايا العادلة، ومنها مقاومة لبنان للعدوان الاسرائيلي المستمر وقضية فلسطين والقدس". وعرض في سياق الحوار لاهمية التنسيق اللبناني - السوري في مواجهة الاطماع الاسرائيلية والسعي الى تحرير الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي.

وكان مفتي الجمهورية التقى امس مستشار رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية ورئيس المكتبة الوطنية السيد كاظم الجنوردي واتفق معه على خطوات للتعاون بين المكتبة الوطنية ومكتبة دار الفتوى عبر تبادل المراجع الفقهية والثقافية والانسانية. كذلك زار الوفد المرافق جامعة المذاهب الاسلامية ولبى مساء دعوة السفير في طهران منير تلحوق الى عشاء تكريمي شاركت فيه شخصيات ايرانية وديبلوماسيون عرب.

ويتوجه المفتي صباح اليوم الى مدينة مشهد حيث يستقبله مرشد الثورة الايرانية السيد علي خامنئي.

احالة ٣ سفراء على المجلس التأديبي بوزير المتخوف من التصعيد يجري "اتصالات دولية وقائية"

عواصم الدول الكبرى لاسيما منها واشنتن وباريس من اجل القيام بخطوات عاجلة وقائية مع تل ابيب لضبط النفس ولاقناعا بعدم القيام بعدوان ضد لبنان ردا على قصف مستعمرتي كريات شمونة ونهاريا ليل الثلاثاء. من جهة اخرى كشفت تقارير ديبلوماسية عن اتصالات عاجلة بين بيروت ودمشق من جهة، وبين بيروت وباريس وواشنطن من جهة اخرى، الى اتصالات بين باريس وواشنطن واتصالات فرنسية واميركية بالاسرائيليين والسوريين لتهديد الوضع منعا لانيمار مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" التي ترعاها الدولتان الاميركية والفرنسية بعد التهديد بقصف اسرائيل بعض منشآت البنى التحتية اللبنانية. وعلمت "النهار" ان مجلس الوزراء احال في جلسته امس ثلاثة سفراء على المجلس التأديبي لارتكابهم مخالفات مالية اثناء توليهم مسؤوليات في الخارج.

علمت "النهار" من مصدر حكومي ان وزير الخارجية فارس بوزير ابدى تخوفه من تزايد التصعيد العسكري في الجنوب وذلك في مداخلة له في جلسة مجلس الوزراء امس. و اضاف المصدر ان بوزير عزز مخاوفه بالقلق بقوله ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد يستغل حرج الرئيس الاميركي بيل كلينتون في علاقته مع مونكا ليوينسكي واقامه على اصدار امر بالقصف الصاروخي على السودان وافغانستان لتغطية الفضيحة، والعنصر الاخر تحويل الرأي العام عن المفاوضات السريية الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بمشاركة ارون ميلير توصلا للانسحاب الاسرائيلي من الضفة بمعدلة عشرة زائد ثلاثة. وتابع المصدر: "انطلاقا من هذه المعطيات ومن معلومات ديبلوماسية اخرى وفي ضوء التقارير العسكرية التي تلقاها بوزير من قيادة الجيش اجري اتصالات مكثفة مع

المر: القمة اللبنانية - السورية تنتظر الموعد

زار وزير الداخلية ميشال المر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري. وقال بعد مقابلته الحريري في مكتبه في سرايا انهما عرضا تطورات الوضع في الجنوب في ضوء التصعيد الاسرائيلي المستمر. و اضاف انه لا يمكنه التكهن "بما قد يقدم عليه العدو الاسرائيلي، لذلك نعرض الاوضاع ونقومها في استمرار ولهذا كان اجتماعي بدولة الرئيس". وصرح بعد زيارته بري في ساحة النجمة: "ان الامور على احسن ما يرام بين الرئيسين بري والحريري"، وانه ورئيس المجلس بحثا في "الوضع الخطير في الجنوب"، و"تقوم الموقف وفق المعطيات المتوافرة ونتابعه". و أوضح "ان القمة اللبنانية - السورية ستحصل بعد الاتفاق على الموعد بين الرئيسين الياس المرادي وحافظ الأسد".

تنديد بالتصعيد الاسرائيلي في الجنوب (تمة)

اسرائيلي، وهذا ما لاحظناه خلال المداخلات الدولية التي طمأنت لبنان. ولاحظنا ان اسرائيل اصحت في مأزق وان تهديدها سواء عبر الصحافة او السياسيين موجه الى الداخل هناك ومن اجل عرض عضلات القوة لليهود تقول: "اننا لا نزال في مواقع القوة التي تستطيع ان تدمر وتفصف، وليست موجهة الى المقاومة لان اسرائيل تعرف ان المقاومة اقوى من هذه التهديدات".

✽ الحزب السوري القومي الاجتماعي اثر اجتماع مجلس العمدة فيه برئاسة علي قانصو: "ان التصعيد العدواني اليهودي الذي يتعرض له الجنوب والباقع الغربي هو استكمال للحرب المفتوحة التي يشنها العدو ضد لبنان وشعبه. وهذه الاعتداءات التي رمت الى اغتيال احد المسؤولين العسكريين المقاومين من حركة أمل واستهدفت موقع الجيش الشامي في البقاع الغربي هي تطور نوعي في العمل العدواني الصهيوني ونموذج من نماذج ارباب الدولة المنظم. وهذا العدوان الغادر يفضح النيات المبيتة لضرب الاستقرار في لبنان ويترجم التهديد الذي اطلقه ايفيدور كملاني وزير الامن الاسرائيلي بضرب البنى التحتية عبر الاعتداءات. فالعدو اليهودي يتحين الفرص لضرب السلم الاهلي في لبنان وارباك مسيرة بناء الدولة والسعي الى اثبات دور له على ابواب الاستحقاقات المقبلة (...)"

✽ المسؤول عن حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي: "ان العدو الاسرائيلي يحاول الان توسيع رقعة الاعتداءات والتهديدات بقصف المنشآت المدنية للتغطية على الاخفاقات اليومية التي يتعرض لها جنوده في جبه مجاهدي المقاومة".

✽ جمعية الانتداع الاسلامية اللبنانية: "ان احتمال تفجير الاوضاع خطة ممكنة ضمن لعبة نتانياهو الرامية الى ارباك لبنان وسوريا والفلسطينيين والتهديد بتدمير البنية التحتية للبنان في محاولة لفك الارتباط بسوريا العربية وابعاد المبررات لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وخصوصا ان لبنان على استحقاق دستوري كبير هو انتخاب رئيس جديد للجمهورية".

لبنان ليس السودان ولا أفغانستان

بعد افغانستان والسودان، ظن الاسرائيليون "ان الفرصة سانحة ليضربوا بعنف في لبنان، بحجة القضاء على الارهاب، الا ان الحسابات الاسرائيلية، كما ترى وتؤكد مراجع حكومية، لا تنطبق على الواقع، وان القدرة الاسرائيلية التدميرية التي حشدتها في الجنوب المحتل، لا يمكن استخدامها في ظل الظروف الدولية والاقليمية الراهنة.

واشنطن التي تسعى الى التخلص من خطأها الكبير في قصف السودان، بعد قصف افغانستان، لا يمكن ان تتحمل ردود الفعل الاسلامية والعربية والاوربية في حال السماح لاسرائيل بضرب لبنان وبنائه التحتية رداً على عمليات المقاومة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي، ففي افغانستان والسودان، قالت واشنطن انها قصفت رداً على تفجير اربابيين السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا، اما في لبنان فلن يصدق اي مسؤول في العالم ان مبرر الهجوم على لبنان اكان تدمير بنائه التحتية او توسيع "الحزام الامني" كما يطالب بعض الساسة في اسرائيل، هو سقوط جنود اسرائيليين نتيجة عمليات المقاومة في المنطقة اللبنانية المحتلة.

فالعاصمة الاميركية وغيرها تعرف، ان اي مغامرة اسرائيلية ضد لبنان في هذه الظروف، لن تكون نتائجها واضرارها محصورة بلبنان، بل ان رد المقاومة العنيف بقصف مستعمرات اسرائيل في الجليل الاعلى هو افهام اسرائيل ان خرقها وانتهاكها لـ"تفاهم نيسان" بقصف الآمنين في البقاع الغربي والمناطق المحررة في الجنوب وسقوط مدنيين لبنانيين، لن يمر بسلام ودون ان تدفع الثمن.

وبذا يكون بنيامين نتانياهو تلقف مجدداً كرة النار التي رماها الى الساحة اللبنانية، قد احقرت اصابه، لانه من جهة غير قادر على اختراق السقف الذي وصلت اليه حال التدهور الامني، وعليه من جهة اخرى ان يقوم بشيء ما لطمأنة سكان شمال اسرائيل للبقاء في هذه المنطقة، وقرار تشكيل لجنة وزارية للاطلاع من سكان شمال اسرائيل على حاجاتهم الامنية، يدخل في اطار اظهار حكام اسرائيل وقادتهم العسكريين الجدد انهم لم يتخلوا عنهم وان هدفهم الدفاع عن سكان هذه القرى. وهذا الامر لن يكون الا باعادة الوضع تدريجياً الى حال اقل توترت من التي سادت خلال الايام الماضية.

وتل ابيب في ظل وضعها مع السلطة الفلسطينية والسجل الجاري بينهما على اعادة الانتشار في الضفة الغربية، لا يمكن ان تجازف وتفامر ضد لبنان، لان الراعي الاميركي وان يكن رئيسه صار ضعيفاً، لن يسمح بان تقوم في المنطقة حرب تبدأ في لبنان، ولا يمكن لاحد ان يتحكم بحدودها سلفاً. فالمقاومة اللبنانية التي تقول اسرائيل انها تستخدم ضد جيشها اسلحة متطورة، قادرة على انزال الاذى الكبير باسرائيل، فهي مدعومة من الشعب اللبناني ومن جيشه ومن سوريا ومن ايران، وستلقى الدعم من كل الدول الراضة للسياسة الاميركية التي لا ترى ارباباً في العالم الا في الدول الاسلامية والعربية، بينما لديها دول تحرق القانون الدولي وتعتدي على حقوق الانسان وترتكب المجازر العرقية مثل صربيا واسرائيل.

فالساسة الاميركية وان تكن توصف بالالاقراطية، لا يمكن ان تستمر في دعم الاعوجاج في السياسة الدولية، ولا في استمرار احتلال اراضي الغير بالقوة، وهي مضطرة الى القيام بمحاولات اعادة احياء عملية السلام. وضرب لبنان، لا يؤدي الى هذا الهدف، فاعادة تفكيك هذا الوطن، لا يمكن الا ان يؤدي الى دفن عملية السلام، فالعرب انتهت او انهيت واعيد بناء لبنان، لانه ضرورة في عملية السلام، وغير ذلك هو خطة للعودة الى حروب في المنطقة، تتخطى نتائجها حتماً المشاركين الاقليميين منها لتصل آثارها الى كل العالم، في زمن العولمة والتشابك الاقتصادي بين كل دول العالم.

ومن هنا فان الاتصالات التي قام بها الرئيس رفيق الحريري مع الدول العربية ودول القرار الغربي، والتنسيق الدائم مع سوريا، ستؤدي حتماً الى تراجع التصعيد الاسرائيلي في الجنوب، الا اذا قرر نتانياهو ان يكون مصيره كمصير سلفه شمعون بيريز بالسقوط بسبب حرب "عناقيد الفضب"، التي شنها ضد لبنان في نيسان ١٩٩٦، فالبركان اللبناني اذا انفجر لن تصيب حممه اهل فقط بل كل المنطقة، وفي مقدمها اسرائيل داخل كيانها وخارجها، واميركا في مصالحها في العالم العربي كله.

يكفي ان يستمر اللبنانيون في التوحد والصمود الداخلي، ليكونوا قادرين على التصدي للدولة العبرية واجبارها على الخروج من لبنان، وترتيب الوضع الداخلي وتوحيده وتهديمته قطع اشواطاً بعيدة، فبعد التهمة التي حصلت بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، يعقد اليوم لقاء بين الحريري والوزير وليد جنبلاط في دمشق، ليدوب جليد العلاقات الذي كان قائماً بينهما منذ فترة، وهذا الامر قد يتحقق بين بري والحريري، وان يكن في مرحلة زمنية ليست قريبة، وقد يحصل ذلك خلال الاستحقاق الرئاسي او بعده، والمهم ان حالات التوتر زالت على الصعيد الوطني، وعاد الاستقرار والهدوء الداخلي يخيم على الممارسات السياسية.

نبيل ناصر

"امل" شيعت حسام الامين حميد: ملتزمون "تفاهم نيسان"

جوزف زعرور ودّعه محبّون كثيرون مأتم رسمي ووسام ورتاء مؤثر الرقيم: خدم وطنه بخبرة واخلاص

بصمت ودموع كثيرة وصلوات، ودّع الاصدقاء والاقرباء والمعارف جوزف زعرور، "الاداري والجامعي الصادق الشفاف والمحب" في مأتم رسمي حاشد اقيم له بعد ظهر امس في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شموان. وفي ساعة الوداع، قيلت في الفقيده ابلاغ كلمات التقدير والثناء والاحترام، ومنحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، تقديراً لخدماته الوطنية.

وفي غيابه جمع زعرور محبين كثيراً، من كل الطوائف والفئات والطبقات، توافدوا الى قرنة شموان للاقاء تحية اخيرة عليه، واحطوا نغمة المضاء بالشموع من كل الجهات، واسترجعوا احلى الذكريات عن جوزف الصديق والاستاذ والمؤمن والمخلص... وبكوا.

ترأس الصلاة المعاون البطريكي الماروني المطران انطوان نبيل العنداري ممثلاً للبطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، يحوطه المطرانان الياس فرح ويوسف بشارة ولفيف من الكهنة والاياء، وشارك فيه الوزير ميشال اده ممثلاً لرئيس الجمهورية والنائب شاكرو ابو سليمان ممثلاً لرئيس مجلس النواب والوزير فوزي حبيش ممثلاً لرئيس الحكومة، والنواب: غسان الاشقر، كميل زيادة، حبيب حكيم، ابراهيم دده بان والوزراء السابقون البر مخير وفؤاد بطرس وغسان تويني وميشال سماحة والنائب السابق فؤاد السعد والعميد الركن ميشال سليمان ممثلاً قائد الجيش والمدير العام للامن العام ريمون روفال ومدير المراسم والتشريعات في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري وشخصيات دينية واكاديمية وثقافية واجتماعية.

الرقيم

بعد الانجيل، القى امين سر البطريكية المارونية الخوري يوسف طوق الرقيم البطريكي، وجاء فيه:

"بغياض ولدنا العزيز الدكتور جوزف، يغيب عن المحافل الثقافية في لبنان وجه كان يؤنس به، وقلم كان يسيل بالناضج من الافكار، واداري قرن الحزم بالحلم، ومؤمن جسد ايمانه ممارسات تقوية ومبارزات اجتماعية، فلا غرو اذا ما فدحت الخسارة بفقدته وشعر اصداؤه وقادروه بفراغ كبير يخلفه غيابه عن حلقاتهم.

تقبّل، رحمه الله، في وظائف ادارية متنوعة، فتولّى مديريات عامة على التوالي في وزارات التربية الوطنية والنقل والاعلام والدفاع الوطني ورئاسة مجلس الخدمة المدنية، وكان في كل منها مثال الدقة والانضباط والترفع عن كل شبهة، فارتضى بما تحدد له القوانين من راتب وطبقا على نفسه، قبل ان يطبقها على الناس، وخرج من الوظيفة مثملاً دخلها، نظيف الكف والجيب، عالي الجبين، مرتاح الضمير الى انه خدم وطنه بما تخدم به الاوطان من اخلاص وتجرد وشفافية، موصياً مرؤوسيه بما اوصى به يوحنا المعمدان الجبارة رداً على سؤال لهم: "ماذا نعمل" فقال لهم: "لا تنبوا اكثر مما فرض لكم". (يوحنا/١٢).

تميّز، رحمه الله، بما حصل من ثقافة عالية ما انفك يوماً عن اختران ما استطاع منها عبر المطالعات والاقبال على كل جديد في مجاله. فملك ناصية العربية والفرنسية، ودرس، طوال ما فوق الثلث قرن، القانون الاداري في جامعة القديس يوسف، اضافة الى الترجمة الكتابية والفورية في معهد خاص تابع لها، واشرف على شهادات الملغنة لعدد من الطلاب، ما امله لتروّس وفود لبنانية الى بلدان الانتشار والقيام بمهمة مقرر عام لمنظمة الاونيسكو في مؤتمرات عدة. وكانت له محاضرات ومقالات في لبنان وخارجه اعرب فيها بوضوح وجرأة عما يجول في خاطره دونما مواربة او استحياء، يقينا منه ان الجهر بالحقيقة يقود الى الاحترام المتبادل والسلام الشامل.

وكانت له أنشطة في مؤسسات ثقافية واجتماعية وكنسية (...). وكان من المقربين من الكنيسة ايماناً وممارسة وخدمة للقداس وابداء لرأي للقيمين على شؤونها، نابع من اخلاص لا يرقى اليه شك، وخبرة واسعة بالناس والاشياء (...).

اده

والقى الوزير اده كلمة اشاد فيها بجزايا الفقيده وقال: "سأظل ارى فيه المثال والقُدوة في فهمه للوظيفة العامة وممارسته لها (...). وكننت عرفته في خدمته الشأن العام مثلاً للنزاهة والتجدد والكفاءة، واقترن روح العطاء لديه بعلو كعب في العلم والمعرفة والثقافة العميقة المحيطة الشمولية (...). لقد كان مثل النبع الفيض (...).

وتوقف عند جوزف زعرور "الموظف المثال الذي تعززت الادارة به وبمثال تجربته، لان اتمناه كان للدولة ولم يكن مرة للزعامة او السياسيين او الاشخاص". وقال: "ان وجود الدولة الصالحة واستمرار صلاحها مرهونان بالادارة السليمة. وجوزف زعرور من صانعي هذه الادارة والمشهود لهم بالمثالية في المساهمة في صنعها. ونحن، في الحقيقة، لسنا نعدم اليوم من امثاله، ولا ممن يمشون على خطاه. لكن روااسب الحرب من جهة، واستمرار بعض السياسيين من اي جانب في تدخلهم الفتوي في الادارة وشؤونها من جهة اخرى، يعوقان بروز امثال جوزف زعرور، ويعطلان اعادة الاعتبار الى ابنة ادارة عامة معافاة".

واعلن ان الرئيس الهراوي منح الفقيده وسام الارز الوطني من رتبة كومندور تقديراً لخدماته وتفانيه في عمله ولكل ما قدمه الى وطنه لبنان".

وتقدم الوزير اده من النعش، واضعاً عليه الوسام. ثم قدّم الرسميون، سياسيين ورجال دين، التعازي الى عائلة الفقيده.

ورافق النعش من الكنيسة الى مدافن الرعية المجاورة جمع من الاصدقاء والاقرباء.

صور - "النهار": شيعت حركة "امل" صباح امس المقاوم حسام الامين الذي اغتالته طواقة اسرائيلية بصاروخ الثلاثاء، من امام "مستشفى نجم" في صور، بمشاركة الوزير ايوب حميد ممثلاً للرئيس نبيه بري والنواب علي خريس وعلي خليل وحسن علوية وقادة الحركة في الجنوب وحشد من المواطنين. وانطلق موكب من مئات السيارات التي رفعت اعلام الحركة وصور الرئيس بري والامام السيد موسى الصدر الى بلدة المطرية.

والقى الوزير حميد كلمة اكد فيها التزام الحركة "تفاهم نيسان"، وما قال: "اننا مستمرون في المقاومة حتى تحرير الارض من العدو الاسرائيلي. واننا نودع اليوم بطلا من ابطال المقاومة الذين وهبوا انفسهم لله والجنوب ولبنان (...).

✽ ابرق الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" احمد جبريل الى الرئيس نبيه بري مباركا له بسقوط المسؤول العسكري لحركة "امل" حسام الامين.

واستقبل بري القائم باعمال السفارة الايرانية محمد ايراني وامين سر اللجنة الاقتصادية اللبنانية - الايرانية المشتركة للمناسبة نفسها.

وتلقى اتصالين من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين نصرالله.

كاميرات مراقبة في الثكن الاسرائيلية احباط محاولة فرار خمسة ضباط لـ"الجنوبي"

الجنوب - "النهار":

كشفت مصادر جنوبية لـ"النهار" ان البحرية الاسرائيلية احبطت الاسبوع الماضي محاولة فرار خمسة ضباط من "جيش لبنان الجنوبي"، في مركز قبالة شاطئ الناظورة. وذكرت ان الاسرائيليين اغتلقوا الضباط الخمسة ووضعهم في الاقامة الجبرية.

وفي اطار التملل الذي يسود صفوف "الجنوبي"، علم ان قائد هذا الجيش في منطقة جزين الرائد اميل نصر قرر ترك مركزه اعتباراً من اول ايلول المقبل، ومغادرة لبنان مع عائلته. وأكدت المصادر صحة المعلومات عن احباط الاسرائيليين حركة تمرد في صفوف "الجنوبي" في ٣ تموز الماضي.

على الصعيد الاسرائيلي، علم ان الاسرائيليين زدوا مداخل ثكنهم في المناطق الجنوبية المحتلة كاميرات مزدوجة تعمل على الطاقة الشمسية، وتغطي مسافة تزيد على ٦٠٠ متر، وهي متصلة بغرف مراقبة داخل هذه الثكن. ووزعوا عدداً منها قرب مواقع تشرف على حقول رماية بالذخيرة الحية.

وفي اطار تعزيز اجهزة رصد تحركات المقاومة، اعاد الاسرائيليون في الاسبوع الاول من آب الجاري نصب منطاد على شكل مجسم طواقة في موقعهم المتاخم للحدود الدولية في اربام. ورجحت ان يكون مزودا اجهزة استشعار عن بعد.

واشارت الى ان صاروخ "لونغ سبايك" او "داندي" والذي يطلق عليه اسم صاروخ "كروزو المصغر" لا يعمل على حرارة الجسم، وانما يعين الكترونية تتبع الافراد وفقاً لتوجهات تتلقاها غرفة المراقبة في الطواقة. واستخدم هذا الصاروخ للمرة الاولى في منطقة القنطرة خلال مواجهة بين قوة اسرائيلية ومجموعة من المقاومة.

الاحزاب والقوى:

تنديد بالتهديدات الاسرائيلية

عقدت امس لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية اجتماعها الدوري في مقر حزب الرفيع. وقالت في بيان ان "الجمعيين باركوا للمقاومة الاسلامية اعمالها البطولية النوعية التي نفذتها ضد مواقع قوات الاحتلال الصهيوني، كذلك باركوا مشاركة مختلف القوى فيها (...). ونددوا بالتهديدات الاسرائيلية بضرب البنية التحتية في لبنان (...). وندد المجتمعون ايضا "بالعمليات العسكرية الاميركيتين ضد السودان وافغانستان... واعتبروا ان ما تمارسه الولايات المتحدة الاميركية وحليفها اسرائيل هو الدليل العملي القاطع على ارباب الدولة وعطسة العدوان".

وتقرر عرض ورقة اقتصادية اعدتها الاحزاب في مؤتمر صحافي يعقد الاسبوع المقبل.

شارون وأعضاء في الكنيست طالبوا بضرب البنى التحتية في لبنان الحكومة الاسرائيلية المصغرة واصلت التهديدات وايزمان و"العمل": الحل مع سوريا

الارهاب والمخربين. ولكن علينا ان نحظر على المخربين المسّ بواطننا في شمال اسرائيل. ولتحقيق ذلك علينا تحديد ثمن غال مقابل". واوردت الصحف الاسرائيلية امس تفاصيل التطورات الميدانية، وقالت "هآرتس" انها المرة الاولى في ٦ سنين تستخدم اسرائيل الطوافات لقتل مسؤول بارز. وكان الحادث السابق اغتيال الامين العام السابق لـ "حزب الله" عباس الموسوي عام ١٩٩٢. بدورها اعادت صحيفة "جيروزاليم بوست" التذكير باغتيال الموسوي. وأوردت ان الأمر باغتيال الامين صدرته الحكومة من دون ربطه بالخسائر التي منيت بها اسرائيل اخيرا في جنوب لبنان.

(ا ف ب - الاذاعة الاسرائيلية - الانترنت)

الاسرائيلي، وقت يحظر علينا المسّ بتلك القرى التي يهاجم منها جيش الدفاع؟ وكيف يمكن ان ننال من المخربين في اماكن بعيدة عن تلك القرى وان يجري الاعتداء على المدنيين الاسرائيليين؟".

ودعا الى "ادخال التوازن في العلاقات مع السوريين في لبنان. واذا مسّ المخربون بنا فسيكون على السوريين دفع الثمن باهظاً. هناك مصالح اقتصادية وعسكرية للسوريين في لبنان يجب المسّ بها. يمكننا ان نضرب المشاريع التي يجني منها السوريون ارباحا طائلة في لبنان. هناك نحو مليون سوري يعملون في لبنان. واذا تعرض جنودنا للاعتداء، فيمكننا ان نمسّ بالجنود السوريين". وامتدح عضو الكنيست افرائيم سنيه عملية اغتيال الامين واصفا اياها بانها "كانت طريقة ناجحة لمكافحة منظمات

اللبناني، مع ان ثمة خرقاً بين الوضعين". وأمل "ان يكون صانعو القرار قوّموا انعكاسات تصفية حسام الامين قبل ان يضعوا الخطة موضع التنفيذ".

واعتر زعيم حزب "العمل" ايهود باراك "ان الحل في لبنان يتلخص بحل سوري". وناشد الحكومة الاسرائيلية "العودة الى طاولة المفاوضات مع القيادة السورية، ويمكننا ان نقوم بذلك".

ولفت الى "ان الجميع يعتمد على جيش الدفاع في محاربة الارهاب في كل مكان وبكل الطرق المتاحة. لكن على الحكومة ان تعمل على اخراج الجيش من الجنوب في اطار اتفاق. لكن اتفاقاً كهذا لن يتم الا بعد ان تتجدد المفاوضات مع سوريا".

واشار الى "ان تجديد المحادثات مع سوريا سيمنحنا من اجراء محادثات مع لبنان والتوصل الى اتفاق يضمن أمن سكان المنطقة".

النائب عن حزب "العمل" يوسي بيلين ابلغ وكالة "فرانس برس" ان ما حصل "يؤكد عبثية استمرار وجود عسكري اسرائيلي في لبنان. كان يتوقع من هذا الوجود حماية امن سكان شمال اسرائيل لكن تأثيره جاء معاكساً بارسائه بؤرة نزاع دائمة".

ورأى بيلين الذي أسس حركة تدعو الى انسحاب من جنوب لبنان ان "تصفية احد المسؤولين عن العمليات المعادية للاسرائيليين لا يشعر بوخز الضمير، لكني اتساءل الى اين ستقودنا هذه السياسة؟". بدوره قال النائب العمالي الجنرال في الاحتياط اوري اور انه كان على اسرائيل "التفكير في المضاعفات" قبل تصفية المسؤول في "أمل".

وفي رأي الجنرال في الاحتياط اوري ساغي الذي شغل منصب امين الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي تعقبا على الاقتراحات بضرب القوات السورية المرابطة في لبنان ان "لا مجال لاطلاق التصريحات الرنانة والمتجمجة، وان من يوصي بالتوصل الى حل من منطلق القوة لم يعتبر من حوادث الماضي".

وقال ان على الحكومة "اتخاذ قرار استراتيجي بشأن التوصل الى تسوية سلمية لحل قضية لبنان من جذورها".

وفي مقابل المعارضة العمالية انتقد رئيس لجنة الخارجية والامن عضو الكنيست عوزي لاندو "المستوى السياسي الاسرائيلي لموافقته على تحويل شمال اسرائيل رهينة في أيدي المخربين"، وتساءل: هل من المعقول ان نقبل قواعد اللعبة التي يتم بموجبها المسّ بجنود جيش الدفاع

أبدت اسرائيل أمس تصميمها على ما سمته "الاستمرار في ضرب المنظمات الارهابية" غداة اغتيال احد المسؤولين العسكريين في حركة "أمل" حسام الامين. وذكرت الحكومة في بيان نشر في ختام اجتماع مجلس الوزراء المصغر الذي أستمّر أربع ساعات ان اسرائيل "ستواصل ضرب المنظمات الارهابية وحماية بلداتها في شمال البلاد وستبذل جهدها لاعادة الامن على حدودها مع لبنان".

واعترت "ان اطلاق الصواريخ يشكّل انتهاكاً فاضحاً لاتفاقات ٢٦ نيسان ١٩٩٦" التي وضعت حدا لعملية "عناقيد الغضب" العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وتكررت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير البنى التحتية الاسرائيلي آرييل شارون اقترح خلال الاجتماع ان ترد اسرائيل "بضرب اهداف اقتصادية" في لبنان للحفاظ على سوريا.

واوردت الاذاعة الاسرائيلية ان بعض الوزراء أيد توجيه ضربات الى البنية التحتية في لبنان من اجل "إلزام الحكومة اللبنانية العمل ضد الميليشيات والمنظمات الارهابية العاملة ضد اسرائيل"، وان المجلس "درس الخطوات الممكنة رداً على قصف شمال اسرائيل".

وكشفت الاذاعة ان المجلس الوزاري المصغّر كان صادق قبل أشهر عدة على اغتيال الامين.

وبعد الاجتماع حدّر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي "حزب الله" من مغبة تصعيد الاوضاع الامنية في الجنوب واتمكك "فناهم نيسان". وذكر ان الجيش الاسرائيلي "سيواصل نشاطاته ضد رؤساء المنظمات التخريبية في الوقت والمكان المناسبين".

وبرر الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اغتيال الامين وقال مدير المكتب الصحافي الحكومي "عندما تسنح لنا الفرصة لضرب الارهابيين فسنستغل ذلك، مع العلم ان هذه الاعمال سيكون لها تأثيرها على المدى الطويل".

وذكر "ان اسرائيل ستستمر في محاولاتها للحصول على ترتيبات امنية تسمح للجيش الاسرائيلي باعادة الانتشار حتى الحدود الدولية" طبقاً للقرار ٤٢٥. ووصف اطلاق الكاتوبوشا بانه "خرق فاضح". لـ "تفاهم نيسان".

وايزمان

في غضون ذلك صرح الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان "ان التسوية في الجنوب اللبناني منوطة بسوريا". وقال في تصريح اورده الاذاعة الاسرائيلية "ان هناك علاقة بين ما يحدث في كريات شمونة وفي الجنوب

محاكمة شبكة التجسس

أُرجئت إلى ٧ تشرين الأول

كما كان متوقعا، لم تنطلق المحاكمة امام المحكمة العسكرية الدائمة في ملف شبكة التجسس ملصحة اسرائيل. وذلك لعدم اكتمال سير التبليغات القانونية وفقا للاصول بالنسبة الى الملاحقين غيايا في الدعوى، ووجود موقوفين من دون وكيل دفاع، فأرجئت الجلسة الى ٧ تشرين الاول. التأمّت المحكمة برئاسة العميد الركن حسين شاهين وحضور ممثل النيابة العامة القاضي خالد حمود. ومثل المدعى عليه رؤوف سليم سعيد تلقائياً، وهو يلاحق بجنحة دخول اسرائيل في هذه القضية وسبق ان خلى. وتم سوق ١٨ موقوفاً هم: غالب وديع مسعود ونادر وهيب عبد الصمد وخالد سليم مفامس ووليد مجيد غشام و حنا غلازي كيروز وريما عون وعون وحسام حسن امين وسلمان حمد حمود وشيلي محمود فرحات وفارس سعيد ابو عاصي وليلى سليم جابر وغادة حسن رسلان واحمد عارف فارس وهاني سليم خظار، والأهمور في الامن العام رودجر عزات بدوي وايمان يوسف يوسف والخفير الجمركي كريم ابراهيم ابو العلا وناجي رافع ابو ترابي. ودفاعاً عنهم، وعلى حدة، حضر المحامون ابراهيم الحريري وناجي ياغي وشربل تنوري وايلي خوري وجهاد سبتي وفيسل ناصر الدين ونور الدين نور الدين وروي مدكور ونشأت الحسينية وسرمد ابو شمعون واميل فرج وسعيد ابو عقل ودلال بيضون وزهير رافع.

وطلب رئيس المحكمة من نقابة المحامين في بيروت تكليف اثنين من المحامين احتياطاً ليتوليا الدفاع عن المدعى عليهم رودجر عزات بدوي ورؤوف سليم سعيد في الجلسة المقبلة. وتعذر تبليغ الملاحقين غيايا لاسباب امنية، فتقرر ابلاغهم لصفاً بناءً على طلب القاضي حمود.

واحتج المحامي ناجي ياغي بوكالته عن ثلاثة من الموقوفين على نشر اخبار عن التحقيق في الملف متمنياً في كتاب خطي ابرزه ارجاء نشر وقائع القضية حتى صدور الحكم. ورد القاضي حمود "ان المحاكمة علنية ويحق لمن يشاء حضورها، وتلك من الضمانات التي نحرص عليها للمتهمين، ومن تثبت ادانته منهم سيدان ومن تثبت براءته سيراً لان القضاء والعدالة في لبنان في خير".

والذين تقرر ابلاغهم لصفاً ٢٧ شخصاً هم: سليم حمد حمود وفادي علي ابو اسماعيل وزاهر كمال زيد ونهاد قاسم الكاخي وقاسم سعيد غيضة ووليد حسن الناقوزي وفارس شكيب ياغي وزيد سيمون مزهر وعباس فياض رسلان وعون خليل عون وعلم الدين فارس بدوي ورياض علي العمرا ونديم سلمان ابو رافع وصبحي فارس ابو قيس وسهير حسين كايد ابو قيس وشارل الياس ابو راشد ونبيل حنا نعوم الاسمر ومالك علي ابو ترابي وسامر سلمان ابو داود وعامر فرحان الحلبي ومصطفى عمر نعمة ونبيل مهنا وهب وسامر علي ابو ترابي وعصمت سلمان فندي مسعود وسهير هاني ستان وسهير مارون عون وهاني سلمان مندر ونور الدين محمد مندر ورجا سلمان وهب وطوني مخايل الراعي ويوسف سمعان ناصيف وحنا كريم العلم وايلي جورج صهيون وعلي محمد عيسى وجورج حنا شاهين واسامة عبد مسلم عيد ويوسف نزيه زاهر.

هجمات صباحية توقع قتيلاً وجريحاً لـ "الجنوبي" بعد ليل متفجّر وقصف متبادل وحركة نزوح

مكافحة واسعة للحشيشة في الهرمل وعكار

بعلبك - "النهار":

باشرت امس قوة مشتركة ومؤلفة من قوى الامن الداخلي والجيش حملة واسعة لتلف نباتات كيف (قنب هندي) مزروعة في مساحات من جرد الهرمل.

وفي عكار، اتلفت قوى الامن والجيش صباحاً اكثر نباتات حشيشة كيف وافيون مزروعة في نحو ٤٠٠ دونم من الاراضي الجبلية في جرد مشمش ومرجحين وعين البيضة الواقعة بين قضاءي الهرمل وعكار.

واستخدمت القوى الامنية في عملية التلف ١٧ جراراً زراعياً تكفلت تخريب هذه الحقول بحرانتها.

واشارت مصادر امنية الى انها قامت بهذه الحملة بعد معلومات وتحريات استمرت طوال الايام الاخيرة قبل تنفيذ الحملة في اطار الحملة الشاملة لمكافحة المخدرات.

تأجيل الجولة الاعلامية

أصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "بسبب الازعاج الراهنة في الجنوب والباق الغربي الناتجة عن الاعتداءات الاسرائيلية، تؤجل جولة الاعلاميين على الاعدية العسكرية المقررة غدا (اليوم) الى موعد يحدد".

نقابة محامي بيروت

ورد في "نهار" امس ان من بين المرشحين لعضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت المحامي طوني موراني، والصحيح هو طوني الياس الموراني. فاقتضى التصحيح.

كذلك سقط سموا من بين اسماء المرشحين المحامي وليد ابو دية.

شلالا الى باريس للمشاركة في اجتماع مسؤولي وكالات

غادر رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار بيروت بعد ظهر امس، متوجهين الى باريس حيث يشاركان في اجتماع رؤساء الاقسام الهندسية في وكالات الانباء العربية التي تبث عبر الاقمار الاصطناعية بواسطة "وكالة الصحافة الفرنسية". ويستمر الاجتماع الى الاحد المقبل.

واشار شلالا الى ان "امام المجتمعين جدول اعمال يركز على وضع تصور لزيادة التعاون الفني بين مجموعة الوكالات التي تستعمل بث الوكالة الفرنسية، ودرس موضوع تبادل الاخبار والمعلومات، وابداء سبل الربط بينها تسميلاً للتبادل الاخباري، اضافة الى موضوعات تجم مسؤولين في الاقسام الهندسية. ولغت الى ان "الدكتور ايار أعد تصورا اوليا من اجل تحقيق اهداف الاتحاد القائمة على التنسيق بين وكالات الانباء العربية في مختلف المجالات".

ندوة عن الصدر

نظم اقليم بيروت في حركة "امل" ندوة عنوانها "الامام موسى الصدر صرخة المحرومين في لبنان"، في مكتب الحركة في بئر حسن تحدث فيها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبان عن شخصية الصدر "ونهمه الجهادي".

ولفت الى "ان تقييده لم يكن من اجل شخصه بل من اجل قتل مشروعه وتوجهاته".

خرقت المدفعية الاسرائيلية أمس الخنز الشديد الذي خيم على محاور الجنوب والبقاع الغربي، بعد تدهور واسع ليل الثلاثاء - الاربعاء وتبادل قصف صاروخي ومدفعي طاوول المستعمرات الشمالية لاسرائيل، وهجمات صباحية للمقاومة اوقعت قتيلاً وجريحاً من "جيش لبنان الجنوبي". وسجل نزوح من الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة المتاخمة له.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان القصف الصاروخي الذي طاول اصبع الجليل والجليل الغربي ليل الثلاثاء، شمل ايضاً موقع تلة العباد عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية قرب قرية حولا. كذلك سقطت صواريخ عدة قرب بلدة الضميرة المتاخمة لبلدة عرب العرامشي داخل الاراضي الاسرائيلية، ومنطقة رامباب المتاخمة لمستعمرة زرعيت. ويعتقد ان الجنديين الاسرائيليين اللذين اصيبا ليلاً بالقصف على كريات شمونة، انما اصيبا في موقع تلة العباد الاسرائيلي.

ومن السادسة صباحاً حتى الساعة تعرضت مواقع الجيشين الاسرائيلي و"الجنوبي" في سجد وقلعة الشقيف وعلمان - القصير والبيضاة وشقيف الردون وبلاط والقنطرة، لقصف كثيف من المناطق المواجهة لهما، ومنها مرتفعات اقليم التفاح وقبريخا وتولين والغندورية وغرب مجدل سلم والمنصوري. وادى القصف على موقع القنطرة الى اصابة عنصرين من "الجنوبي" ما لبث احدهما ان توفي متأثراً بجروحه فيما عولج الآخر ميدانياً. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وكان سكان المنطقة الحدودية قد باتوا ليلتهم في الغرف الآمنة تحسباً لسقوط صواريخ في القرى، وصباحاً غادر معظم المصطافين القرى الحدودية خشية تدهور الوضع وسادت حال من الخنز الشديد ظهرأ.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان القطاعين الغربي والاوروسط عرفا حالاً من الخنز والترقب، بعد ليل ساخن تخللته موجة نزوح موقته الى الاماكن الآمنة ومنها شقق قيد البناء وكاراجات وحتى داخل سيارات! فيما سيرت القوة الدولية دوريات مؤلفة في احياء قرى القطاع الاوسط.

وتعرضت اطراف قبريخا والصوانة ومجدل سلم وتولين وخربة سلم وجميعمة ووادي القيسية والحجير لقصف مدفعي متقطع فجرأ، رافقه تمشيط بأسلحة رشاشة ثقيلة طاوول منازل عدة في قبريخا والصوانة. واستمر القصف حتى الساعة صباحاً. وسجل مزيد من النزوح من الاوسط.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان

الاسرائيليين قصفوا في السادسة والنصف مساءً تلال سجد والريحان ومزرعة عقماتا وكسارة العروش واللوية، وذلك لمدة نصف ساعة.

واوردت مراسلة "النهار" في جزين، استناداً الى اذاعة "صوت الجنوب"، ان عنصراً آخر من "الجنوبي" كان اصيب الثلاثاء بتفجرة تومات نجا التي اوقعت قتيلاً من هذا الجيش، توفي امس متأثراً بجروحه.

المقاومة

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان مجموعاتها شنت من السادسة الى السابعة صباحاً هجمات على مواقع الرادار وبلاط والردون والقنطرة والقصير وقلعة الشقيف والصلعة وسجد، واصلت تحقيق اصابات وتدمير دشم.

وذكرت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت موقع سجد مساء الثلاثاء وبعد ظهر امس، وحققت فيه اصابات. كذلك هاجمت في السادسة مساءً موقع بئر كلاب.

اسرائيل

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان تبادل النيران استمر حتى الصباح في المنطقة الامنية. وشارت الى ان "المخربين اطلقوا النار على مواقع جيش لبنان الجنوبي على امتداد المنطقة، وردت مدفعية هذا الجيش على مصادرهما".

وقالت ان الهدوء ساد منطقة الحدود الشمالية التي شهدت توتراً ملحوظاً ليل الثلاثاء - الاربعاء، اثر سقوط عشرات صواريخ الكاتيوشا في اصبع الجليل والجليل الغربي. واكدت ان سقوط صواريخ وسط كريات شمونة الحق اضراراً جسيمة بعض المباني والسيارات. واصيب ١٢ شخصاً في المدينة بينهم جنديان اسرائيليان.

واثار سقوط الكاتيوشا تساؤلات حول عدم صدور تعليمات من سلطات الجيش تدعو السكان الى ملازمة الملاجئ، بعد (عمليات اغتيال المقاوم) حسام الأمين. ونسبت الى مصادر عسكرية ان حال الطوارئ اعلنت في صفوف الجيش الاسرائيلي بعد هذه العملية. وشارت الاذاعة الى ان التعليمات بالنزول الى الملاجئ صدرت بعد سقوط أول رشق صاروخي.

من جهة اخرى، اكد مصدر عسكري اسرائيلي في كريات شمونة (وص ف) مقتل عنصر من "الجنوبي" في موقعه في القطاع الاوسط اثر قصف بمدفعية الماوان. وحمل ناطق عسكري اسرائيلي في القدس "الجيش الجنوبي" تبعة قصف مشفرة وايقاع اصابات واضراراً.

اكتشاف مثلث بالغ الاهمية يكمل مخطط بيريت: ٢٠٠ متر مربع من البازيليك الرومانية مبنى رئيسي ضخم وتتمه "كاردو ماكسيموس"

الرئيسيين اللذين كانت تقوم عليهما هندسة المدن الرومانية آنذاك، وتشاد على جانبيهما المباني الرئيسية والعمامة المهمة: "كاردو مكسيموس" المتجه من الشمال الى الجنوب، و"دوكو مانوس" المتجه من الشرق الى الغرب.

هذا الجزء من الطريق يكمل خط "الكاردو" الذي سبق ان ظهرت اجزاء اخرى منه في موقع الكنائس عند الدكتوراة منتهى صاغيه، وفي مبنى "اسيكوراتسيوني جنرالي" في ساحة النجمة، وقرب بلدية بيروت. والى يمين هذه الطريق، تم العثور على المجرور الروماني الرئيسي اضافة الى مجرورين ثانويين يصان فيه.

وظهرت في الموقع عينه معالم اثرية اخرى وجد بعضها تحت المباني الرومانية، ويعود الى عصور اقدم، اي الى الحقبين المهنستية والفينيقية الفارسية، فيما يعود بعضها الآخر الى فترات احدث مثل العصر البيزنطي والعصور الوسطى، اضافة الى مجارير وخزان مياه من العهد العثماني.

روابط جديدة

واكدت طرزي "الاهمية الاستثنائية لهذه الاكتشافات من الناحية العلمية، فالنتائج التي تآتت عنها تسمح بايجاد روابط واقامتتها على مستويين: الاول بين المواقع المختلفة التي شهدت اعمال تنقيب في ساحة النجمة ومحيطها وحول الفوروم. والثاني بين الحفريات التي حصلت حديثاً، اي في السنين الاربعة الاخيرة وتلك التي تمت في الاربعةينات وسبقت وضع مخطط بيريت".

واقادت مصادر في المديرية العامة للآثار "ان ثمة اتجاهاً لطلب الحفاظ على المكتشفات في موقعها". وقد توقفت الحفريات راهناً في انتظار اتخاذ القرار المناسب في شأنها.

من ناحية اخرى، اكد بعض خبراء الآثار الذين زاروا الموقع اهمية هذه المكتشفات ووضعها في مصاف اكتشافات موقع "بنكا دي روما". وأشاروا الى "الفن الاثري البالغ لمنطقة ساحة النجمة التي تعتبر تجمعاً لبلدان رومانية ضخمة"، لافتين الى "ضرورة اشكال اعمال التنقيب في الساحة ومحيطها لكشف المزيد من الآثار المهمة والجميلة في آن واحد، مما يجعل قلب وسط بيروت الحديث محطة اساسية على خريطة لبنان السياحية، ومرآة تعكس وجه العاصمة الحضاري منذ اقدم العصور.

مي عبود ابي عقل

العقار ١١٥٥ الذي تملكه "سوليدير" في شارع الاحدب القريب من ساحة النجمة، بمساحة اجمالية تبلغ ٧٠٠ متر مربع، وشيئاً فشيئاً، بدأت تظهر في الموقع معالم اثرية مهمة جداً، عاينها ميدانياً المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر. ونظراً الى اهميتها الاستثنائية، تم توقيع اتفاق تعاون مع جامعة امستردام، وانتدبت مديرية الآثار منسقة الحفريات في وسط بيروت السيدة ريناتا اورتاللي طرزي، في مقدم فريق من طلاب الجامعة اللبنانية، للقيام باعمال تنقيب في هذا الموقع باشراف الخبير الهولندي هانز كورثر.

وبعد شهر على الحفريات، عثر على مكتشفات اثرية مهمة، بعضها محفوظ في حال جيدة، وبعضها الآخر لم يسلم من الاذى والاضرار بسبب دعائم الاسمنت واساسات ثلاثة مبان اقيمت على امتداد هذا العقار. طرزي شرحت "ان هناك ثلاثة اكتشافات رئيسية هي الآتية:

- كشف مساحة ٢٠٠ متر مربع من البازيليك، وهو مبنى روماني عام وضخم لحظه خبير الآثار الفرنسي الكبير جان لوفريه في المخطط الذي وضعه في منتصف الاربعةينات لبيريت الرومانية. وقد ظهر حجر الزاوية الشمالية - الشرقية من المبنى، وهو قاعدة كبيرة من الرخام على شكل قلب مع عمودها، وجدا في مكانها الاساسي. ويفصل هذا الحجر الجزأين الداخلي والخارجي من البازيليك. وتغطي قسماً من أرض الداخل فسيخساء بطول عشرة امتار وعرض حوالي متر، ذات رسوم هندسية ووردية. اما القسم الخارجي فلا تزال اجزاء منه مكسوة بالرخام. كذلك عثر على اساس قاعدة عمود ثانية باقية من صف اعمدة كانت تحوط البازيليك.

مبنى و"كاردو"

- مبنى ضخم لم تحدد ماهيته وهويته بعد، ظهر في الجهة الشمالية من الموقع. في فناءه بهو مغطى بالرخام، وعند المدخل عتبة ضخمة من الحجر يبلغ عرضها ستة امتار ونصف متر، تتجه نحو خط كاردو مكسيموس. وهذا دليل على ان المبنى من المباني الاساسية والمهمة كون مدخله يقوم من ناحية طريق رئيسية. وهي المرة الاولى يظهر هذا المبنى - الاكتشاف، فهو غير موجود على مخطط بيريت الرومانية، ولم يتحدث عنه لوفريه او لحظه سابقاً. وله امتدادات تحت الطريق في اتجاه الشمال.

- جزء من طريق "كاردو مكسيموس" بطول ٢٢ متراً ونصف متر ظهر في الناحية الشرقية من الموقع، ويعبره من الشمال الى الجنوب. هذه الطريق تشكل احد المحورين

الروماني في العقار الخاص الرقم ١١٤٥، تم الاسبوع الفائت اكتشاف حجر الجهة الشمالية - الشرقية منه، اضافة الى مبنى روماني آخر ضخم لم تعرف هويته بعد، وتتمه لطريق "كاردو مكسيموس" الرئيسية.

البازيليك

اواخر تموز الفائت، بدأت حفريات في

شهب وضع صخور فيطرون قيد الدرس

وطلب من الحريري وقف جرفها

في وقت واصلت آلات التخريب اقتلاع صخور فيطرون، استمر وزير البيئة أكرم شهب في متابعة القضية وقرر اعداد ملف كامل يرمي الى تصنيف كل المواقع الطبيعية ومن ضمنها منحوتات كسروان. وفي انتظار اصدار قرار التصنيف، وخشية الاجهاز على ما تبقى من صخور، وجه شهب كتاباً الى كل من رئيس الحكومة رفيق الحريري ومحافظ جبل لبنان محمد سميل ميوت والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، طالبهم فيه باتخاذ تدابير سريعة لوقف جرف الصخور. وهنا نص الكتاب: "لما كان تصنيف المناظر الطبيعية يدخل في مهمات وزارة البيئة بموجب القانون ٩٣/٢١٦ وتعديله بالقانون ٩٧/٦١٧ المادة الثانية البند الثاني عشر، ولما كانت الصلاحيات الواردة في القانون الصادر في ٨ تموز ١٩٣٩ والمتعلق بحماية المناظر والمواقع الطبيعية قد انتقلت الى وزارة البيئة، ولما كان هذا القانون قد نص في مادته الثانية على ادراج المناظر او المواقع الطبيعية في قائمة الجرد، وبالعودة الى المادة السابعة من قانون ٨ تموز ١٩٣٩ وفيها: "يمكن ان تصنف كمواقع طبيعية او مناظر، كل الاراضي او العقارات التي تقتضي الضرورة تصنيفها لعزل موقع طبيعي او منظر او لاختلاء جوانبها"، والمادة الثامنة وفيها: "يمكن فرض حقوق قانونية في سبيل المصلحة العامة على كل عقار او ارض يكونان على مقربة أو مرأى من موقع طبيعي او منظر بقصد الحفاظ على صفته الفنية او الجذابة للسياح"، ولما كانت صخور فيطرون، وخصوصاً في العقار "رقم ٦٠٠، تشكل منظرًا طبيعياً يميّز بجمالية فنية، ولما كانت التراخيص لانشاءات في مثل هذا الموقع تعطيها السلطات المعنية من دون اخذ الخصائص الطبيعية في الاعتبار، ولما كانت وزارة البيئة في صدد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لتصنيف مواقع طبيعية عدة، ومنها منطقة صخور فيطرون، لذا، نأمل اجراء الكشف الحسي على مواقع فريدة مماثلة قبل اعطاء التراخيص.

ونحيطكم علماً ايضاً انه بالتنسيق بين وزارة البيئة والمجلس الاعلى للتنظيم المدني، ستوضع منطقة صخور فيطرون تحت الدرس حفاظاً على موقعها الطبيعي ومنظرها الجمالي. وبناء عليه، تتننى الابعاز لمن يلزم وقف جرف الصخور في العقار الرقم ٦٠٠ ومحيطه في منطقة فيطرون العقارية".

رحلة بيئية ثالثة لـ "مجلس القبيات"

عكار - "النهار":

واصل "مجلس البيئة في القبيات" تنظيم رحلاته البيئية للتعرف على الوجه المشرق من طبيعة لبنان وغاياته.

وتمت الرحلة الثالثة لهذه السنة في مرتفعات عكار العتيقة - فيندق بمشاركة ٣٠ شخصاً بقيادة عميد "مجلس البيئة" عارف قديح، بغية التعرف على التلال والوديان التي تفصل بين البلدين.

الشوح العملاق

الانطلاق من قرب نبع الشوح على ارتفاع ١٤٠٠ متر حيث تعمر اكبر اشجار الشوح في لبنان، ثم استراحة في غابة سنديان رائعة في محلة الشامدة التي يحرسها مقام ديني له حرمة. ومنها الى فيندق فالقموعة حيث لقاء مع النائب وجيه البعريني و"شباب لبنان الموحد" ورئيس بلدية البلدة احمد البعريني.

والختام عودة الى نبع الشوح بعد اجتياز حوالي ١٢ كيلومتراً. تنظم الرحلة المقبلة الاحد المقبل وتمتد من الشنوق الى وادي الحلسبان مروراً بزبود ومعبد مار سركيس وباخوس.

لاميركا دور في منع "العدوان"

(-)

شعر المسؤولون اللبنانيون بكثير من القلق الاسبوع الماضي، وتحديدًا في النصف الثاني منه، ذلك ان المعلومات التي يلقونها، من اكثر من جهة خارجية، تحدثت عن تصعيد عسكري اسرائيلي كبير مرتقب ضد لبنان، قد يأخذ شكلاً من اثنين. الاول: الاقدام على عمل دراماتيكي في جزين ومنطقتهما، مثل انسحاب مفاجئ منهما لـ "جيش لبنان الجنوبي" التعامل معها، ولعناصر مخبراتها بطريقة يمكن ان تؤدي الى فتنة كبيرة. بين املها وجهات عديدة اخرى ابرزها "حزب الله" والذراع العسكري له اي المقاومة الاسلامية. والشكل الآخر ممارسة قصف تدميري يطلال البنى التحتية والمدنيين، ومراكز الجيش اللبناني، وربما المراكز اللبنانية للجيش السوري ايضاً. لكنهم لم يقفوا مكتوفين في انتظار العدوان، فأجروا سلسلة اتصالات عربية ودولية، وخصوصاً مع الولايات المتحدة الاميركية، وخرجوا في نهايتها اواخر الاسبوع الماضي بخلاصة، تستعيد الاعتداء الكبير وترجع حال الكرّ والفرّ المضبوطة، والسائدة بين اسرائيل والمقاومة من زمان. لكن اغتيال احد مسؤولي حركة "امل" في الجنوب قبل يومين بصاروخ من الجو، واطلاق المقاومة الاسلامية زهاء ٤٠ صاروخ كاتيوشا رداً على ذلك، اعادا المخاوف الى المسؤولين وكذلك الى المواطنين، واعاد دورة الاتصالات مع الخارج لضبط الامور.

وشعر اللبنانيون خلال الاسابيع القليلة الماضية بقلق كبير، بعد انقراط عقد الترويكات على خلاف، وخصوصاً بعد السجلات الحادة المركزة بين رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري، وتساءلوا عن اسباب الاخيرة، وعن علاقتها باستحقاقى انتخاب الرئيس المقبل للجمهورية وتأليف الحكومة الاولى في عهده، وكذلك عن احتمالات ادخال تغييرات جديّة على الممارسات السياسية، وعلى الوضع الداخلي عموماً، في العهد الرئاسي المقبل.

وشعر اللبنانيون والعرب والمسلمون عموماً، في الاسابيع القليلة الماضية نفسها بنوع من القلق، بعد وقوع احداث معينة، قد تكون خطيرة عليهم. منها اكتساح "الطالبان" معازل معارضها، ونجاحها بنسبة كبيرة في السيطرة على أفغانستان، ومباشرتها اقامة نظامها الاسلامي الاصولي السني فيها، ومنها تفجير سفارتي الولايات المتحدة الاميركية في كينيا وتنزانيا. ومنها اعلان اميركا الحرب العسكرية على الارهاب، واطلاقها صواريخ بعيدة المدى على ارهابيين مفترضين في افغانستان، وعلى مصنع للدواء في السودان. واثار ذلك في اوساطهم تساؤلات عن المستقبل في العالمين العربي والاسلامي، في ظل توليها التدريجي نحو الاصولية، وفي ظل تحول الاميركيين عدواً لهما او مهدفاً.

مشاعر القلق هذه، والموضوعات التي اثارها، حملناها الى المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية اللبنانية، المعروف بعد نظره وبسعة اطلاعه، اولاً لمعرفة رأيه فيها، وثانياً لمحاولة قراءة تطورات المستقبل، في هذه المنطقة من العالم، وخاصة القريب منه. تحدث المرجع المذكور اولاً عن الجنوب وعن التسخين فيه، وعن احتمال تصاعده وتطوره عدواناً واسع النطاق، قال:

"لا اعتقد ان الشعب في منع الحرارة الزائدة في الجنوب كان المداخلات اللبنانية مع الدول الكبرى او غيرها، لكني اعتقد ان الظروف الموضوعية الميدانية والسياسية لا تسمح بأي عمل، اولاً لأن اسرائيل دخلت اكثر من تجربة منذ اجتياح ١٩٨٢ وحتى الآن، ولم تستطع ان تريح شيئاً على المستوى السياسي والامني، حتى ان احتلالها للبنان اصبح مأرقاً، بدلاً من ان يكون حلاً، ولذلك فان

تقاليد مشتركة

يبدو ان قفتنا مع الامم الحنون لا تقتصر على الروابط العاطفية العميقة، والعلاقات التاريخية الميزة، فضلاً عن "السامباني" المشتركة.

فثمة تقاليد وقواسم مشتركة، وثمة خصال وعادات سيئة تجمع بين البلدين أيضاً، وخصوصاً في حقول الفساد وميادين الرشوة على انواعها، ومجالات السبعة وذمتها كافة.

حدث ولا حرج، كما هنا كما هناك.

الفرق الوحيد ان الفرنسيين لا يطنشون عن وزير أو نائب أو موظف اذا ما "عملها"، واذا ما أثبتت حوله شبهات مالية، واذا ما ظهرت عليه وحوله بوادر فراه غير مشروع.

فوراً تقوم القيامة وتطنطن التلفزيونات والاذاعات والصحف، ومنهم الى الحكواتية الذين يملأون المقاهي والأرصفة والمترو والباصات بالتعليقات والثرثرة.

وفوراً يهب القاتنون، الديكتاتور الذي يمايه الجميع، والذي ليس عنده كبير أو عليه ممنوع.

فالفرنسيون امامه سواسية، من رئيس الجمهورية الى آخر كلوشار في السان جيرمان.

بالامس وزير الخارجية السابق رولان دوما، واليوم رئيس الحكومة السابق آلان جوبيه، وبينهما برنار تايي مثلاً، ومعهما وزير سابق كان مديراً لمكتب شيرك حين كان الرئيس الفرنسي عمدة لباريس.

الاول كشفه حذاء ثمين من امرأة مثيرة، تخبئ خلفها شركات واستثمارات ورشاًوى.

والثاني فضحته رائحة المال غير الشرعي، التي هبت عاصفتها من داخل جدران بلدية العاصمة الفرنسية.

خلاصته، لأن جوبيه متمم الآن. والتهمة تتضمن في أحد بنودها اختلاس أموال عامة.

وقد ينضم الى الائمة رئيس الحكومة السابق وزراء، حاليون أو سابقون.

حتما القانون سيأخذ مجراه في كل الاحوال، وقد يأخذ أحدهم أو بعضهم الى السجن...

التعم الوجيه على جوبيه، وقيله الى دوما وتايي، وغيرهم، عندما مثلما ومثلهم وأقطف. و تحدثت العامة والخامسة عن غسيلها المنشور فوق السطوح.

لكن القانون في ديارنا رجاه من قصب، وليس لنا باتريك ديپور!

"زيان"

اي عمل في مستوى "عناقيد الغضب"، لن يكون عملاً منتجاً من الناحيتين السياسية والعسكرية. وقد رأت ان لبنان شعباً وحكومة بقي صامداً أمام كل عمليات الاجتياح، سواء كان ذلك خلال علاقته بسوريا، التي لا تريد له ان يسقط بل تريد له ان يبقى معها في موقع القوة والصمود، او خلال حركة المقاومة، التي فرضت نفسها على الدولة، التي تعيش ظروفاً سياسية تفرض عليها ان تتبنى المقاومة، او ان تنسج معها.

لهذا، لو قامت اسرائيل بضرب البنية التحتية وتدمير الاقتصاد، فسيخرج لبنان من ذلك كـ"طائر الفينيق"، وقد خرج من اكثر من تدمير للبنية التحتية والتهمير الجماعي، وما نحن نجد ان لبنان - بما فيه الجنوب، الذي دمر اكثر من مرة - استطاع ان يبني نفسه، وان يحتوي ارضه.

النقطة الثانية هي ان اسرائيل المتحدية للعرب، تفهم ان اي احتلال للبنان او اي تدمير للبنية التحتية، سوف يوحده العالم العربي على المستوى الشعبي على الاقل بما يجرح الانظمة، الأمر الذي يترك تأثيره خلال ما قد يأتي به المستقبل، في حال فقدان التوازن، بحيث يخلّ بالعلاقات العربية - الاسرائيلية التي تحافظ عليها اسرائيل بشكل فوق العادة، كما تحافظ عليها اميركا. والنقطة الثالثة هي ان اميركا لا توافق على ذلك، اولاً لأنها استوعبت مسألة وجود المقاومة في لبنان، وهذه الحرب المتحركة المضبوطة بين اسرائيل والمقاومة، وهي لا تريد للبنان ان يدمر ثانية. انني اعتقد ان هذا يدخل في صلب السياسة الاميركية، وربما كانت لا تمنع في بقاء الموضوع متحركاً، وربما كان "تفاهم نيسان" يمثل سياسة اميركية اوربية، الى جانب كونه سياسة لبنانية - سورية وبالتالي سياسة عربية، واعتقد انها تحافظ على بقاء هذا التفاهم لأنه ليس هناك فرصة لأي تفاهم آخر.

النقطة الرابعة هي ان اميركا تحافظ، على الاقل، على بقاء هذا النوع من الترابط اللبناني - السوري في عملية التسمية، لأنها تعرف انه لا يمكن فصل هذين المسارين بحسب الظروف الميدانية او الظروف العربية، ولهذا فان اي حرب يراد فرض السلام خلالها بين اسرائيل ولبنان لن تؤدي الى نتيجة واقعية. النقطة الخامسة هي ان مثل هذه الحرب لن تجعل البنية التحتية لاسرائيل - على الاقل في منطقة الحدود - في سلام، لأنني اتصور ان المقاومين قد يحصلون على اسلحة متطورة، عندما تصل المسألة الى الموقف الحاسم في هذا التمديد، واعتقد ان اسرائيل تفهم ذلك جيداً، لأنها جربت تطور الامكانيات العسكرية والامنية للمقاومين، ولا سيما المقاومة الاسلامية، بما جعل وجودها في مناطق الاحتلال مكلفاً، ومن الطبيعي انها عندما تتجاوز الحدود المرسومة في "تفاهم نيسان"، فسيكون مكلفاً على الجانب الآخر، وستخسر اسرائيل الكثير من جنودها. لذلك، فاننا عندما ندرس كل المناخ الاقليمي والدولي، فاننا لا نجد ان هناك مناخا لحرب كبيرة في داخل لبنان".

هل تعتقد ان عملية السلام لا تزال قائمة؟

سركيس نعوم

خط التماس

سؤال بديهي يتبادر الى الذهن فيما الجنوب يشتعل: هل لهذا التصعيد الذي افتعلته اسرائيل أي علاقة بالضربات الاميركية للسودان وافغانستان؟

العلاقة الكيدة، والارجح انها ليست الوحيدة، هي في المناخ الدولي العام. فالجزم الذي أظهرته اميركا، ولو مخطئة، في انتقامها لتفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا، لا بد ان يكون شجع بنيامين نتينياهو على الاعتداء. وكما تدعي اميركا ان ضرباتها جزء من حربها على الارهاب، سيديني نتينياهو انه يرفع الراية نفسها.

وفي المقابل، للتصعيد المضاد، من سوريا ولبنان، علاقة بالمناخ الدولي ايضا. فالاستياء العالمي من التفرد الاميركي يتيج، على الاقل، محاولة تحديدها، وتالياً عدم السماح لاسرائيل بالتماهي.

وهذه ليست مواجهة عرضية. بل انها شكل من اشكال مواجهات عدة تتراكم وباتت تشبه ظاهرة دولية في التعبير عن رفض الهيمنة الاميركية. وهو تعبير يراوح بين الدبلوماسية والنف. وغالباً ما يظهر في لحظات انتفاخ القوة الاميركية كما حصل في ازمة شباط العراقية او لحظات اصابة هذه القوة بروض نتيجة انزلاقها كما حصل في الانتقام الذي تلا تفجير السفارتين.

فهل بدأت تتبلور المرحلة الجديدة من الصراع في العالم؟

شيء ما يتبلور... بالقوة.

فلا يختلف اثنان على ان النظام العالمي الجديد الذي استقوت به اميركا منذ حرب الخليج أثار حفيظة كل الدول، خليفة او صديقة او عدوة سابقة. لكن الخوف الاكبر اصاب الدول النامية وخصوصاً تلك التي لا تملك ماضياً اميركياً ناصحاً، او التي ادركت اختلال الميزان الاميركي بعد السقوط السوفياتي. وهذه باتت تخشى ان هي خرجت من حظيرة الاميركية ان تلاقى صير العراق، عزلا او ضربا لبناها التحتية. وهل تهدد اسرائيل لبنان بذلك مصادفة؟

وهكذا، افترز هذا النظام ديناميات وتحولات لم تكن اميركا تحسب حسابها، مثل ان تشتد الاصولية الاسلامية وان يتحكم بصيرها عرب او مسلمون غير عرب، والشواهد تتجاوز بن لادن لتشمل القبلة النووية الباكستانية والصواريخ الايرانية وحتى مواقف سياسية لطفاء عرب تقليديين لاميركا.

الان تبدو الجبهة المفتوحة هي الجبهة الاصولية الاسلامية وان كانت واشنطن تفضل تقليصها الى الارهاب. لكننا جبهة واسعة وفي صلبها الرفض لاسرائيل التي هي ظل الهيمنة الاميركية العالمية في المنطقة. وهذا في افضل الحالات سيقتي الجنوب خط التماس الاساسي ان لم يكن الوحيد في المواجهة.

سحر بعاصيري

"لهذه الاسباب وغيرها" سوف يبقى من دون تنفيذ البند المتعلق بانشاء مقر خاص لجلسات مجلس الوزراء

لكون الوظيفة واحدة ولو انها ذات وجهين: صفة وظيفية قرنها القانون بمهام محددة هي حضور جلسات مجلس الوزراء والتحضير لتلك الجلسات، واجراء الدراسات اللازمة ومتابعة قرارات المجلس وتبليغها. من هنا فان الصفة تعتبر ملازمة للوظيفة.

سادساً - اذا كان المقصود احداث امانة عامة لمجلس الوزراء تابعة لمجلس الوزراء بوصفه مؤسسة دستورية وتخضع بهذه الصفة مباشرة لهيئة مجلس الوزراء، ولا ترتبط برئيس مجلس الوزراء، فان ذلك لا يستقيم مع مبادئ الادارة لان تفتت الارتباط من شأنه بعثرة المسؤولية، وهو لا يستقيم مع المنطق التنظيمي السليم لان وحدة الادارة من المسلمات لضمان حسن الاداء، وهو لا يستقيم مع احكام الدستور لان لمادة ٦٤ منه ناطت برئيس مجلس الوزراء ومسؤوليات وصلاحيات لن يستطيع ممارستها اذا كانت الامانة العامة مرتبطة بالمجلس جماعيا وليس به.

وفي ما يتعلق بالدعوة الى عقد جلسات لمجلس الوزراء في غياب رئيس الحكومة، فقد اثار ذلك خلافاً ايضا بين الرئيس الحص والرئيس المرادوي، مما ادى الى طرح موضوع وضع نظام داخلي يعطي نائب رئيس الحكومة صلاحية توجه مثل هذه الدعوة وممارسة صلاحيات رئيس الحكومة. لكن اعطاء مثل هذه الصلاحيات يفرض، في نظر مرجع حكومي، ان يكون لرئيس الحكومة حق تعيين نائبه من بين الوزراء بصرف النظر عن ائتمانه الطائفي انما بما له من ثقة بالوزير الذي يعينه نائباً له، وان يكون له حق تعيين سواه اذا لم يكن عند هذه الثقة.

لهذه الاسباب وغيرها سوف يبقى انشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء من دون تنفيذ حرصا على مقام الرئاسة الاولى، وعلى كرامة رأس السلطة في الدولة.

اميل خوري

بورصة حماقة الدمية!

من عمق ضجيج العدوان الاسرائيلي المتماذي في الجنوب، ومن عمق الجدل المتسع حول الطرق والوسائل التي يقترح ان ترد اسرائيل بها على صواريخ الكاتيوشا، يرتفع سؤال بسيط يختصر الاحتمالات وقت تتصاعد الدعوات المحمومة الى ضرب البنى التحتية في لبنان، وهو ما يشكل امعاً في اهراب الدولة الرسمي.

انه السؤال الذي طرحه امس اوري اور نائب حزب "العمل" في الكنيست والقائد السابق للقوات الاسرائيلية في الشمال، وقد قال: "اذا كنت تعتقد انك تستطيع ابقاء عشرات آلاف الاسرائيليين في الملاهي، فلتنضم قداماً في تنفيذ الهجمات الصاروخية (وهو يشير الى عملية اغتيال مسؤول حركة "أمل" حسام الامين)... لكن دعونا نتعرف بالحقيقة، اننا لا نستطيع ذلك".

طبعاً ان هذا السؤال موجه الى العقول الحامية التي تضي في سياسة العدوان والقصف والتدمير والاغتيال، فاذا جاءها الرد كما حصل ليل اول من أمس تداعت الى توسيع رقعة الجريمة في اطار مراعاة حمقاء على ان وتيرة التدمير، التي قد تلتق بالبنى التحتية ستدفع الحكومة اللبنانية الى الاصطدام بالمقاومة.

صيف العام ١٩٩٢ نفذ الاسرائيليون حرباً جوية تدميرية واسعة توسلاً لهذه الاهداف السخيفة، لكن الالتحام توسع وتعمق بين الدولة والمقاومة، وفي ربيع ١٩٩٦ نفذوا حرب "عناقيد الغضب" بكل ما حملته من بشاعة الجرائم ونازية الاغتيال في قانا وغيرها فكانت النتيجة مزيداً من التماسك الوطني ومن الالتفاف حول المقاومة التي تمكنت منذ ذلك الوقت ان تجعل من الجنوب نوعاً من الرمال الدمية المتحركة تحت اقدام المحتلين.

والحماقة في تل ابيب مستمرة، لا بل انها متزايدة في هذا النطاق، مع انه من الواضح والمؤكد ان المضي في سياسة العدوان وتيرة القصف والتدمير، لن يؤدي الى اكثر من غرق الاسرائيليين اكثر فأكثر في وحول الجنوب الذي يتحول "فيتنام اسرائيلية" حقيقية.

ومع ان الكثيرين في تل ابيب يقتنعون ضمناً بوجهة نظر يوسي بيلين الذي تحدث امس عن: "عبيثة المحافظة على وجود عسكري اسرائيلي في الجنوب، كان من المتوقع ان يؤمن حماية لسكان شمال اسرائيل لكن الامر جاء معاكساً"، فان هذا لم يخل امس دون بروز ثلاثة تيارات في اعقاب سقوط صواريخ الكاتيوشا التي اطلقتها المقاومة رداً على جرائم اسرائيل المتعددة بحق المدنيين اللبنانيين في الاسابيع الاخيرة:

ففي حين تسال عازر وايزمان وايهود باراك عن الحكمة والفائدة من جريمة اغتيال مسؤول "أمل"، ودعوا الى ضرورة قيام اتفاق مع سوريا يضمن أمن اسرائيل بعد الانسحاب، دعا ارييل شارون ورفاييل ايتان الى ضرب البنى التحتية، كما حدث تيار ثالث في مقدمه عوزي لاندو رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الى "قصف المصالح السورية العسكرية والاقتصادية في لبنان".

وباستثناء الدعوات المتكررة الى الانسحاب من الجنوب وفقاً للقرار ٤٢٥، فان التبادل السياسي في اسرائيل كان امس بورصة حقيقية طرح أسهم الازهات وردمة صريحة للتح على المضي في الجنوي الدموي الى مدها.

لكن هذا لن يغير شيئاً من حقائق المأزق الاسرائيلي المتسع في الجنوب حيث يصنع الاسرائيليون هزيمتهم بايديهم.

راجح الخوري

يبدو ان البند الخامس من المادة ٦٥ من الدستور الذي ينص على اجتماع مجلس الوزراء دوريا في مقر خاص ويترأس رئيس الجمهورية جلساته عندما يحضر، تعترض تنفيذه صعوبات ان لم يكن اختلاف في الرأي ليس على اختيار مكان لهذا المقر فحسب، بل على تعيين امانة عامة لمجلس الوزراء منفصلة عن الامانة العامة او مديرية رئاسة الحكومة.

في ما يتعلق باختيار مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء، فان الرئيس المرادوي، عندما فاتحه الرئيس سليم الحص، وكان رئيساً للحكومة، باعداد هذا المقر، بدا غير موافق عليه رغم الحاج الحاص بت هذا الموضوع تطبيقاً لاتفاق الطائف، ولم يكن المرادوي راضياً عن استعمال الأمر، ثم جاءت حكومة الرئيس عمر كرامي وبقي الموضوع معلقاً.

وعندما تولى رفيق الحريري رئاسة الحكومة ارتأى والرئيس المرادوي ان يعقد مجلس الوزراء جلساته في القصر الجمهوري كلما شاء، وعندما لا يريد ترؤس الجلسات فان المجلس سيعقد عندئذ في القصر الحكومي.

ويبدو ان الحريري لا يؤيد انشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء، وذلك احتراماً منه لمقام رئاسة الجمهورية، ان لا يعقل ان يطلب من رئيس أعلى سلطة في الدولة ان ينزل من قصره ويأتي الى المقر الخاص لمجلس الوزراء لكي يترأس جلساته، واذا لم يفعل، فان هذه الجلسات يترأسها رئيس الحكومة، اي ان رئيس الجمهورية، اذا شاء ترؤس جلسات مجلس الوزراء، ما عليه ان حضورها، في حين ان احترام مقام الرئاسة الاولى يفرض ان يحضر رئيس الحكومة والوزراء الى القصر الجمهوري كلما طلب رئيس الجمهورية عقد جلسات مجلس الوزراء فيه، لا ان يشترط عليه لترؤس كل جلسة مفادرة القصر والحضور الى المقر الخاص لاجتماعات مجلس الوزراء.

لذلك فان الحل السليم هو ما صار الاتفاق عليه بين المرادوي والحريري. وقد يبقى معمولاً به مع رئيس الجمهورية المقبل، الا اذا كان له رأي آخر، ويضي بان تعقد جلسات مجلس النواب في القصر الجمهوري كلما رغب رئيس الجمهورية في ذلك، وان تعقد هذه الجلسات في السرايا الكبيرة، وقد اعد فيها جناح خاص لهذه الغاية، عندما لا تعقد في القصر.

وانشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء يثير خلافاً آخر حول الامانة العامة لمجلس الوزراء. فعندما اتخذ مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢ قراراً بتعيين هشام الشعار مديراً عاماً لرئاسة مجلس الوزراء وبصفته هذه امينا عاماً لمجلس الوزراء، اعترض عليه يومئذ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واعتبره مخالفاً لاتفاق الطائف الذي جعل مجلس الوزراء مؤسسة قائمة بذاتها، الامر الذي يستدعي، في نظره، تعيين امين عام للمجلس غير المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء. وكتب الحسيني لرئيس الجمهورية رسالة تفصيلية في هذا الشأن.

وقد خالف الحص رأي الرئيس الحسيني في هذا الموضوع، وكان ذلك سبباً لتأزم العلاقة بينهما.

مضمون المذكرة

واجري الحص على اثر ذلك مشاورات واسعة مع اهل الاختصاص والقانون والادارة. واوزج موقفه من هذا الموضوع بنتيجة ذلك في مذكرة خطية رداً على رسالة الحسيني واولدهما رئيس الجمهورية كما اودعها في ما بعد الرئيس عمر كرامي عندما خلفه في رئاسة مجلس الوزراء. ولا يختلف رأي الحريري في هذا الموضوع عن رأي الحص وكرامي وعمما تضمنته تلك المذكرة. ومما جاء فيها:

اولاً - لا يمكن الفصل مبدئياً أو عملياً بين مجلس الوزراء ورئيسه. ولا وجود عملياً لرئيس مجلس الوزراء في معزل عن مجلس الوزراء ولا مبرر ولا مسوغ للفصل بين المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء والامانة العامة لمجلس الوزراء.

ثانياً - الدستور لا يفصل بين رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحكومة وانما يجمع بين الرئاستين حكماً في شخص واحد، وهذا يفترض هيكلية واحدة ذات رأس واحد هو المدير العام - الامين العام، وهذا الجمع هو شأن كل الانظمة البرلمانية، فليس في اي منها تمييز او فصل بين رئيس مجلس الوزراء ومنصب رئيس الحكومة.

ثالثاً - مجلس الوزراء في ذلك مثله مثل مجلس النواب خاصة وباقي المجالس في وجه عام. مثلما ناط الدستور السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء وجعل له رئيساً، فانه اناط السلطة التشريعية بمجلس النواب وجعل له رئيساً فاذا لم يكن ثمة حاجة لمدير عام لرئاسة مجلس النواب منفصل عن الامين العام لمجلس النواب، فما الداعي لان يكون هناك مدير عام لرئاسة مجلس الوزراء منفصل عن الامين العام لمجلس الوزراء؟

رابعاً - انطلاقاً من كون رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة الحكومة مجتمعيتين في شخص واحد، فان الهيكلية المطلوبة لتمكين هذا الرأس الواحد من تنفيذ المهام الموكولة اليه لا تقدرها نصوص الدستور، ولا المبادئ الدستورية، انما المبادئ الادارية العامة. والهيكلية الفضلى ادارياً هي التي يكون لها رأس واحد يجمع بين المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء والامانة العامة لمجلس الوزراء. وهيكلية رئاسة الوزراء حالياً يترأسها المدير العام الذي يضطلع ايضا بصفة الامين العام ويلتحق به اربع مديريات عامة: مديرية عامة لشؤون مجلس الوزراء، ومديرية عامة للشؤون الفنية، ومديرية عامة للشؤون القانونية ومديرية عامة للمراسم والعلاقات العامة.

خامساً - صحيح ان القانون اشار الى "صفة" الامين العام لمجلس الوزراء والحقها بالمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء. ولكن هذا يجب ان يؤخذ حجة للفصل بين الاثنين، وانما هو اثبات

عشرون عاماً على اختفاء موسى الصدر

(٣١ آب ١٩٧٨) - (٣ آب ١٩٩٨)

لو بقي لم يكن ليشتت بالموارنة

ولا ليسر بحال الشيعة

- على انه، في وجه من وجوهه، انشاء قوة اهلية منظمة توازن المنظمات الفلسطينية المستأجرة بمقالب القوة في الجنوب وفي نواح غير جنوبية، فان هذا الدواء المرّ تأخر ست سنوات، تقريباً، عن استحكام الداء، وجاء بدلاً عسكرياً، غير مأمون العاقبة، من اجراءات سياسية كان محتماً ان تفلح في درء الداهية بوسائل الدولة، لو توافر لها تأييد جاد من الصدر ومن قادة مسلمين غيره وتوفرت أيضاً رغبة مسيحية صادقة (كانت تحتاج، فضلاً عن الصدق، الى الاقدام) لاستمالة هؤلاء وجموعهم الى هيكل الدولة.

اليوم تحقق مشروع موسى الصدر، بعنوانه العريضين، على الاقل. صار الشيعة طائفة كاعياً لعبوا، من جهة، ومؤالفة للاستشهاد، من جهة أخرى. وصارت لهم "مؤسسات" متنوعة، بعدما ذهب طعماً للنار كثير ما بنوه قبل الحرب. ثم انهم ادروا في الدولة ونمت لهم مناطق وعمرت، وذوت أخرى تحت الاحتلال وخربت، وبقي الحرام ضارباً اظنابه المعهودة في الثالثة واطلق عليه مؤخراً اسم "الجوع" بعدما تقلت وطأته في ظرف الازمة العامة وبعد لجم الزراعة المخدرة. بات الشيعة أيضاً - على قدم المساواة مع غيرهم او ازيد قليلاً - شركاء في التطفل على الدولة المتداعية وفي اسلابها، رخصت ام غلت، وبين اهمها الربوع الشخصية تحتنى من الديون العامة. وبتاتوا، أخيراً لا آخراً، (بارادة منهم او بلا ارادة، ولكن من غير قيد ولا حد) مركباً اثيراً لنفوذيين اقليميين متضافرين، ثقلين على غيرهم من اللبنانيين، فتمثلوا بما كانوا انكروه على هذا الغير وثاروا عليه في عمود باتت جد بعيدة.

وهم قد لا يجيزون لاحد ان يؤاخذهم بما تكلفوه، في سبيل ذلك كله، من ضحايا (فضلاً عن خراب العمران) يعدون بعشرات الالوف ولا يفوقهم عدداً الا ضحايا الفلسطينيين (نظراً الشيعة في المواجهة بين الاصرار الاقصى على الحياة والاستخفاف الاقصى بقيمتها وبشروط صونها). وقد يردون على مؤاخذتهم، ولو كانوا منهم، بالقول انهم احرار في التضحية بذرايعهم، ما دام المشروع الذي خط الصدر ملامحه تحقق. رغم ذلك يسع التامل ان يجزم بان الصدر، لو رأى هذا المشروع في تحققه، لانكره ايما انكار. وقد يكون مرد الانكار - او بعضه - الى ان الصدر خلف هذا المشروع، بعدما أرسى أسسه، ورحل، وانه لو بقي للاحظ تطور منظره وما حاق به من تحولات لافه، هو أيضاً. هذا الاحتمال الاخير ضعيف، في كل حال، لان امثال الصدر يقتلون، عادة، او يعزلون قبل ان تبلغ حال الجماعة التي يرعونها ما بلغته حال تنظيمات سياسية مختلفة في الحرب اللبنانية. ولكن الانكار يرد أيضاً - او يقبل معظمه الرد - الى ان المشروع "خسر نفسه" (ان جازت استعارة العبارة من السيد المسيح) وهو يتحقق. وذلك ان الصدر بقي، على ما تدل الدلائل، رغم مطاطاته السياسية ومعرفته حالها ورجالها، يتخذ لملحه صورة الهيكل. واما ما بني فعلاً فهو بازار وليس هيكلًا، والصدر يعرف الاثنين حق المعرفة من نشأته الايرانية والدينية. لم يبن الشيعة البازار وحدهم ولا كانوا صموه وحدهم ولكن لا يستقيم لهم ان ينكروا انهم كانوا في الصدارة بين مصمميه وبنائه.

هل يصح الايفال، من بعد، في ذم البازار ومدح الهيكل؟ ليس لنا مآرب، بعد التروي، في هذا الايفال في حد ذاته. بل اننا نرى البازار اجدى لامله من الهيكل اذا كان هؤلاء من محبي الدنيا وطلاب حطامها. وانما المآخذ على البازار، ما هنا، انه لا يصلح (او لا يكفي وحده) وطنًا. ويزعج صديق لنا من اصحاب الاقلام ان الوطن الذي نحن فيه يبدو اليوم، رغم كثرة ما اريق فيه من دماء، وكأن قطعة الصق بعضها ببعض بالبصاق. ونحن لا نجاري هذا الزعم الى آخر فظاظته، ولكننا نجد وجه الحق فيه، مع ذلك، مدعاة لآسى عميق وخوف شديد. فقد كان الموارنة، قبل الشيعة (وقبل السنة أيضاً) اقاموا مدة طويلة على الاعتقاد بأن امور البلاد يسعها ان تستقيم بهم وان لم تستقم فيما امور سواهم. ومثلهم في ذلك مثل المطلق على طيارة ورقية ألصقت قطعها بالبصاق بعضاً ببعض، وهو لا يبايه لما تحتته ما دام ممسكاً بالدفعة. واما موسى الصدر فما كان يدور له في خلد - على ما نحسب - ان امساكه بدفعة هذه البلاد يكفيها تماسكاً ولا ان ذاك الامساك اولي بسعيه من هذا التماسك. هذا رغم ان الحلم (لا المتفجع!) حجب عن ناظره، في اخرج المراهل، وعن ابصار كثير من الحالين غيره أيضاً، بعضاً من مقتضيات التماسك المذكور. في كل حال، رحل موسى الصدر وصار الموارنة عبرة بعدما كانوا نموذجاً وقودة.

ولم يكن موسى الصدر - لو ابقى عليه المجرمون - ليشتت بحال الموارنة ولا ليسر بحال الشيعة. ولكنه كان سياسياً لحال البلاد - بعدما تبدد غبش الاحلام كلها - ويخاف كثيراً على اهلها.

* تنشر هذه المقالة أيضاً في العدد المقبل من مجلة "النور" الشهرية في لندن، أيلول.

احمد بيضون

بدت خطة موسى الصدر، منذ ارتسام ملامحها، في أواسط الستينات، ذات مسعينين؛ - الاول منهما تكوين الشيعة اللبنانيين ليصبحوا طائفة بمعنى الكلمة التام، أي جماعة متكاملة الابعاد ومستتمة الوجوه، تستوي "المؤسسات" وصيغ التنظيم والتعبئة المختلفة امارات على وجودها ومقوماتها في آن واحد. وكان الشيعة بعيدين جداً، في حينه، عن هذه الحال المتوخاة. ولكن قوى نامية فيهم، مختلفة الموارد والمصادر، ناسب طموحها هذا التوخي فاعتمدته ونصرته. ومع علم الصدر، مبدئياً، بأن نهضة الموارنة كانت لها، في ايامها، موارد مختلفة وتاريخاً مغايراً، فان الطائفة المارونية تجسدت له منوالاً اراد ان ينسج عليه، وهو ما فعلته سابقاً ولاحقاً طوائف أخرى أيضاً . فالموارنة هم القالب الذي اتخذته طوائف لبنان المعاصرة لمكوناتها، واورثها دخوله، بقادير مختلفة من العسر، ملامح مرغوبة وأخرى شوهاء. ولا يعود هذا التفاوت الى العسر وحده بل الى تكوين القالب أيضاً. وكان بين المؤسسات التي جهد الصدر على انشاؤها ما هو طائفي - مذهبي (وأهمها المجلس الشيعي) وما هو طائفي - اجتماعي (مؤسسات التنشئة والرعاية والمنتديات) وما هو طائفي - سياسي (حركة المحرومين) وما هو طائفي - عسكري (مبليشيا أمل) ...

احتاط الصدر نفسه من طائفية مسعاه ما وسعه الاحتياط. فتوجه الى المسيحيين والى السنة برحابة ايدلوجية وسياسية جامعة. وتوجه الى الشيعة بنفس تجديدي، ومراده تجنيب مبناهم الجديد صورة الشرنقة العصبية. وشدد على ان الحرام ضارب بعض اظنابه بين ظهرائي غير الشيعة أيضاً وليس تخصصاً مقصوراً على مستلمي عاشوراء. وتوجه من بين اصحاب الدعوات غير الشيعة الى امثال جورج خضر وغريفيوار حداد وغسان تويني ويواكيم مبارك وميشال اسمر وصبحي الصالح واحمد الزين ... واشركهم في دعوته. هؤلاء نفر كانوا - وما يزالون - ذوي اعتبار عند اللبنانيين، ولكنهم محدودو النفوذ في طوائفهم. وقد احتاط الصدر من الطائفية أيضاً بنفحة انسانية عموماً كانت ثقافته الشيعة المتحررة مشربة بها وكان يحسن بثها حتى في أكثر المطالب ثرية، وهو ما كان يقربه الى نفوس اصحابه هؤلاء وغيرهم.

- الثاني من المسعين (وهو، في بعض وجوهه، احتياط آخر من طائفية المسعى الاول) كان الى ادراج هذه الطائفة الأخذة في التبلور زمام نفسها والمعبأة امكاناتها، في الدولة والمجتمع اللبنانيين. وقد غلب الصدر الجانب التنوي في هذا الادراج في حركته (مشروع الليطاني، مرافق التجميز الانساني والاجتماعي ...) وهو لم يهمل الجانب السياسي ولكن البون بقي واسعاً بينه وبين مؤسسات السلطة السياسية، فلم يتمثل فيها الا بنائب من هنا ووزير من هناك وبقي معمولاً في الاصداء لمطالبه داخل اروقة السلطة ودرماتها على اعيان كانت الخلافات المستحكمة بينهم تحمل بعضهم على مخالفة ولكنه كان عالماً ببعدهم عن قيم مشروع. هذا الى تعويله، بالطبع، على صوته المسموغ، هو نفسه، وعلى دوي الحشود المترامية بين بعلبك وصور وكثير من القرى والضواحي، وكانت خصومة أعيان آخرين له من طائفته حزراً آخر للدولة والمجتمع من تطيف الشيعة التام، وذلك لقدم عمد أولئك الاعيان (وأبرزهم كامل الاسعد) بشراكة متنوعة الصور مع اعيان الطوائف الأخرى. وهي شراكة كانت قد حفرت (على محدودية الموقع الشيعي فيها) فتوات في هيكل الدولة تصل ما بين القوى الطائفية، حائلة من دون ان يصير كل شيء في هذا الهيكل الى منازعة طائفية بحتة. وكانت هذه "الحشمة" في التطيف ميزة لدولة ما قبل الحرب - على علاقتها الخبيثة - عن دولة الحرب وما تلاها الى يوم الناس هذا.

هل كان احتياط الصدر ذلك من الطائفية كافيّاً للافضاء بمشروعه (الطائفي في قوامه وقواه، أصلاً) الى غير ما أفضى اليه المشروع لاحقاً؟ بين أبيدينا، اليوم كل ما جرى وفيه الكثير ما يرجع الشك في قدرة هذا الاحتياط على الصمود لعاصفة كان المشروع نفسه بعض رباحها. في كل حال، لم يقبل موسى الصدر على الحرب بشراة غيره بل مانع هباتها الاولى بالاعتصام ثم بالاعتكاف وبرفض الدخول في مشروع "الادارة المدنية" البديلة من ادارة الدولة، وقد باشر تنفيذ "الحركة الوطنية" وموجمو دفعتا في المنظمات الفلسطينية. وهو مانع الحرب أيضاً بنوع من الدفاع السلبي اعتمده المقاتلون الصديرون في ضواحي بيروت الشمالية وكلفهم أرواحهم، بعدما فر من الميدان "المدافعون الاجابيون"، ثم كلف التنظيم الصدري كله أزمة تبادت الى ما بعد اختفاء قائده.

على ان الصدر لم يكن مانع أسباب الحرب بالحزم (النسي) نفسه الذي واجه به جولاتها الاولى. وآية هذا التراخي تأييده، منذ أواخر الستينات، انتشار المسلحين الفلسطينيين في الجنوب ودعوته الاهالي الى مقاتلة اسرائيل الى جانبهم، معرضاً عما اخذت هذه الدعوة ومثلاثها تخلفه - بموازة المطالبة والتعبئة الطائفتين - من ندوب، بل من جروح فاعرة، في سحنة الصيغة اللبنانية برمتها.

واذا كان لانشاء مبليشيا أمل، عام ١٩٧٤، ان يؤؤل - رغم انكار الصدر نفسه هذا التأويل

نهاية السياسة أو نهاية ثنائية اليمين واليسار

القرن العشرين.

ونتيجة لازمة التطورات هذه، اصبحنا نجد حكومات يمينية تبقى على التأميمات التي لجأت اليها حكومات يسارية سابقة، بل تبادر هي بتأميم بعض القطاعات الاقتصادية. كما رأينا حكومات يسارية تتبنى السياسات الاقتصادية الرأسمالية التي طبقتها حكومات يمينية سابقة. وهكذا ضاعت الفروق بين اليمين واليسار الى درجة كبيرة. وقد تأكد هذا تماماً في الانتخابات الفرنسية الأخيرة على رئاسة الجمهورية والتي دارت اساساً بين جاك شيراك ممثل اليمين وجوسبان ممثل اليسار. فقد فوجئ الناخبون ان شيراك يتبنى في خطابه السياسي كثيراً من افكار اليسار، الى درجة ان جوسبان صرح قائلاً "لقد سرق شيراك خطابي السياسي!" ويعني بذلك انه ليس لديه ما يقوله في خطابه السياسي من افكار سياسية واقتصادية، لان شيراك اليميني سبق له ان تبناها واداعها ووعد بتطبيقها، وتالياً لم يعد امام ممثل اليسار ما يقوله على اعتباره متميزاً عن ممثل اليمين!

وهكذا يمكن القول ان ظاهرة "التقارب الايديولوجي" بين اليمين واليسار ادت بالضرورة الى ظاهرة اخرى وهي "موت السياسة" او "نمائية السياسة"، في عبارة اخرى اضطر السياسيون الى ان يهجروا ساحة التنافس السياسي والذي كان يظهر جلياً في الانتخابات على المستوى المحلي والقومي، وارتفع وزن العناصر التكنوقراطية والبيروقراطية في الادارة، ما ادى الى تجرد الحوار السياسي في المجتمع، وبأس الاجيال الجديدة من تغيير الأوضاع نتيجة عدم القدرة على التعبير عن انفسهم في سوق سياسية توقفت فيه المناقشة، وتالياً تضاؤل معدلات المشاركة السياسية وبروز ظاهرة عدم الانتماء.

ولعل في بروز ظاهرة العولمة، والتي تهدف في الاساس الى توحيد العالم وفق نمط محدد اقتصادي وسياسي واجتماعي بل وثقافي، احد الاسباب الحقيقية في القضاء على ثنائية اليمين واليسار.

ذلك انه لم تعد هناك دولة ايأ كانت، قادرة على حرية الاختيار، وخصوصاً في ظل منظمات نشأت حديثاً، مثل منظمة التجارة العالمية. والتي اصحت هي بمفردها التي تقوم بدور المشرع في مجال التجارة العالمية. ولم تقنع هذه المنظمة فقط بوضع القواعد وسن التشريعات التي تفتح الباب واسعاً وعريضاً امام حرية التجارة، بل انها أيضاً تمارس دور القاضي في الحكم بجزاءات اقتصادية شديدة تطبق على الدول التي تخالف قواعدها في حرية التجارة. وهكذا اصبح صانع القرار الاقتصادي مقيداً بقيود اقليمية وكونية على السواء. ونفني بالقيد الاقليمية التزام الدول التي كونت اتحادا بينما مثل الاتحاد الاوروبي بعدم الاقدام على صوغ ممارسات اقتصادية تختلف مع ما تسنّه اجهزة الاتحاد، ومن ناحية أخرى - بعد صعود هذه المؤسسات الكونية - مثل منظمة التجارة العالمية، لم يعد صانع القرار الاقتصادي حراً في صوغ مذهبه الاقتصادي، او في الممارسات ذاتها.

والعولمة بحكم انها تجمين عليها الدول الاقتصادية المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة، تميل في الواقع الى تجريد الحوار الدولي، وتساعد تالياً على انتشار ظاهرة "نهاية السياسة"، لانها ما دامت تحقق مصالحها الاقتصادية والسياسية من خلال الهيمنة، فليست لها أي مصلحة في الحوار، ولعل هذا ما جعل مجموعة الدول الخمس عشرة التي اجتمعت في القاهرة منذ اشهر، تبرز في توصياتها اهمية اقامة حوار بين الجنوب والشمال، يأخذ اجرائياً صورة الحوار بين المجموعة، ومجموعة الدول السبع والتي هي شبه مجلس ادارة لشؤون العالم الاقتصادية. وهكذا لا نبالغ اذا قلنا ان سقوط ثنائية اليمين واليسار هو احد الاسباب الرئيسية لبروز ظاهرة "نهاية السياسة" في المجتمعات المختلفة، كما ان تزايد موجات العولمة احد اسباب "نهاية السياسة" على الصعيد العالمي.

وليس هناك من سبيل لتجاوز أزمة "نهاية السياسة" سوى اقدم الاحزاب السياسية وهيئات المجتمع المدني على اجراء عملية تجديد فكرية واسعة المدى. ولن يتم ذلك الا من خلال النقد الذاتي، واعادة صوغ هذه الاحزاب لبرامجها حتى تتفق مع المتغيرات العالمية، ليس استسلاماً لها بالضرورة، ولكن وضعها في الاعتبار.

كما انه ليس هناك من سبيل لمواجهة توقف الحوار على المستوى الدولي، الا بتنشيط عملية حوار الحضارات على الصعيد السياسية والاقتصادية والثقافية كلها، على اعتبار ان هذا الحوار هو الوسيلة المثلى لتشكيل عالم جديد يقوم على العدالة والحرية والتي هي حق كل الشعوب بلا استثناء.



ان ذلك يقتضي ان تكون كل دولة من دول الجنوب، ودول الجنوب ككل على مستوى الحوار المطلوب، ولن يتحقق ذلك الا بمشاريع نهضوية مدروسة، تقوم على اساس التنمية البشرية، بكل ما يتضمنه ذلك من ابعاد تؤدي الى ازدهار الشخصية الانسانية.

(القاهرة)

السيد يسين

هناك ظاهرة بدأت تبرز في شكل واضح في العقود الاخيرة في المجتمعات المعاصرة. أصبح المحللون السياسيون يطلقون عليها "نهاية السياسة". وهم يقصدون بذلك ان السياسة في معناها القديم في المجتمعات الديموقراطية لم تعد تمارس كما كانت الحال من قبل. ونعني على وجه التحديد التنافس بين قوى اجتماعية لها رؤياها المتعددة والتي تعبر عنها الاحزاب السياسية. ويمكن القول ان هذه الظاهرة يمكن ردها الى اسباب متعددة. لعل اهمها اختفاء الفروق الحاسمة بين اليمين واليسار.

تاريخياً كان اليمين يصدر في رؤيته للعالم عن ايديولوجيات محددة في مجال الاقتصاد والسياسة والمجتمع، وكذلك كان اليسار. ولعل أهم الفروق بين اليمين واليسار ما تعلق في طريقة ادارة الاقتصاد والاتجاهات بازاء الملكية الفردية. كان اليمين يرى ان الدولة لا ينبغي ان تتدخل في الاقتصاد على اساس ان حرية السوق هي المحور الاساس الذي ينبغي ان تدور حوله الحياة الاقتصادية. وتالياً كان اليمين يرفض أي محاولة للتخطيط المركزي، بالاضافة الى رفض أي سياسات تهدف الى دعم السلع لحماية مصالح المستهلكين من الطبقة المتوسطة والفقيرة. اما الملكية الفردية فهي في نظر اليمين مقدسة ولا ينبغي المساس بها عن طريق التأميم او المصادرة.

وعلى عكس ذلك تماماً كانت سياسات اليسار. ذلك انه يرى ان تدخل الدولة في المجال الاقتصادي ضرورة اساسية لضمان التوازن الطبقي في المجتمع، وللغرض - في اطار ديموقراطي - على الفجوة الطبكية الكبرى بين الاغنياء والفقراء. ومن ثم كانت اداته الرئيسية في سبيل تحقيق ذلك هو اعتماد التخطيط المركزي اداة رئيسة لتحقيق هذه الاهداف. ومن ثم كانت الدولة - في حال انتصار اليسار في الانتخابات - تمارس انواعاً شتى من التخطيط، حتى لوصلت الحال الى ممارسة ما يطلق عليه "التخطيط التأشير" اي تحويل مجرى الممارسات الاقتصادية نحو نشاطات محددة، باستخدام ادوات السياسة المالية عموماً، والتحكم في مجال الائتمان.

وفي ما يتعلق بالملكية الفردية، فهذه لم يكن لها اي قداسة لدى أهل اليسار، ومن ثم كانت الحكومات اليسارية تمارس سياسة التأميم للشركات الكبرى، في صورة، واسعة او ضيقة بحسب الاحوال.

ويمكن القول ان الفروق الجسيمة بين اليمين واليسار في المجال الاقتصادي كانت في الواقع ترجمة عملية لمجموعة مترابطة من القيم الفلسفية والاجتماعية. فاليمين كان يرفع من شأن الفردية، في شكل عام، وفي المجال الاقتصادي في شكل خاص على اساس ان الحافز الفردي والاتجاه نحو تعظيم الربح، من شأنه اثارة المنافسة بين المنتجين وما يترتب عليها من زيادة الانتاج من ناحية، والميل الى عدم المغالاة في الاسعار نظراً الى تعدد المنتجين واختلاف الاحتكار وهذا من شأنه ان يعود بالنفع على المستهلكين، وبالإضافة الى ذلك ايمان اليمين - من الزاوية الفلسفية والاجتماعية - بالبقاء للاقوى سواء كان ذلك في الاقتصاد او السياسة والمجتمع، وهذه القيمة صيغت بناء على التأثير الشديد بنظرية داروين في تطور الكائنات والتي اطلق عليها "الداروينية"، وبلور منظري اليمين نظرية "الداروينية الاجتماعية" لتطبيق مبادئ داروين في مجال المجتمع، ولتبرير سياسات اليمين، والتي تميل عادة الى استغلال الطبقات الاجتماعية الرأسمالية الطبقات الاخرى في المجتمع. غير ان اليسار عكس اليمين كان يركز على "الجماعية" بدلاً من تركيز اليمين على "الفردية"، وكان يؤمن "بالحافز الاجتماعي" والعمل للمصلحة العامة كقيمة بدلا من تكريس كل حياته لتنمية نفسه ولو كان ذلك على حساب الاخرين، مع اهدار التفرقة بين الوسائل المشروعة وغير المشروعة. وعلى عكس فلسفة "البقاء للاقوى" كانت فلسفة اليسار هي "ترويض الاقوى" والحد من شرارته لحساب الطبقات العريضة من المواطنين، وضمانا لتحقيق العدالة الاجتماعية. كما انه كان يرى ان اشتعال المنافسة بين المنتجين ليست هي الطريقة المثلى لزيادة الانتاج، ونفع للمستهلكين، بل ان التدخل المباشر للدولة كطرف فاعل في الاقتصاد، ومن خلال برامج الدعم وتثبيت الاسعار هو النمط الامثل في ادارة الاقتصاد.

ثنائية اليمين واليسار

كان التنافس الايديولوجي وفق خطوط واضحة هو الوضع السائد في المجتمعات الديموقراطية، الى ان نشأت اوضاع عالمية واقتصادية وسياسية متعددة، كان من شأنها ان تنسقط الفروق الواضحة بين اليمين واليسار. فقد ثبت من خلال الممارسة ان تثبيت كل معكسر بافكاره أدى الى المغالاة في تبني سياسات محددة لم تعد تناسب حاجات النمو الاقتصادي والاجتماعي. ومن ثم تنازل كل من اليمين واليسار عن كثير من مبادئه التي كانت تميزه. لم يعد اليسار يميل الى التأميمات الواسعة المدى، بعدما ثبت ان هذه السياسة لم تكن فاعلة اقتصادياً.

كما ان اليمين ادرك في وضوح - انه من خلال الصراع العقيدى العنيف بين الرأسمالية والماركسية - لا يستطيع تجاهل اهمية اقامة شبكة للتأمينات الاجتماعية، ضمانا لعدم اشتداد الصراع الطبقي، ومن ثم لم تعد الرأسمالية مطلقة السراح كما كانت هي الحال في بداية

"الطالبان" الوجه الآخر للسلفية الشيعية: كيف نمنع المواجهة في المستقبل

ارتبط مفهوم "السلفية" في الاوساط الاسلامية بالدعوة التي اطلقها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في منتصف القرن الثامن عشر "لمواجهة البدع والانحرافات في المجتمع الاسلامي" تحت شعار "اتباع السلف الصالح". وبغض النظر عن الموقف من هذه الدعوة وابعاده ودلالاتها، فإنه لا يمكن التآريخ لتطور الازواض الاسلامية دون الاشارة اليها خصوصا بعدما تبنى مؤسس الدولة السعودية الاولى محمد بن سعود طروحات محمد بن عبد الوهاب لتأسيس المملكة السعودية التي تمتد على معظم الجزيرة العربية.

وحصلت خلافات فكرية وسياسية وميدانية بين تحالف محمد بن عبد الوهاب - محمد بن سعود ومعارضهم خصوصا بعدما تحولت هذه "السلفية" مذهباً جديداً. وارتبط مصطلح "السلفية" بالوهابية واصبح كثيرين يعبرون بـ"دعاة السلفية" عن "الوهابيين".

ولكن مع تطور الازواض في العالم الاسلامي، خصوصا في النصف الثاني من القرن العشرين، وبعد نشوء الكثير من الحركات الاسلامية التي تدعو الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية واقامة الحكم الاسلامي برزت اشكال جديدة من "السلفية" في الساحة الاسلامية السنية. وتمثلت هذه الاشكال في الكثير من الحركات الداعية الى تكفير المجتمع ومواجهته بكل اشكال العنف ولعل ما يسمى "ظاهرة الافغان العرب" والتي انتشرت في الكثير من الدول العربية والاسلامية، تشكل ابرز تجليات "السلفية السنية الجديدة".

وما يحصل اليوم في الجزائر ومصر وافغانستان هو صورة بسيطة عما يمكن ان تصل اليه هذه السلفية خصوصا ان دعواتها واثمتها يقدمون فهم الاسلام وتطبيق تشريعاته وفقا لما يرونه ويتوصلون اليه من آراء كما ان هناك مظاهر اخرى من "السلفية الجديدة" تتمثل في بعض الاتجاهات الاسلامية الحزبية او غير الحزبية، والتي تقوِّعت داخل مفاهيم محددة وتوقفت اجتهاداتها الفكرية او السياسية عند حدود ثابتة لا يمكن الخروج منها بسهولة.

وفي المقابل فإن الكثير من الدول العربية والاسلامية تجاوزت مع هذه الدعوات وقامت ببعض المبادرات المهمة إن على الصعيد المذهبي او الحركي او الرسمي. ولعل ما جرى خلال القعة الاسلامية في طهران او بعدها يمثل احد النماذج المهمة في هذا الاطار. ما يفرض على الجميع الاستفادة من هذه المعطيات لتحديد الاولويات الفكرية والسياسية والفقهية التي ينبغي ان تحكم الرؤية الاسلامية للمرحلة المقبلة.

وهذا يحصل اليوم في الجزائر ومصر وافغانستان هو صورة بسيطة عما يمكن ان تصل اليه هذه السلفية خصوصا ان دعواتها واثمتها يقدمون فهم الاسلام وتطبيق تشريعاته وفقا لما يرونه ويتوصلون اليه من آراء كما ان هناك مظاهر اخرى من "السلفية الجديدة" تتمثل في بعض الاتجاهات الاسلامية الحزبية او غير الحزبية، والتي تقوِّعت داخل مفاهيم محددة وتوقفت اجتهاداتها الفكرية او السياسية عند حدود ثابتة لا يمكن الخروج منها بسهولة.

وفي المقابل فإن الكثير من الدول العربية والاسلامية تجاوزت مع هذه الدعوات وقامت ببعض المبادرات المهمة إن على الصعيد المذهبي او الحركي او الرسمي. ولعل ما جرى خلال القعة الاسلامية في طهران او بعدها يمثل احد النماذج المهمة في هذا الاطار. ما يفرض على الجميع الاستفادة من هذه المعطيات لتحديد الاولويات الفكرية والسياسية والفقهية التي ينبغي ان تحكم الرؤية الاسلامية للمرحلة المقبلة.

وهذا يحصل اليوم في الجزائر ومصر وافغانستان هو صورة بسيطة عما يمكن ان تصل اليه هذه السلفية خصوصا ان دعواتها واثمتها يقدمون فهم الاسلام وتطبيق تشريعاته وفقا لما يرونه ويتوصلون اليه من آراء كما ان هناك مظاهر اخرى من "السلفية الجديدة" تتمثل في بعض الاتجاهات الاسلامية الحزبية او غير الحزبية، والتي تقوِّعت داخل مفاهيم محددة وتوقفت اجتهاداتها الفكرية او السياسية عند حدود ثابتة لا يمكن الخروج منها بسهولة.

ان المتغيرات التي حصلت على صعيد الوضع المرجعي عند المسلمين الشيعة ووفاة المراجع الكبار، وصعوبة ايجاد مرجعية شيعية مركزية تسك بزمام الامور كما كانت التجربة مع الامام الخوئي او مع الامام الخميني تجعل من الضروري وجود مرجعيات عدة في الاقطار العربية والاسلامية، وتوزع الدور الحوزوي على مواقع جغرافية عدة. ولا ننسى ضرورة وجود دور بارز للمسلمين الشيعة المنتشرين في اوربا واميركا ومناطق اخرى خارج العالمين العربي والاسلامي، وكل ذلك يفرض البحث عن اشكال اخرى من التعاون والحوار والتنسيق بين هذه المرجعيات المتعددة بعيدا عن الحسابات الضيقة او الذاتية انطلاقا من اهمية دور التشيع في المرحلة المقبلة ودور "الولي الفقيه" السيد علي خامنئي.

وهذا يحصل اليوم في الجزائر ومصر وافغانستان هو صورة بسيطة عما يمكن ان تصل اليه هذه السلفية خصوصا ان دعواتها واثمتها يقدمون فهم الاسلام وتطبيق تشريعاته وفقا لما يرونه ويتوصلون اليه من آراء كما ان هناك مظاهر اخرى من "السلفية الجديدة" تتمثل في بعض الاتجاهات الاسلامية الحزبية او غير الحزبية، والتي تقوِّعت داخل مفاهيم محددة وتوقفت اجتهاداتها الفكرية او السياسية عند حدود ثابتة لا يمكن الخروج منها بسهولة.

لقد ساهمت المقاومة الاسلامية في لبنان عبر جهادها المميز ضد الكيان الصهيوني وما حققته من نتائج مهمة ميدانيا وعسكريا وامنيا، في تعزيز دور التشيع على الصعيد الاسلامي العالمي، كما انها ساهمت في تغيير الكثير من المعطيات حول المسلمين الشيعة وغيّرت الصورة التي كان البعض يحاول لصقها بالشيعة إن بسبب الخلافات المذهبية القديمة او بسبب الاحداث التي حصلت خلال العقدين الاخيرين، من عمليات امنية او عنفية في بعض المناطق. وهذه المتغيرات تعني ان امام المسلمين الشيعة مهمة كبيرة في المرحلة المقبلة لجهة التقريب بين المذاهب وتوحيد الساحة الاسلامية.

وهذا يحصل اليوم في الجزائر ومصر وافغانستان هو صورة بسيطة عما يمكن ان تصل اليه هذه السلفية خصوصا ان دعواتها واثمتها يقدمون فهم الاسلام وتطبيق تشريعاته وفقا لما يرونه ويتوصلون اليه من آراء كما ان هناك مظاهر اخرى من "السلفية الجديدة" تتمثل في بعض الاتجاهات الاسلامية الحزبية او غير الحزبية، والتي تقوِّعت داخل مفاهيم محددة وتوقفت اجتهاداتها الفكرية او السياسية عند حدود ثابتة لا يمكن الخروج منها بسهولة.

بإزاء كل ذلك فإن المطلوب حاليا من المعنيين في الساحة الاسلامية عموما وفي الساحة الاسلامية الشيعية خصوصا التعاطي مع هذه المعطيات بروح جديدة لينطلق الحوار في ضوء ذلك حول كل المسائل التي اثرت اخيرا، ومن هنا فإن البعض يتخوف من ان يؤدي ظهور "حال سلفية شيعية" الى تراجع التشيع، والى ايجاد عقبات امام مسيرة الانفتاح والتقارب التي انطلقت اخيرا ومن هنا تنطلق الحاجة الماسة الى الحوار الموضوعي والكامل حول كل هذه المعطيات والآراء بعيدا عن الدوافع الذاتية او المصلحية.

وهذا يحصل اليوم في الجزائر ومصر وافغانستان هو صورة بسيطة عما يمكن ان تصل اليه هذه السلفية خصوصا ان دعواتها واثمتها يقدمون فهم الاسلام وتطبيق تشريعاته وفقا لما يرونه ويتوصلون اليه من آراء كما ان هناك مظاهر اخرى من "السلفية الجديدة" تتمثل في بعض الاتجاهات الاسلامية الحزبية او غير الحزبية، والتي تقوِّعت داخل مفاهيم محددة وتوقفت اجتهاداتها الفكرية او السياسية عند حدود ثابتة لا يمكن الخروج منها بسهولة.

كما اننا اليوم نشهد بروز سلفية سنية تتمثل بوصول حركة الطالبان الى الحكم في افغانستان ولها امتدادات في اكثر من بلد عربي واسلامي في اشكال مختلفة، ما يعني ان اي سلفية شيعية ستواجه بسلفية سنية حادة، وهذا يقتضي تعزيز روح الاعتدال والحوار في الاوساط الاسلامية من اجل مواجهة التحديات العالمية ولمنع حصول اي صدام شيعي - سني جديد وفي صورة اقصى مما كانت عليه الامور خلال الحرب العراقية الايرانية.

قاسم قصير

وهذا يحصل اليوم في الجزائر ومصر وافغانستان هو صورة بسيطة عما يمكن ان تصل اليه هذه السلفية خصوصا ان دعواتها واثمتها يقدمون فهم الاسلام وتطبيق تشريعاته وفقا لما يرونه ويتوصلون اليه من آراء كما ان هناك مظاهر اخرى من "السلفية الجديدة" تتمثل في بعض الاتجاهات الاسلامية الحزبية او غير الحزبية، والتي تقوِّعت داخل مفاهيم محددة وتوقفت اجتهاداتها الفكرية او السياسية عند حدود ثابتة لا يمكن الخروج منها بسهولة.

ظاهرة تعدد الزوجات في الولايات المتحدة: طائفة المورمون

من سالت لايك سيتي:

لا تضم مقاطعة "بوكس الدر"، الواقعة في أقصى شمال جنوب "يوتا"، عدداً كبيراً من السكان. لكن ذلك لا يحول دون معاناتها من نسبة معينة من الاجرام. اذ عندما رنّ الهاتف في مكتب الشريف عند الثالثة من صباح يوم الاحد في منتصف شهر ايار، كانت كل الدلائل تشير الى ان اقدمهم كان واقعاً في ورطة.

كانت فتاة في السادسة عشرة من عمرها قد عبرت بصعوبة بالغة مسافة تتجاوز احد عشر كيلومتراً مشياً على الاقدام، بأف مكسور وذراعين وساقين متورمة، كي تتمكن من ايجاد هاتف في احدى محطات البنزين. وكان والدها بحسب اقوالها، قد ضربها وتخلّى عنها، لكنها لم توافق على اعطاء المزيد من التفاصيل الا بتحفظ كبير وبعد ساعات طوال. وعُرف من كلامها ان اباهما، بعدما سار بها مسافة ١٥٠ كيلومتراً جنوب سالت لايك سيتي، ساقها الى مستودع منزله حيث عمد الى ضربها تكراراً والى جلدتها بواسطة حزام جلدي. اخيراً، بعد جهد جهيد، وافقت الفتاة على اعلان اسم والدها هذا، الذي كان معروفاً من الشرطة.

انه جون دانييل كينغستون كبير احدى اجماعات تعدد الزوجات في "يوتا". وكان قد عمد، بحسب اقوال ابنته، الى الاعتداء عليها لانها كانت ترفض ان تكون الزوجة الخامسة عشرة لعمها، الذي أرغمت على الزواج به عادة عيد مولدها السادس عشر. وقد همّ والدها بمعاقبتهما بعدما فرّت للمرة الثانية من منزل عمها اي زوجها.

ويقول سكوت كوسغراف، الشرطي الذي يتولى التحقيق في المسألة: "لم تكن تريد توجيه اتهام او اعطاء اسماء. جلّ ما كانت تريده هو ان تحيا على طريقة فتاة في السادسة عشرة من عمرها. اي ان ترتاد المدرسة والا تكون الزوجة الخامسة عشرة لرجل لم تكن ترغب في الزواج به". لكنها عادت وقبّلت في آخر المطاف ان ترفع شكوى، وعيّن آخر تومز موعداً لجلسات الاستماع الاولى في الدعوى المقامة على السيد كينغستون بتهمة الاعتداء على الاولاد.

وسوف تسمح هذه الدعوى على الارجح برفع الستارة عن اكبر سر موضوع طي الكتمان في "يوتا". اذ ما زال يمارس في هذه الولاية تعدد الزوجات الذي ادخلوه اليها المورمونيين الاوائل منذ قرن ونصف قرن. ولا يعرف الكثير عن الموضوع لان أحداً لا يودّ التكلّم عنه، لكن المعروف ان التبار الرئيس للكنيسة المورمونية، اي "كنيسة يسوع المسيح لقيديسي الايام الاخيرة"، قد اقصى متعددي الزوجات بعدما حرم هذه الممارسة عام ١٩٠٤ وانفصل عن المورمونيين الاصوليين الذين دأبوا على اعتمادها. ومما لا شك فيه ان هؤلاء يشكّلون نوعاً من الاحراج لولاية سوف تستضيف دورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢، وتعمل على تعزيز صورتها المزدهرة والعصرية. بحسب بعض الخبراء، يراوح عدد سكان "يوتا" الذين يمارسون تعدد الزوجات من ٥٠٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠ شخص. وقد أثرت السلطات ان تتجاهل عمداً هذه الظاهرة والا لتلاحق مرتكبي هذا الفعل رغم كونه غير قانوني. اما العائلات المعنية، فهي من جهمتها كتمومة الى اقصى الحدود وتعيش نظاماً من الاكتفاء الذاتي. وبسبب نزعتها الى الشك والارتياح، فقد اعتادت على ابعاد اي دخيل، وخصوصاً رجال الشرطة الذين يتولون التحقيق. ويوضح السيد كوسغراف: "انهم لا يحبّذون القاء الاضواء عليهم. ويعيقون غالباً اداننا لواجباتنا عبر اعطائنا، على سبيل المثال، عناوين خاطئة. في الواقع، هم يودون لو اننا لا نعلم شيئاً عن وجودهم".

بهدف التحايل على القانون، يعمد هؤلاء الرجال، الذي يملكون احياناً عشرين زوجة او اكثر، الى تسجيل زواجهم الاول، حصراً، في دائرة الشؤون المدنية. اما الزيجات الاخرى فتتم سراً. فضلاً عن ذلك، ان اي محاولة تمهد الى تطبيق القانون والى فصل هذه العائلات المتعددة المتشابكة، قد تصيب نواحي في غاية الدقة من الدستور، وقد تؤدي بالمسألة الى المحكمة العليا.

لكن قضية كينغستون رغم السلطات على الاهتمام بالمسألة، اذ انها، رغم كل شيء، قضية اعتداء على الاولاد. وهذا اول ما يخطر في ذهن اي شخص عندما يسمع عبارة "تعدد الزوجات"، الى جانب الجنس. ويقول "رووينا اريكسون"، ٥٨ عاماً، في هذا الصدد: "سوف اشرح لك بضع كلمات ما هو تعدد الزوجات: انه مضاجعة متواصلة باسم الرب، لا اكثر ولا اقل". و"رووينا" تعلم تماماً عما تتكلم، فقد فرّت عام ١٩٩٤ من جماعة كينغستون برفقة ثمانية اولاد، بعدما كانت زوجة لليون كينغستون، ابن مؤسس الجماعة وابن عم جون دانييل، مدة ٣٤ عاماً. ولليون كذلك زوجة اخرى، هي اخت رووينا البكر. وتحاول رووينا، منذ اربعة اعوام، ان تلقى آذاناً صاغية وان ترفع دعوى على جماعة كينغستون، وقد اُثمنت صحيفتنا على المعلومات التي تملكها. وهي تتكلم عن اطفال يقعون ضحايا العنف والاباحية وارتكاب المحرمات على انواعها، وتشبه كذلك بالجرائم المنظمة، ذاكرة اعمال سلب وابتزاز، وحتى اغتيال. وتقول: "انها ملّة منحلّة اخلاقياً، والجميع منرفون جنسياً. تعمد الامهات الى تقديم دلائل اهتزازية الى زوجات اولادهم، لانهم يعرفون تماماً ان الزواج لن يكونوا متوافقين دائماً. وترتكب النساء ممارسات جنسية منحرفة مع الاولاد. وقد اخبروني قصة رجل يخضب زوجات ابنه العقيم". وتذكر رووينا كذلك ظهور مشكلات وراثية، اذ تضم الجماعة، بناءً على كلامها، نسبة كبيرة من الاقزام ومن الاشخاص المتضحّي الرأس.

لقد اقتضى مرور اعوام كثيرة كي تفهم السيدة اريكسون ان ايمانها - الذي يعتبر تعدد

الزوجات ممراً الزامياً للوصول الى السعادة الالهية - لا يجعل منها انسانة سعيدة. وتشرح: "كنت اقول لنفسي، اذا كان الامر حقاً بهذه الروعة، لم تراني تعيسة الى هذا الحد؟ ولم يعتريني شعور حميم بأن كل شيء ليس على ما يرام؟". اخيراً، ذهبت رووينا لتقابل ليون وقالت له: "لم اعد اريد احتمال تعدد الزوجات المشؤوم هذا" ورحلت. ورغم ان متعددي الزوجات لا يبرعون في مجال العلاقات العامة، وافق بارت مالستروم، الذي تضم عائلته اربع زوجات واثني عشر طفلاً، على الحديث معنا، وذلك وعياً منه للمنى العلني السيئ الذي احاط بقضية كينغستون. ويؤكد بارت، وهو رجل فارغ الطول يرتدي كززة كُتِب عليها: "ساعدونا كي نضع حداً للزواج الاحادي": "انه دائماً لامر محزن للغاية حين يسيء اب معاملة اطفاله. وبما ان هذا الرجل متعدد الزوجات، فقد دفع ذلك الصحافة الى تبني نبرة فيها المزيد من الحدة. لكن هذه المشكلة في الواقع ليست استثنائية، ويجب عدم الربط بين القضية وبين حدوثها في عائلة متعددة". بام، احدى زوجاته، تعتبر ان خوفاً من ظاهرة تعدد الزوجات هو نوع من الخبث، وتقول: "في ايماننا هذه، يقبل الناس اساليب حياة مختلفة جداً لدى الآخرين. رجال مع رجال، نساء مع نساء، ورغم ذلك يقابل تعدد الزوجات بالرفض والادانة". انه كلام لا يمكن ان يقع السيدة اريكسون التي اسست في "سالت لايك سيتي"، بمؤازرة صديقتين لها، جماعة لدعم النساء اللواتي يرغبن في التخلّص من حميم تعدد الزوجات. وهي تأمل، بفضل كل الصخب الذي اثارته قضية "بوكس الدر"، انها ستتمكن اخيراً من ايصال قصتها الى آذان المهتمين.

ترجمة جمانة حداد
عن الـ "اندينتنت" - لندن
ديفيد اوسبورن

النهار قبل ستين عاماً

٢٧ و ٢٨ آب ١٩٣٨

سياسة لبنان سياسة اشخاص ووظائف

... وقيل بلسان الاتحاديين، ارتجالاً او احياناً، نريد ترقية القومندان الياس المدور الى رتبة كولونيل. فهو يتولى وظيفة قائد الدرك وكيل، فلماذا لا يصح فيها اصيلاً؟
... وقال الدستوريون ان ترقية القومندان مدور وحده، من دون ترقية الموظفين الذين يستحقون الترقية مثله على الاقل، ليست مناسبة في هذه الظروف، فنحن نعارض فيها، لانها دليل ايثار شخص على آخرين.
وتشبّث كل من الفريقين بنظريته، ولوّح بعض الوزراء الدستوريين بالاستقالة، وقيل ان الوزراء الاتحاديين قابلوهم بالمثل، فنشأت الازمة وتوترت الاعصاب، واعتنم الانتهازيون الفرصة، فسعوا الى توسيع الخلاف لعلمهم يستفيدون.

فهل يليق ان تكون ترقية موظف، مهما تكن رتبته، سبباً لحداد ازمة وزارية؟
وهل يجوز ان يختلف الوزراء، وان يصل بهم الخلاف الى التمهيد بالاستقالة، بسبب التوظيف والوظائف؟

هل يجوز ان تحدث ازمة وزارية لهذا السبب الشخصي التافه، في الوقت الذي تدور فيه المفاوضات مع سوريا لانها مشكلة الدخولية، وفي الوقت الذي تنتظر فيه البلاد مصير المعاهدة، وفي الوقت الذي يعاني فيه الناس اقصى انواع الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بهم حتى الآن؟

اللهم ان هذا لا يجوز، ولا يليق. ولكن ما حيلتنا في هذه الذهنية التي تسيطر على شؤوننا العامة، حكومة كما ناس شعياً؟ (...)

لقد تحرك بعض "الزعما" ... وأصرّوا على ترقية المدور وهددوا الحكومة بحسب الثقة منها، اذا لم تجعل ترقية امر مفضياً. فلماذا لم يتحركوا، وهددوا الحكومة بحسب الثقة منها، اذا هي لم تستحصل من المفوضية على نصيبها من واردات المارك مثلاً؟ لماذا لا يهددوننا اذا هي لم تحقق البلاد غرضاً عاماً، بينما هم يمددون ويتواعدون اذا لم تحقق لهم غرضاً خاصاً؟ ذلك ان السياسة في هذه البلاد هي سياسة وظائف، وما يتفرع عنها من اهداف خصوصية ومنافع شخصية.

ومن قال غير هذا فهو يخادع نفسه ويخادع الناس (...)

لقد جرّت هذه السياسة على لبنان أَوْخَم العواقب، منذ اعلان البروتوكول عام ١٨٦٣ حتى الآن، ونحن مع ذلك لم نتحول عنها، ولم نعمل على تبديلها، بل ظلت احزابنا شخصية، ترتكز على صداقة زيد ومحسوبة بكر، ولا تتعرف الى المبادئ العامة، والتمناج السياسية المحدودة (...)

جبران تويني

حزام "حزب الله" الامني

انتهت لجان التحقيق عملهما الاسبوع الماضي؛ اللجنة الاولى كانت برئاسة المدعي العام العسكري المكلف دراسة اسباب فشل عملية الانزال في انصارية قبل سنة، والتي قتل فيها ١٢ عنصرا واللجنة الثانية كانت لقيادة الشمال التي درست طريقة نجاح مقاتل من "حزب الله" في الدخول الى موقع سجد من دون ان يصاب بأذى. بالإضافة الى ذلك... قتل يوم الاربعاء الماضي بالقرب من سجد، الرقيب الاول اوري صمؤلوف في انفجار عبوة كانت قد وضعت في المكان الذي كانت فيه قوة للجيش تنوي نصب كمين. وفي الامس قتل عاموس حلغا والرقيب الاول موشيه بيظون. يجمع بين هذا كله قاسم مشترك واحد: استخبارات ممتازة لـ "حزب الله"، في مقابل ضعف مخابراتي لدى الجيش الاسرائيلي.

احتاج الجيش الاسرائيلي الى وقت طويل كي يدرك ان ما يجري ليس عبارة عن "انتحاريين شيعية" او "مخربين يمددون مستوطنات الشمال"، وانما المقصود هو حرب عصابات تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد، داخل اراضيها وضد قوات احتلال. ولقد احتاجت القيادة السياسية الى وقت طويل لتفهم، انها اذا لم تعجل في الانسحاب، سوف تجد اسرائيل نفسها في حرب لا نهاية لها في لبنان، حرب لم يعد احد يعرف سببها الاساسي، وتحولت الى سلسلة من معارك بقاء لجنود الجيش الاسرائيلي ترافقها تحقيقات في شأن الاخفاقات التي تميز مثل هذه الحرب.

في غياب معلومات دقيقة ومباشرة عن تحركات رجال "حزب الله"، في استطاعة الجنود الاسرائيليين فقط ضرب اهداف ظرفية، في الوقت الذي تحول هؤلاء الجنود الى اهداف ثابتة ومعروفة سلفا: من مواقع وكمان، قوافل مؤن او دوريات دائمة. ان طموح كل قائد للواء الشمال هو تغيير شيء ما في اساليب القتال، هذا الطموح مقيد سلفا بعدم الوفرة في المعلومات الاستخباراتية، وعدم المرونة العمليانية. كما ان البديل الدائم لذلك أي ارسال طائرات سلاح الجو، لا يشكل الجواب المطلوب، لأن سلاح الجو يقصف مراكز في القرى والمدن لكنه غير قادر على ضرب الخلية نفسها التي وضعت العبوة او التي اطلقت قذائف المدفعية. ان هجومات سلاح الجو على لبنان، تأتي عموماً، وبلااستناد الى ما تكتبه الصحف اللبنانية بعد الاحداث، وبعد العبوات الناسفة، وشهادات الوفاة. في الامكان ان نطرح اسلوب عمل خارجا عما هو مألوف، ولكن ما هو عدد الطرق البديلة التي قد نصادفها لتحديد مكن؟ ويمكننا ان نطالب

انتم لجان التحقيق عملهما الاسبوع الماضي؛ اللجنة الاولى كانت برئاسة المدعي العام العسكري المكلف دراسة اسباب فشل عملية الانزال في انصارية قبل سنة، والتي قتل فيها ١٢ عنصرا واللجنة الثانية كانت لقيادة الشمال التي درست طريقة نجاح مقاتل من "حزب الله" في الدخول الى موقع سجد من دون ان يصاب بأذى. بالإضافة الى ذلك... قتل يوم الاربعاء الماضي بالقرب من سجد، الرقيب الاول اوري صمؤلوف في انفجار عبوة كانت قد وضعت في المكان الذي كانت فيه قوة للجيش تنوي نصب كمين. وفي الامس قتل عاموس حلغا والرقيب الاول موشيه بيظون. يجمع بين هذا كله قاسم مشترك واحد: استخبارات ممتازة لـ "حزب الله"، في مقابل ضعف مخابراتي لدى الجيش الاسرائيلي.

احتاج الجيش الاسرائيلي الى وقت طويل كي يدرك ان ما يجري ليس عبارة عن "انتحاريين شيعية" او "مخربين يمددون مستوطنات الشمال"، وانما المقصود هو حرب عصابات تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد، داخل اراضيها وضد قوات احتلال. ولقد احتاجت القيادة السياسية الى وقت طويل لتفهم، انها اذا لم تعجل في الانسحاب، سوف تجد اسرائيل نفسها في حرب لا نهاية لها في لبنان، حرب لم يعد احد يعرف سببها الاساسي، وتحولت الى سلسلة من معارك بقاء لجنود الجيش الاسرائيلي ترافقها تحقيقات في شأن الاخفاقات التي تميز مثل هذه الحرب.

في غياب معلومات دقيقة ومباشرة عن تحركات رجال "حزب الله"، في استطاعة الجنود الاسرائيليين فقط ضرب اهداف ظرفية، في الوقت الذي تحول هؤلاء الجنود الى اهداف ثابتة ومعروفة سلفا: من مواقع وكمان، قوافل مؤن او دوريات دائمة. ان طموح كل قائد للواء الشمال هو تغيير شيء ما في اساليب القتال، هذا الطموح مقيد سلفا بعدم الوفرة في المعلومات الاستخباراتية، وعدم المرونة العمليانية. كما ان البديل الدائم لذلك أي ارسال طائرات سلاح الجو، لا يشكل الجواب المطلوب، لأن سلاح الجو يقصف مراكز في القرى والمدن لكنه غير قادر على ضرب الخلية نفسها التي وضعت العبوة او التي اطلقت قذائف المدفعية. ان هجومات سلاح الجو على لبنان، تأتي عموماً، وبلااستناد الى ما تكتبه الصحف اللبنانية بعد الاحداث، وبعد العبوات الناسفة، وشهادات الوفاة. في الامكان ان نطرح اسلوب عمل خارجا عما هو مألوف، ولكن ما هو عدد الطرق البديلة التي قد نصادفها لتحديد مكن؟ ويمكننا ان نطالب

(ترجمته عن العبرية)

ر. ح.

تسفي برئيل

المواجهة المفتوحة في الجنوب تنتظر قراراً سياسياً بالانسحاب

بسرعة، وليسوا في حاجة الى مواقع ثابتة، ولا الى قواعد، فهم احياناً يستخدمون الدراجات النارية في تنقلاتهم، في الوقت الذي يتحرك الجيش الاسرائيلي كجيش نظامي يتنقل ضمن سيارات ونقاط جند عسكرية مكشوفة وعلى طرق يعرفها رجال المقاومة في شكل جيد ويستطيعون مراقبتها، وهم في حاجة الى مواقع ثابتة ويقومون بدوريات منتظمة.

٤- ثمة شعور متزايد لدى القيادة العسكرية لمنطقة الشمال بأن لا جدوى حقيقية من وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. ان لم يعد المدف من هذا الوجود الدفاع عن امن المستوطنات الاسرائيلية في الجنوب، بقدر ما اصح الحفاظ على حياة الجنود الاسرائيليين الموجودين في "الحزام"، وان قرار البقاء في الجنوب هو قرار سياسي وليس قرارا امنياً.

٥- في رأي المسؤولين العسكريين ان مواجهة التصاعد في اعمال المقاومة لا يكمن في التهديدات بضرب البنى التحتية او المدنيين، وهو اسلوب اثبتت السنوات الماضية عدم نجاعته، وانما بتحسين القدرة الاستخباراتية ورفع مستوى الاداء العملياتي للجنود الاسرائيليين.

بعد مرور ١٣ سنة على انشاء "الحزام الامني" في الجنوب، يكتشف الاسرائيليون اليوم اكثر فأكثر ان هذا الحزام قد تحول الى عبء اسرائيلي، والى احد اهم انجازات "حزب الله".

رندة حيدر

اقدام اسرائيل على اغتيال المسؤول العسكري لحركة "امل" حسام الامين، ورد المقاومة على ذلك بقصف مستوطنات الجليل بالكاتيوشا يرفع كثيراً من حرارة الحرب المفتوحة الدائرة منذ اكثر من اسبوع بين الجنود الاسرائيليين ورجال المقاومة.

وفي الواقع اثار الخسائر الاسرائيلية الاخيرة. (ثلاثة قتلى في اسبوع واحد)، والنجاح الظاهر لعمليات المقاومة سواء في اقتحام موقع سجد، او في تفجير العبوة الاخيرة في القطاع الشرقي، قلق المسؤولين العسكريين في اسرائيل الذين شكلوا لجان تحقيق خاصة لدراسة اسباب فشل القوات الاسرائيلية في احباط عمليات المقاومة. وهم في معرض بحثهم عن اسباب هذا الفشل اشاروا الى عدد من النقاط اهمها:

١- تفوق "حزب الله" في المجال الاستخباراتي على الجيش الاسرائيلي. ان لدى هذا الحزب معلومات دقيقة ومباشرة عن تحركات الجنود الاسرائيليين واساليب عملهم. في المقابل لا يملك الجيش الاسرائيلي معلومات واضحة عن تحركات المقاومة وعملياتها قبل وقوع هذه العمليات.

٢- قدرة رجال المقاومة على استنتاج الدروس الملائمة بعد كل مواجهة مع الاسرائيليين، وتحسين الاداء القتالي لديهم في صورة تتناسب مع كل تغيير قد يدخله الاسرائيليون على اساليب عملهم في الجنوب.

٣- مثل كل حرب عصابات، يجد الجيش الاسرائيلي نفسه في مواجهة مع مقاتلين يتحركون

سالم لـ "النهار": سأستقيل ما لم يقر المشروعان تدخلان من فاخوري وجابر أديا الى سحب الرسم النوعي والسياسية الصناعية

هدد وزير الصناعة نديم سالم بالاستقالة اذا لم يوافق مجلس الوزراء على مشروع السياسة الصناعية الذي اعده.

وكان سالم يتحدث الى "النهار" بعد جلسة لمجلس الوزراء امس، اضطر فيها الى سحب مسودة مشروعين تقدم بهما، احدهما للرسم النوعي بواقع ٥ في المئة لدعم الصادرات الصناعية، والآخر للسياسة الصناعية وفيه دعم لكلفة الفيول اويل والكهرباء اللذين تستهلكهما الصناعة.

وفهم انه لدى عرض سالم موضوع السياسة الصناعية والرسم النوعي تدخل وزير الزراعة شوقي فاخوري وطلب بالتريث الى حين اعداده مشروعاً لدعم القطاع الزراعي. ويبدو ان اتجاه جلسة مجلس الوزراء كان مع سحب اقتراحات سالم، على ان يعرض المشروعان تفصيلاً على جلسة مقبلة. وابدى الرئيس رفيق الحريري لجهة وجود عرض المشروعين على مجلس الوزراء، بعدما كان سالم سعى الى الحصول على موافقة مبدئية من المجلس على ورقة تضمنت الخطوط العريضة للرسم النوعي والسياسة الصناعية.

كذلك اترضى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على الشق المتعلق بالسياسة الصناعية واقترح ان تدرس آلية تنفيذ المشروع قبل اقراره.

ورداً على سؤال حول مصدر تمويل الرسم النوعي لدعم الصناعة قال سالم انها مقابل الرسوم الجمركية التي يدفعها الصناعي على استيراد المواد الاولية.

ويتضمن مشروع السياسة الصناعية خفصاً بواقع ٥٠ في المئة على فاتورة الكهرباء للصناعة، وبواقع ٣٠ في المئة على سعر الفيول اويل، بما يعادل السعر الذي تتسلمه مؤسسة كهرباء لبنان الفيول اويل على اساسه.

واستغرب سالم ان "يعرقل مشروع السياسة الصناعية لا سيما انه يلحظ دعماً بواقع ١٠٠ الف ليرة على كل طن من صادرات الانتاج الزراعي وكذلك على كل طن من الانتاج الزراعي المصنغ في المنتجات الغذائية.

وتساءل: "كيف يجوز تأخير الموافقة على المشروعين في انتظار مشروع زراعي لم يعد بعد؟"

وختتم: "لقد سبق ان هددت قبل اشهر بتقديم استقالتي، وسيكون لي موقف اذا لم يقر المشروعان".

وهل يعني بذلك تقديم استقالة؟ اجاب "نعم".

عبد المجيد يرأس الاجتماع الموسع للتحكيم العربي في غرفة بيروت

للتحكيم، والسيد مظهر العنبري نقيب المحامين السوري السابق، والدكتور محيي الدين القيسي الامين العام لمركز التحكيم اللبناني، اضافة الى مجموعة كبرى من المحامين ورجال القانون.

مياه الشفة غير منتظمة في اهدن

اهدن - "النهار":

يشكو اهالي اهدن والمصطافون فيها عدم انتظام وصول مياه الشفة الى المنازل. وتضاعفت الشكوى في الايام الاخيرة بسبب استمرار انقطاع مياه الشفة لايام عدة من احياء بكاملها.

وراجع الاهالي رئيس البلدية جورج بين للعمل على حل هذه المشكلة لانه لم يعد في الامكان تحمل اعباء مادية اضافية لشراء مياه صهاريج للاستعمال المنزلي.

يرأس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، الاجتماع الموسع لموضوع التحكيم العربي وضرورة تفعيله بما يتيح الافادة منه في النزاعات التجارية.

ويستقبل رئيس الفرقة عدنان القصار الدكتور عبد المجيد في حضور وزير العدل الدكتور بهيج طيارة ويتداول معه الشؤون الاقتصادية العربية والتحضير للخطوات العملية لاقامة اسبوع للتحكيم العربي والدولي في لبنان عبر مؤتمرات يعقدان في بيروت، احدهما لمراكز التحكيم في العالم العربي، والثاني لمراكز التحكيم الدولية.

وسيشترك في الاجتماع الامير بندر بن سلطان بن محمد آل سعود (المملكة العربية السعودية) والدكتور محمد ابو العينين الامين العام لمركز القاهرة الاقليمي للتحكيم الدولي، والدكتور عبد الحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم العربي والدولي، ونائبه الوزير السوري السابق محمود الجيوش، والسيد حمزة حداد مدير مركز عمان

تصحيح الأجور في رأس الأولويات أبو رزق أبدى للحريري استعداد العمال لـ "حوار ايجابي"

وهذه القضية ليست لها معالجات".

وسئل: ما هو موقف الرئيس الحريري من هذه القضايا؟ اجاب: "كان الرئيس الحريري متجاوباً مع هذه المواضيع الثلاثة التي تشكل موضوعاً واحداً مترابطاً، فحماية الصناعة والزراعة تعني خلق فرص عمل للعمال، وعندما نحد من العمالة الاجنبية تكون بذلك نشجع العمال اللبنانيين على البقاء والعمل في لبنان. ولمسنا موقفاً ايجابياً من الرئيس الحريري حيال هذه المواضيع واستعدادات واسعة للتعاون".

وعن موقفه من اليد العاملة الاجنبية قال: "الرئيس الحريري ضد ان يكون هناك عمال اجانب في لبنان وهذا موقف مبدئي عند كل الناس، واليوم لا توجد دولة في العالم تقبل ان يأتي عمال اجانب الى البلد، ويعطوا كل التسهيلات فيما عمال البلد الاصلي لا يعملون. نحن نطالب بتطبيق القانون وتنفيذ قرار مجلس الوزراء بوقف اعطاء اجازات العمل، وضرورة اتباع هذا القرار باجراءات اخرى تأخذها الحكومة وتتم معالجتها مع مجلس النواب".

واضاف "لا يستطيع العامل اللبناني منافسة العامل الاجنبي الذي يرضى بأن يعمل بـ ٢٠٠ دولار، اما العامل اللبناني فلا يستطيع ان يعيش بهذا المبلغ في ظل الوضع القائم والفلاء الفاحش".

وعن بقية المطالب قال: "طرحنا قضية تصحيح الاجور في القطاع الخاص، وابلغنا الى دولة الرئيس انه منذ ثلاث سنوات لم يتحقق اي مطلب للقطاع الخاص نتيجة الوضع الذي عاناه الاتحاد العمالي العام والمرحلة الصعبة التي مر بها، وقد توقفت المطالب منذ العام ١٩٩٦ ولم يتم تصحيح الاجور. وكذلك بحثنا في عدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب وهذا امر صار مفروغاً منه ويجب ان ينتهي من هذه "الشوشرة" التي تحيط به، والامر الرابع هو تشكيل "المجلس الاقتصادي والاجتماعي والذي لم يتم الى الان على رغم صدور قانونه منذ اكثر من سنتين".

وقال رداً على سؤال اخير: "في هذا الاجتماع كانت هناك اجواء مؤاتية لانطلاقاً جديدة ومرحلة جديدة، لمرحلة التغيير المنتظرة والمذكورة التي قدمناها الى دولته مختلفة تماماً عن الامور السابقة وتحمل شعار التغيير. والتغيير يجب ان يتم ليس على مستوى الاشخاص فقط، بل ايضا على مستوى الاداء السياسي والحكومي، وعلى كل المستويات السياسية والاقتصادية والمعيشية والاجتماعية. ونحن متفائلون بالمستقبل اذا كانت النيات سليمة. ونحن كاتحاد عمالي على استعداد للحوار ايجابي الحقيقي الجدي الذي يؤدي الى نتائج وليس لحواره للتناحر فقط، وقد لمسنا لدى دولته التوجه نفسه، وانه على استعداد تام للتحاور معنا في شكل ايجابي بغية الوصول الى الافضل والاحسن".

ابدى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استعداد الاتحاد لـ "الحوار ايجابي".

وكان وفد من الاتحاد برئاسة ابو رزق زار الحريري امس. وصرح ابو رزق على الاثر: "هذا الاجتماع الاول بدولة الرئيس بعد انتخابات الاتحاد العمالي التي ادت الى استعادة الاتحاد وحدته (...) وعرضاً لدولته العديد من المواضيع والاسيما المواضيع المستعجلة والموجودة في الملف المطلي الذي سلمناه اياه اليوم (امس) من خلال مذكرتنا المطلية وتركز البحث على اربعة مواضيع اساسية ومستعجلة ومنها مواضيع مرتبط بعضها ببعض وتنعكس على بعضها البعض، هي تشجيع الصناعة اللبنانية وحمايتها لخلق فرص عمل للعديد من اللبنانيين، وتشجيع الزراعة وحمايتها ليصبح عندنا موسم انتاج، وحماية اليد العاملة اللبنانية من اليد العاملة الاجنبية لأن هذا الموضوع بالتحديد هو سبب رئيسي لصرف العديد من العمال اللبنانيين من الكثير من المصانع والمؤسسات واستبدالهم بعمال اجانب نتيجة تسهيلات تعطيه الحكومة للعمال الاجانب. وهذا الموضوع يشكل ملفاً كبيراً وقضية وطنية اكثر مما هو قضية تتعلق بالعمال ورفهم. وكثرة عدد العمال الاجانب لها انعكاسات سلبية على الوضع الامني، اضافة الى خروج العملة الصعبة بكثرة الامر الذي يشكل خطورة على الوضع الاقتصادي بالاضافة الى صرف العمال اللبنانيين من بعض المؤسسات

مشاريع الشراكة الاوربية المتوسطة

استقبل امس وزير اصلاح الاداري بشارة مرهج بعثة من الاتحاد الاوربي ضمت الدكتور ويلفريد اوشيز ونيكولا غاريف ونيكوس تروبولس ومستشار التعاون في بعثة الاتحاد في لبنان جورجيو فيكاريللي. وعرض المجموعون لبعض البرامج التي تستفيد من المبة الاوربية ضمن برنامج "ميديا" الممول الرئيسي لمشاريع الشراكة الاوربية المتوسطة، وقد اختير كل من لبنان والمغرب ومصر لعملية التقويم هذه، وتركز النقاش على الآتي:

- تقويم موقع مشروع الاتحاد الاوربي ضمن اولويات الحكومة اللبنانية.

- طريقة التنسيق بين مشروع مية الاتحاد الاوربي والمشاريع الممولة من الجهات المانحة الاخرى.

واتفق على ان يتولى مكتب وزير الدولة تقديم لائحة من الاقتراحات وافكار التي تساهم في تعجيل الخطوات المطلوبة وتسهيلها لتنفيذ المشاريع الممولة من الاتحاد.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٦,٠٠	٢٤٧٠,١٠	٢٤٨,٧٥	١٠٠٣,٥٠	٨٣٥,١٠	٠,٨٤	٤٠,٠٩	٧٤٠,٣٠	٩,٩٦	١٨٠,٠٥	٩,٣٥	٨٦٦,٩٥	٩٧١,٧٠
١٥١٨,٥٠	٢٤٨٠,١٠	٢٥٠,٧٥	١٠٠٧,٥٠	٨٣٩,١٠	٠,٨٦	٤١,٠٩	٧٤٤,٣٠	١٠,٩٦	١٨٢,٠٥	١٠,٣٥	٨٧٠,٩٥	٩٧٥,٧٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخا اليونانية
٣٢,٤٠	٠,٠٥٠	٤٤٢,٢٥	٤٠٠١,٢٥	٣٩١٨,٠٠	٢١٢١,٧٥	٤٩١٨,٠٠	٤٠٩,٧٥	٤٠١,٠٠	٤١٣,٥٥	٢٨٤٧,١٠	١١٨,٠٠	٤,٥٠
٣٤,٤٠	٠,٠٧٠	٤٤٢,٢٥	٤٠٢١,٢٥	٣٩٣٨,٠٠	٢١٤١,٧٥	٤٩٤٨,٠٠	٤١٣,٧٥	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٥٥	٢٨٥٧,١٠	١٢٠,٠٠	٥,٥٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٢,٢٥ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٤٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠
١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٩٥٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الالماني	الليبر الايطالي	الين الياباني	الفرنك	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥٦٠٥	٢,٥٥٥٦	١,٠٣٨٢	٠,٨٢٤٢	٠,٠٠٠٨٨	٠,٠١٠٨٠	٠,٢٨٢	١,٧٠٧١	-
٠,٩١٤٦	١,٤٩٧٩	٠,٢٠٨٤	٠,٠٦٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٣٣٣	٠,٢٠٨٤	-	٠,٥٨٦٣
٦,٠٥٧٠	٩,٩١٧٠	٤,٠٢٧٢	٣,٢٥٢٤	٠,٠٠٣٤٠	٠,٠٤١٩١	٤,٠٢٧٢	٦,٢٦١٥	٣,٨٩١٨
١,٨٠٥٥	٢,٩٥٨٢	١,٢٠١٣	-	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٢٥٠	١,٢٠١٣	١,٩٧٥٢	١,١٦٠٩
١٧٨٠,٥٠	٢٩١٨,٠٥	١١٨٤,٩٩	٩٨٦,٤٤	-	١٢,٣٣١	١١٨٤,٩٩	١٩٤٨,٣٦	١١٤٥,١٥
١٤٤,٦٥	٢٢٦,٤٧	٩٦,٠٥	٧٩,٩٥	٠,٠٠١٠٧	-	٩٦,٠٥	١٥٧,٨٧	٩٢,٥٦
١,٥٠٤٥	٢,٤٢٢٥	-	٠,٨٣٢٤	٠,٠٠٠٨٤	٠,٠١٠٤١	-	١,٢٤٤٢	٠,٩٦٦٤
٠,٦١٠٣	-	٠,٤٠٥٧	٠,٣٣٧٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٠٠٤٢٣	٠,٤٠٥٧	٠,٦٦٧٨	٠,٣٩٠٣
-	١,٦٣٨٥	٠,٦٦٣٨	٠,٥٥٣٦	٠,٠٠٠٥٦	٠,٠٠٦٩٤	٠,٦٦٣٨	١,٠٩٣٤	٠,٦٣٨٤

بورصة بيروت

استقرت أسعار الأسهم في بورصة بيروت أمس، وبلغ مجموع المتداول منها ١٠٩,٨٤٠ سهماً قيمتها ٩٠٣,٨٠٣ دولارات توزعت على جلستي التداول كالتالي:
 - الجلسة الأولى: ٣٢,٢٥٥ سهماً من سوليدير "أ"، و ٨٩٨ سهماً من سوليدير "ب".
 - الجلسة الثانية: ١١٦٠ سهماً من سوليدير "أ"، و ٣٣١ أسهم من سوليدير "ب"، و ٩٩٨ سهماً من بنك عودة "ج"، و ٢٣,٦١١ سهماً من بنك بيروت "ج"، و ٣٠٠٠ سهم من

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المربوطة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٣/٨	٩٨/٨/٢٥	٢٨ ٣/٨	٩٨٨	٢٠٣٢٢	٩٨٨	٤٢٩١٠
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/٨/٢٥	٧ ٢/١٦	٢٦٩٧	١٤١٩٣٨	٢٣٦١١	١٠٧٧٥
بنك بيلوس	٢ ١٥/١٦	٩٨/٨/٢٥	٢ ١٥/١٦	٧٢٠٣٣	٥٠٠٠٠	١٠٧٧٥	١٠٧٧٥
شركة رامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٨/٢٤	٣ ٤/١٦	١٤٢٤٩	٨٣٥٧	٣٠٠٠	٤٩١٥
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٨/٢٤	٣٠/٣٢	٣٠٠٠٣	٣١٠٦٤	٢٨٤٠٠	١٤١٨
اترنت	١ ٢/٢٢	٩٨/٨/٢٤	١ ٢/٢٢	٢٥٠٠	١٦٠٧	٥	١٦٠٧
الاسمنت الابيض (لحامله)	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٨/٢١	١ ٢٠/٢٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٤٥٧	٢٤٥٧
الاسمنت الابيض (اسمي)	١ ١٨/٢٢	٩٨/٧/١٥	١ ١٨/٢٢	٥٠٠٠	٢٢٦٣	٢٢٦٣	٢٢٦٣
يونيسيراميك (اسمي أ)	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٨/٢	١ ٢٠/٢٢	٢٢٧٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٢٤٥٧	٢٤٥٧
يونيسيراميك (اسمي ب)							
يونيسيراميك (اسمي ث)	١ ٢٧/٢٢	٩٨/٨/٢٥	١ ٢٧/٢٢	٦١٢٥	١٥٠٠٠	٦١٢٥	٢٧٨٨
اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المربوطة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٠ ٤/٨	٩٨/٨/٢٥	١٠ ٤/٨	٣٥٩١٦٩	٣٣٢٥٥	٣٣٢٥٥	١٥٨٧٩
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٠ ٤/٨	٩٨/٨/٢٥	١٠ ٤/٨	٣٢٤٦٤٦	١١٦٠	١١٦٠	١٥٨٧٩
سوليدير ب التثبيت الأول	١١	٩٨/٨/٢٥	١٠ ٧/٨	٣٩٨٣	٦٥٣٠٥	٨٩٨	١٦٤٤٦
سوليدير ب التثبيت الثاني	١١	٩٨/٨/٢٥	١١	١١٨١٧	٦٢٠٦٢	٣٣١٠	١٦٦٣٥
البنك اللبناني للتجارة	١٧	٩٨/٨/٢٥	١٢١٩	٢٧٩١٧	٢٥٧٠٨	٢٥٧٠٨	٢٥٧٠٨
مجموع الاسهم المتداولة:	١٠٩٦٤٠	قيمة الاسهم المتداولة:	٩٠٣٨٠٣				
القيمة السوقية:	٢٣٧٧٧٢٣,٠٠٠						

بطولة لبنان العامة في السباحة، اليوم الثاني

٤ أرقام أخرى للاناث ورقم للذكور

في اليوم الثاني من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض غولدن بيتش الاولمبي في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، سجلت اربعة ارقام قياسية للاناث ورقم واحد للذكور، اضيف الى ارقام للاناث سجلت في اليوم الاول. وهنا النتائج الفنية:

الذكور

♀ فئة الصيضان ٧ سنين وما دون:
٥٠ متراً صدرا:
١- غسان رحيم (النجاح) ٥٩,١٦ ثانية.
٢- فارس البنا (النجاح) ١,٠٠,٤٩
٣- زياد عبدالله (الطليلة انفة) ١,٠٠,٦٩
٥٠ متراً فراشة:
١- فارس البنا (النجاح) ٥١,٦٠ ثانية
(رقم جديد - الرقم السابق ٥٤,٠٥ للسباح نفسه سجله عام ١٩٩٧).
٢- زياد عبدالله (الطليلة انفة) ٥٦,٥٥
♀ فئة الاحداث ٨-٩ سنين:
٥٠ متراً فراشة:
١- مراد عبدالله (الطليلة انفة) ٤٦,٠٩ ثانية.
٢- ريان حطب (النجاح) ٥٥,٤٦
٣- جوان عازوري (رمال) ٥٨,٢٧
٥٠ متراً صدرا:
١- مراد عبدالله (الطليلة انفة) ٤٧,٥٧ ثانية.
٢- جوان عازوري (رمال) ٤٩,٣٠
٣- حسن شمس الدين (نادي سباحي لبنان) ٥٢,٥٨
♀ فئة الاطفال ١٠-١١ سنة:
٥٠ متراً صدرا:
١- تامر اسماعيل (النجاح) ٤٢,١٧ ثانية.
٢- عبودي كوكو (الجزيرة) ٤٥,٧٩
٣- فكتور سالم (موليداي بيتش) ٤٧,٥٩
٥٠ متراً فراشة:
١- داني بلعكي (النجاح).
٢- وجو عازوري (رمال) ١,٣٢,٨٤
١٠٠ متراً فراشة:
١- عبد الرحمن كعكي (النجاح) ١,١٤,٥٧ دقيقة.
٢- راجي اده (رمال) ١,١٥,٩٦
٣- جاد عتياني (النجاح) ١,٥٥,٤٢
٢٠٠ متراً حرة:
١- راجي اده (رمال) ٢,٢٢,٧٠ دقيقة.
٢- جوي عازوري (رمال) ٢,٤٤,٩٤
٣- محمد متبولي (اوركا) ٢,٤٩,٠٨

الاناث

♀ فئة الصيضان ٧ سنين وما فوق:
٥٠ متراً صدرا:
١- رانا خلط (لاس ساليانس انفة) ١,٠٥,٢٤ دقيقة.
٢- يارا عيسى (الطليلة انفة) ١,٠٥,٣٧
٣- بيسان جبر (الجزيرة) ١,١٤,٧٦
♀ فئة الحديثات ٨-٩ سنين:
٥٠ متراً فراشة:
١- سارة البنا (الجزيرة) ٤٢,٣٨ ثانية
(رقم جديد - الرقم السابق ٤٣,٢٧ للسباحة نفسها سجلته عام ١٩٩٧).
٢- نيفين العشي (نادي سباحي لبنان) ٤٥,١٣
٣- ديما متبولي (اوركا) ٥٤,٢٢
٥٠ متراً صدرا:
١- آية شمس الدين (نادي سباحي لبنان) ٥١,٤٩ ثانية.
٢- نيفين العشي (نادي سباحي لبنان) ٥٣,٨٩
٣- صبا جابر (الجزيرة) ٥٦,٦٠
♀ فئة الطفلات ١٠-١١ سنة:
٥٠ متراً فراشة:
١- الين حطب (نادي سباحي لبنان) ٣٨,٠١ ثانية.
٢- ناتالي ابويي (الطليلة انفة) ٤٦,١٥
٣- نجلاء الخطيب (نادي سباحي لبنان) ٥٥,٢٠
٥٠ متراً صدرا:
١- الين حطب (نادي سباحي لبنان) ٤٦,١٠ ثانية.
٢- آية طويل (نادي سباحي لبنان) ٤٧,٤٢
٣- نادين كامل (الطليلة انفة) ٥٥,٧١
♀ نادي الصغيرات ١٢-١٣ سنة:
٢٠٠ متراً حرة:
١- غزل جبيلي (الجزيرة) ٢,٣٧,٦٨ دقيقة.
٢- ناديا نعماني (الجزيرة) ٢,٣٩,٢٤
٣- غيال بستاني (رمال) ٣,٠٠,٥٠
١٠٠ متراً صدرا:
١- ميرا طه (رمال) ١,٣٢,٤٧ دقيقة.
٢- ياسمين بحصلي (الجزيرة) ١,٣٨,٦٦
٣- ماريما مقدم (الطليلة انفة) ١,٤٤,٥٢
١٠٠ متراً فراشة:
١- ناديا نعماني (الجزيرة) ١,٢٧,٧٨ دقيقة.
٢- ميرا طه (رمال) ١,٢٩,٠٩
٣- ياسمين بحصلي (الجزيرة) ١,٣٤,٩٩
♀ فئة الصبايا ١٤-١٥ سنة:

٥٠ متراً حرة:
١- رلى الحارس (الجزيرة) ٢٩,١٦ ثانية
(رقم جديد - الرقم السابق ٢٩,٨٢ لنادين العيشي سجلته عام ١٩٩٧).
١٠٠ متراً فراشة:
١- سارة لطفي (صفرا مارين) ١,٣٦,٧٩ دقيقة.
٢- كرمة الدنا (الجزيرة) ١,٤٦,٥٥
٣- نغم عزالدين (سبورتنغ غولدن بيتش) ١,٥٢,٥٧
١٠٠ متراً صدرا:
١- غريتا حبيب (الطليلة انفة) ١,٣٦,٥٠ دقيقة.
٢- كرمة الدنا (الجزيرة) ١,٤٠,٤٣
٣- منى سلام (الجزيرة) ١,٤٥,٣٣
٢٠٠ متراً فردي متنوعة:
١- سارة لطفي (صفرا مارين) ٣,١٠,٥٥ دقائق.
٢- غيال مخول (رمال) ٣,١٤,٩٨
٣- مسيكة عيسى (الجزيرة) ٣,٢٦,٢٧
♀ فئة الفتيات ١٦-١٧ سنة:
٥٠ متراً حرة:
١- زينة رنو (الجزيرة) ٣٢,٣٩ ثانية.
٢- مها رنو (الجزيرة) ٣٣,٠٩
٣- مايا بستاني (ساتيليتي) ٣٤,١٨
١٠٠ متراً فراشة:
١- نادين العيشي (الجزيرة) ١,١٦,٣٩ دقيقة
(رقم جديد - الرقم السابق ١,٢١,٥١ لنانيا علاوي سجلته عام ١٩٩٣).
٢- سيلين مخول (رمال) ١,٢٣,٩٢
٣- مها رنو (الجزيرة) ١,٢٨,٤٦
١٠٠ متراً صدرا:
١- مها رنو (الجزيرة) ١,٢٩,٢٦ دقيقة.
٢- مايا بستاني (ساتيليتي) ١,٣٤,٥٥
٣- مايا سنو (الجزيرة) ١,٤٤,٢١
٤٠٠ متراً حرة:
١- سيلين مخول (رمال) ٥,٤٢,٤٣ دقائق.
٢- مايا سنو (الجزيرة) ٦,١٢,٧٨
٣- كارين برجواي (الجزيرة) ٧,٠٠,٣٨

٢٠٠ متراً فردي متنوعة:
١- سيلين مخول (رمال) ٣,٠٠,٣٢ دقائق.
٢- مايا بستاني (ساتيليتي) ٣,٠٧,٥٦
٣- كارين برجواي (الجزيرة) ٣,٢٦,٣٢
♀ فئة السيدات ١٨ سنة وما فوق:
١٠٠ متراً صدرا:
١- لارا داراكجيان (رمال) ١,٢٨,٣٦ دقيقة.
٢- ميري ملاك (الجزيرة) ١,٤٢,٣٥
٣- كرين وهبة (الجزيرة) ١,٤٢,٣٦
١٠٠ متراً فراشة:
١- لارا داراكجيان (رمال) ١,٢٨,٣٢ دقيقة.
٢- ياسمين عرفات (الجزيرة) ١,٣٤,٧٦
٣- مي تيماني (الجزيرة) ١,٤٤,٧٥
٤٠٠ متراً حرة:
١- ساندرين عطالله (رمال) ٥,٢٨,٢٥ دقائق.
٢- هالة مخول (رمال) ٥,٤٧,١٦
٣- ميري ملاك (الجزيرة) ٦,٢٦,٨٤
٥٠ متراً حرة:
١- يارا ساروفيم (رمال) ٣١,٣٢ ثانية
(رقم جديد - الرقم السابق ٣١,٣٢ لثريا الصوفي لسجلته عام ١٩٩٤).
اشرف على السباقات رئيس الاتحاد رئيس اللجنة الاستئنافية خليل نحاس والحكم العام محمود ارناؤوط ورئيس لجنة الميقاتيين عادل يموت والمقرر عدنان العميل.
وانتهت امس المرحلة الاولى من البطولة في حوض غولدن بيتش. وتقام المرحلة الثانية في حوض رمال الاولمبي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ وع ٤ ايلول.

بطولة كرة الماء

وتبدأ الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في حوض هوليداي بيتش بطولة لبنان في كرة الماء في رعاية العماد قائد الجيش. وتقام مبارياتان، الاولى بين هوليداي بيتش بطل لبنان والجيش، والثانية بين رمال وساتيليتي.

دورة فيكتور حداد الثانية لكرة السلة

اليوم يكتمل الدور نصف النهائي

٣٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري محمد الجندي واللبناني مروان ايفو. وتأهل للدور نصف النهائي كل من الفريقين المصريين مصر للطيران والجزيرة واللبناني انترنايك. وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٦,٠٠ مصر للطيران - التضامن الزوق والساعة ٨,٣٠ الكهرباء - الوردية لتحديد الفريق الرابع.

في دورة فيكتور حداد الدولية الثانية في كرة السلة التي تقام على ملعب الكهرباء الزوق فاز امس الجزيرة المصري على مومنتن بيروت ٩٨-٦٧ (الشوط الاول ٥٠-٣٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري عادل علوان واللبناني سميل كساب. وفاز انترنايك على بانسكابيستريكا السلوفاكي ٨٦-٧٨ (الشوط الاول ٣٩-

بطولة البقاع في الكاراتيه اليابانية

حزام اسود: سمى سلمان.

القتال:

– فئة الصغار

ذكور: حزام اصفر وبرتقالي: ديب الدبس.

حزام اخضر وبني: علي زين الدين.

إناث: حزام اصفر وبرتقالي واخضر: فاليري ترشيبي.

– فئة الناشئين:

ذكور: حزام اصفر تحت ٥٠ كيلو: محمد سلمان.

حزام برتقالي تحت ٦٥ كيلو: احمد غريب.

حزام اخضر ازرق وبني: شربل الفخري.

إناث: حزام برتقالي: الينا كرزون.

حزام اخضر ازرق وبني: غبريلا مهنا.

– فئة الكبار:

ذكور: وزن تحت ٦٠ كيلو: هيثم النصولي.

وزن تحت ٦٥ كيلو: ذو الفقار سلمان.

وزن تحت ٧٥ كيلو: محمد الحاج حسن.

إناث: حزام اخضر وبرتقالي: جانيث قازان. حزام اسود: سماح الدين.

قائد المباريات رئيس لجنة الحكام حسن مغنية والحكام شارل سيدي وعبدالله الصالح ومحمد يموت وعدنان جبرا وعصام عازوري

وعبود السيد وشوقي سلمان وطوني حنا. وتألقت اللجنة الاستئنافية من نائب

رئيس الاتحاد موسى فتوش وميشال ناكوزي وجان جاك عون والياس الخوري.

ووزعت شهادات وميداليات على الفائزين.

اقام الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة محافظة البقاع في الكاراتيه اليابانية على مرحلتين، الاولى للصفار في الكلية الشرقية في زحلة والثانية للناشئين والكبار ذكورا واناثا في المركز السياحي صاني لاند في زهور زحلة، وشارك فيها ٩٧ لاعبا ولاعبة ينتمون الى نوادي كاراتيه زحلة والفرح شمسطار والنجوم زحلة والقلعة بعلبك، وبودوكاي الفرزل.

وهنا الاوائل:

الكاتا:

– فئة الصغار:

ذكور: حزام اصفر (أ): عماد طنوس.

حزام برتقالي (أ): غسان معلوف.

حزام اخضر (أ): محمد ريا.

حزام اصفر (ب): رامي الطفيلي.

حزام برتقالي (ب): جوزف ابو يونس.

حزام اخضر بني (ب): محمد يوسف حمية.

إناث: حزام اصفر وبرتقالي واخضر (أ):

كارولين ترشيبي.

حزام برتقالي اخضر بني (ب): فاليري ترشيبي.

– فئة الناشئين:

ذكور: حزام اصفر وبرتقالي: جورج النجار.

حزام اخضر: فيليب سيدي.

حزام ازرق وبني: شارل قازان.

إناث: حزام برتقالي: فيفيان خولي.

حزام اخضر ازرق وبني: غبريلا مهنا.

– فئة الكبار:

ذكور: حزام اصفر وبرتقالي: محمد الحاج حسن.

حزام بني واسود: عبدالله سويد.

إناث: حزام اصفر واخضر: انياس سيف الدين.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

البترون، الساعة ١٠،٠٠ (لحد – حصرات. القلعة الخاربة

في دورة نادي القلعة الخاربة في الكرة الطائرة فاز الكفر على بشلي ٢ – ٠،

والرياضي لحد على عبيدات ٢ – ٠، والقلعة الخاربة على حدثون ٢ – ٠. قاد المباريات

الحكام الاتحاديان حنا زيلع وبول زغيب. وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة

٨،٠٠ آتسات المريميين جبيل – بجة، الساعة ٩،٣٠ شباب المريميين جبيل –

الصفرا، الساعة ١٠،٣٠ (معد – حبوب.

العيرون

في دورة نادي العيرون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة

٧،٣٠ الدوار – السان جورج الزلقة، الساعة ٩،٣٠ مار الياس بطينا – ابناء غلبون.

جوفنتوس الروماني

وصل فريق جوفنتوس الروماني للكرة الطائرة الى بيروت بدعوة من نادي الصداقة

للمشاركة في مباريات ودية في الكرة الطائرة مع الفرق اللبنانية في كل المناطق.

وتستمر زيارته حتى ١٢ ايلول.

الشلال حمانا

في دورة نادي الشلال حمانا في كرة السلة والتي اقيمت على ملاعب النادي، فاز

ذكور الشلال حمانا على حكمة الجديدة واحتل المرتبة الاولى، وفاز اناث الفرير بيت

مري على الشلال حمانا واحتل المرتبة الاولى.

مهرجان نادي عمشيت

في مؤتمر صحافي عقده نادي عمشيت ظهر امس، تحدث رئيسه المهندس ظافر سليمان عن المهرجان الـ ٢٧ للنادي الذي يقام هذه السنة من ٢٠ آب الى ٦ ايلول وهو يتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة وكرة المضرب، الى رالي بايبر في مناطق جبيل وكسروان ساحلاً وجبلاً وكمرس وسهرة فنية. وفي الافتتاح يقام عرض فني والالعاب نارياً ومباراة في الكرة الطائرة بين فريقي الامن العام والرياضي عمشيت. وتقام مساء كل يوم ثلاث مباريات على الاقل.

وشرح سليمان اهداف النادي واعلن معارضته الاحتراف الذي بدأ يسيطر على الرياضة.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة العالم في كمال الاجسام للسيدات وبطولة الزوجي وبطولة اللياقة النسائية التي ستقام في اسبانيا من ٢٢ تشرين الاول الى ٢٦ منه.

اتحاد كرة القدم

دعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم النوادي العاملة للمبادرة فوراً الى تسديد اشتراكاتها السنوية عن سنة ١٩٩٨ استعداداً للمشاركة في الجلسات العادية وغير العادية للجمعية العمومية للاتحاد الساعة العاشرة من صباح الاحد ٣٠ آب في فندق "السمرلند".

وقال ان عدد النوادي المسددة اشتراكاتها السنوية بلغ ٧٦ نادياً فقط من اصل ١٤٥ نادياً.

طائرة جبل لبنان

قررت لجنة جبل لبنان في الكرة الطائرة بعد موافقة اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة بطولة الدرجة الثانية للمحافظة ابتداء من ١٥ ايلول وآخر مهلة للاشتراك ٨ ايلول.

وطلبت من جميع الحكام العاملين عدم قيادة المباريات في الدورات الودية قبل التأكد من حصول كل ناد على موافقة رسمية من الاتحاد.

الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم اليوم مولودية وهران - القادسية والنجمة - الجيش

كتب علي حميدي صقر:

تعدال فريقا الجيش السوري ومولودية وهران الجزائري سلبا ٠ - ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على الملعب البلد والمؤجلة من المرحلة الرابعة من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم.

كان التعادل يكفي الفريقين للعود معا الى الدور نصف النهائي، ولذا خاضا اللعبة وكأنهما قانعان بالتعادل اكان سلبا ام ايجابيا. ومن مجريات الحوار السلبي وضع جليا لكل ذي عينين ان نية التهديف غير واردة لدى الطرفين، اذ لعبا "عالماشي" حيننا و"عالواقف" احياننا، ولم يشن الفريقان طوال الدقائق الـ ٩٠ هجمة مدروسة او منظمة واحدة توحي بان اللعبة "الودية جدا" هي مباراة في كرة القدم وليست تقسيمة بين فريقين لا يفرق بينهما الا اختلاف لوني القمصان التي كانت حمراء لدى الجيش وبيضاء لدى المولودية حامل اللقب. ولان اللعبة بالفعل كانت تقسيمة ولم تكن مباراة فقد خلت من كل ما له علاقة بكرة القدم والتقسيمه عادة لا توصف ولا تحفل بما يستحق الوصف.

كلمة واحدة تختصر المباراة المؤهلة للمربع الذهبي وهي: تعادلا فتأملا وجاء تعادلها على حساب الوصل الاماراتي الذي تحول الى صفوف المتفرجين بفارق الاصابات عن المولودية الجزائري، بينما احتل الجيش المركز الاول والطائي السعودي المركز الرابع الاخير.

وباحتلال الجيش المركز الاول في المجموعة الثانية، انتقل لملاقاة النجمة صاحب الضيافة الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم على ملعب المدينة الرياضية، بينما يلتقي المولودية بصفته ثاني المجموعة الثانية فريق القادسية الكويتي اول المجموعة الاولى الساعة ٦,٠٠ على الملعب عينه.

مثل الجيش: الحارس محمد بيروتي واللاعبون بلال صاري (ماهر السيد) وطارق جبان ومحمد خلف وشريف كردية (خالد همشري) واحمد عزام ومصعب محمد ونهاد صباح مصطفى ومحمد مصطفى وسيد بيازيد واحمد كوسا (رغدان شحادة).

ومثل المولودية: الحارس صاولة كريم واللاعبون نشاملة قادي حدو مولاي ومزري صادقة

وبلعوطي عمر وشريف الوزاني وبوكساسا فويدر (ريحي عبد الخالد) وقصاوي مراد (شايب محمد امين) ومشري بشير وزروقي سيد احمد وقايد ناصر.

قاد المباراة الحكم الدولي السعودي ناصر الحمدان وعاونه الدوليون السوداني ابراهيم ادم والليبي الطيب عاشور والتونسي الزبير نوبيرة حكما رابعا احتياطيا وراقبها النصف الفضيبي (تونس). وجاسم مندي (البحرين). وانذر الحكم شايب محمد امين من المولودية ولم ينذر ايا من لاعبي الجيش.

نعماني أفضل لاعبي كأس النخبة

كرم مساء امس في فندق "ماربوت" اللاعبين الذين اختارهم اللجنة الفنية التي الفها الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وهم احسن لاعب وفاز بهذا اللقب لاعب نادي الصفاء احمد نعماني جامعا ٥٢ نقطة وتلاه زميله في الصفاء نبيه الجدي ٤٢ وثالثا لاعب التضامن صور محمد ابو منساريه وزميله في الفريق ابراهيم مناصري ولكل منهما ٢٧ نقطة. وتقاسم لقب هداف الدورة اربعة لاعبين سجل كل منهم ثلاث اصابات وهم بيتر بروسبار (الانصار) ووليد دحروج (الصفاء) وميثم زين (التضامن صور) وأرمين صنميان (النجمة). ونال احمد نعماني ١٥٠٠ دولار جائزة احسن لاعب وكل من الهادفين الاربعة درعا تذكارية.

واقامت التكريم شركة "فايسروي" الراعية لدورة كأس النخبة الثالثة ١٩٩٨ في حضور اعضاء الاتحادين العربي واللبناني لكرة القدم ورؤساء نوادي النخبة الستة الانصار والنجمة والتضامن صور والصفاء والمومنم والعمد. وتحدث الامين العام للاتحاد رفيف علامة وتلاه منيف فواز مدير الشركة الراعية.

عائلات مخسيان وارويان وزوكيان
وكتشجيان وقره بيتيان وافديسيان
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون
فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نرسيس طوروس مخسيان
المنتقل الى رحمته تعالى الثلاثاء ٢٥ آب.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا في ٢٤
آب المأسوف عليه

الدكتور جورج جورج جريج

زوجته اوجيني باسيل
ولده ميشال ورياض جريج
اشقاؤه ريمون وادمون وسيمون وجاسر
وموريس جريج وعائلاتهم
شقيقاته مرغريت واليس وايفيت ولوليت
وعائلتهن

وعموم عائلات جريج وباسيل وبركات
والروس وباز وشماس وسابا ورزق الله وابي
نصار وسائر عائلات كوسبا ينعونه بمزيد من
الاسى.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس سليم رياشي

أرملة المرحوم حنا حبيب سماحة
اولادها جورج حنا سماحة (رئيس بلدية
الخنشاره والجوار) وعائلته

وملأون زوجة نبيه حنا المرّ وعائلتها
وجاكولين زوجة الياس نقولا سماحة
وعائلتها

وأليس زوجة فوزي بطرس صليبا
وعائلتها
وكتانيا.

آل عبدالله وعده والسمروط
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء
الله تعالى فقيدهم الغالي المرحوم

جودت أحمد جواد عبدالله

ابنه جواد عبدالله
اشقاؤه رشاد ومحمود والمرحوم عبدالله
عمه الشيخ نديم جواد عدرة
صهره نفيل عبدالله

— — —

ابن الفقيد انطوان بوسليم غصن وعائلته
ابنتاه بوليت زوجة نزيير كونري وعائلتها
(في المهجر) وماري

عائلة شقيقه المرحوم سليم (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم الياس واولاده
وبناته وعائلاتهم

عائلة شقيقه المرحوم اسعد
شقيقاه حنا وعائلته

وتوفيق وعائلته
شقيقته فريدة زوجة يوسف ضاهر
وعائلتها

وجمال ارملة المرحوم حنا فرنسيس
واولادها وعائلاتهم ينعون فقيدهم الغالي
المرحوم

مخول يوسف بوسليم غصن

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ماهر سعد الدين أبو ظهر

زوجته ناديا نزيه الدالي
ولده أديب ونوال
شقيقه مروان

أعمامه زهير وسليم والمرحومان أحمد
وهاني

أخواله رفيق ومحمد والعميد سمير
والحمامي مدحت أبو ظهر.
الآسفون آل أبو ظهر والدالي وانسباؤهم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت فرنسيس عطالله

زوجة نخلة نخلة صفيح
اولادها جمانة ونيكول زوجة فادي ايليا
فلوطي وعائلتها ومارلين زوجة عون عون
وعائلتها في المهجر ومارسيل زوجة ايلي
سالم وعائلتها وايليز
شقيقة انطوان فرنسيس عطالله وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

— — —

ولدها جورج روزفلت فتوح وعائلته
بناتها حنان زوجة المهندس حسان نعمان
وعائلتها

وسمى ارملة المرحوم جوزف منصور
وعائلتها

وفيكى زوجة المهندس وليد مروان نصر
وعائلتها

اشقاؤها هنري عبدالله وعائلته
وريمون عبدالله وعائلته (في المهجر)
ارملة شقيقها المرحوم وديع عبدالله،
ليندا رباط وعائلتها

ارملة شقيقها المرحوم جميل، اليس
دياب وعائلتها

ارملة شقيقها المرحوم رينه، ماغي يارلي
عائلة شقيقها المرحومة ماري ريبز
زوج شقيقها المرحومة فيرا سيمون
برصوميان وعائلته

ابن شقيقها المرحومة فيوليت حنا الياس
وعائلته

سلفها جاد امين فتوح وعائلته
وعموم عائلات فتوح وعبدالله وعموم
عائلات المنصف ومن ينتسب اليهم في
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالية المرحومة

جورجيت شكرالله عبدالله

ارملة المرحوم روزفلت امين فتوح
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء
٢٦ آب.

انتقلت الى رحمته تعالى في اميركا
المأسوف عليها

عزيزة شفيق الحسامي

ارملة المرحوم عبدالعزيز ماجد
قاضي التمييز في بغداد
ولدها احمد

شقيقها مليح وعدنان الحسامي
اصهارها المرحوم حسان بكداش

والمرحوم الدكتور عماد منج الصلح والمرحوم
الدكتور مظفر السامرائي والعميد بمجت عذار
والعميد هشام خليل والعميد براين مكليين.

— — —

اولاد الفقيدة روبر منصور غانم وعائلته
والزميل وليم منصور غانم (مدير الاخبار
في اذاعة صوت لبنان) ومرسال منصور غانم

ينعون فقيدهم الغالية المرحومة
سلمى يوسف عون

ارملة المرحوم منصور غانم
— — —

زوجة الفقيد تريبز سليم سلامة
شقيقه سليمان وعائلته
شقيقته مدلان ارملة المرحوم حنا القاضي

وعائلتها في الوطن والمهجر
ارملة شقيقه الياس امال وعائلتها في
الوطن والمهجر

ارملة شقيقه بيار منى وعائلتها في الوطن
والمهجر

وعموم عائلات زعرور وسلامه وقاضي وبو
فرح والديك والزرغبي وجميع اهالي قرنة
شهووان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
المرحوم

الدكتور جوزف جرجس زعرور
رئيس مجلس الخدمة المدنية سابقاً